

جائزة البوكر تعيد اكتشاف الرواية الفلسطينية

ص 14 <<



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الأربعاء 2016/02/10 - الموافق لـ 01 جمادى الأولى 1437
السنة 38 العدد 10181
Wednesday 10/02/2016
38th Year, Issue 10181



البرغثي يفك عقدة
حقيبة الدفاع الليبية

الجمعي قاسمي

□ تونس - قالت مصادر ليبية مُقربة من المجلس الرئاسي الذي مدد إقامته بالصخبيرات المغربية، إن عقدة حقيبة الدفاع التي تحول دون التوصل إلى تشكيلة حكومة الوفاق قد حُلّت، بضغوط غربية لتسهيل التدخل العسكري الذي ارتفعت مؤشراتته على وقع تواتر الحديث حول اقتراب بوارج حربية أميركية من السواحل الليبية.

وكشفت لـ"العرب" أن أعضاء المجلس الرئاسي الليبي توافقوا خلال جلسة عُقدت ليلة الإثنين-الثلاثاء على تسمية محمد البرغثي وزيراً للدفاع في حكومة الوفاق التي يُنتظر الإعلان عنها يوم الجمعة القادم تمهيدا لعرضها على البرلمان المُعترف به دوليا لمنحها الثقة.

وأوضحت أن هذا التوافق جاء بعد ضغوط مورست على أحمد معيتيق ممثل مصراتة، وعلى محمد العماري المحسوب على الجماعة الليبية المقاتلة، وعلى عبدالسلام كجمان المحسوب على الإخوان الذين سعوا إلى تعطيل أي اتفاق يستبعد إسناد حقيبة الدفاع إلى شخصية مقربة منهم.

وبحسب مصادر "العرب"، فإن تلك الضغوط نجحت في تراجع معيتيق والعماري وكجمان عن مواقفهم، والسماح بتمرير اسم محمد البرغثي، وذلك في سياق مقابضة بمنح حقيبة الداخلية إلى أحد المقربين منهم.

وتولى محمد البرغثي الذي كان قائدا في القوة الجوية خلال فترة حكم العقيد الراحل معمر القذافي، وزارة الدفاع الليبية لعدة شهور في حكومة علي زيدان، وذلك قبل أن يستقيل من منصبه في السابع من مايو من العام 2013.

وربط مراقبون تلك الضغوط الغربية بقرب التدخل العسكري في ليبيا الذي بدأ العد العكسي لتنفيذه على ضوء تواتر أنباء حول اقتراب بوارج حربية أميركية من السواحل الليبية تمت مشاهدتها من المياه الإقليمية التونسية قبالة مدينة جرجيس بالجانب الشرقي التونسي.

وقال الناشط السياسي التونسي المحامي حسين الزرقى في اتصال هاتفي مع "العرب" إن الحديث عن تلك البوارج الحربية الأميركية تردد أمس بشكل لافت بين أهالي مدينة جرجيس، وذلك بعد أن أكد عدد من البحارة مشاهدتهم لتلك البوارج وعددها ثلاث في عمق المياه الدولية في اتجاه السواحل الليبية.

ورجحت مصادر دبلوماسية وعسكرية عربية وغربية مقيمة بتونس أن تبدأ أولى ضربات الجوية الغربية في ليبيا في منتصف شهر مارس ذهنية سائدة بالكويت إن مؤشرات ذلك تبدو جلية من خلال التحركات العسكرية المصرية وقبلها التونسية المرتبطة بتطورات الوضع في ليبيا.

الجمهور البريطاني أكثر اعتدالا من صحف بلاده

ص 18 <<



التنمية أقوى من السياسة في الصحراء المغربية

ص 11.6 <<



لا أسد سقط ولا لاجئين توقفوا ولا داعش هُزمت

● نجاح روسيا في خلق واقع ميداني جديد سيغير أسس مفاوضات جنيف



بقي الأسد وسط المهشيم

والمجموعات القريبة منه. وحذر حسن حسن من معهد التحرير لسياسات الشرق الأوسط من أن أي هزيمة تلحق بالمعارضين "المعتدلين" قد تفسح المجال لتمدد تنظيم الدولة الإسلامية. واعتبر أن "المعارضين يعتقدون أنهم بصدد خسارة الحرب. وذلك يوفر فرصا أمام مجموعات متطرفة جديدة. فإن استعاد النظام السيطرة على بعض هذه المناطق، سيتمكن تنظيم الدولة الإسلامية من العودة إليها بسهولة. سيكون ذلك أحد المواضيع الكبرى في الأشهر المقبلة".

وأضاف أنّ الغربيين "يغرقون في أوهام" إن اعتقدوا أن حلا دبلوماسيا ما زال ممكنا. وهناك مخاوف من أن يؤدي نجاح الأسد في هزيمة المعتدلين إلى تحويل الصراع إلى وجهة جديدة بينه وبين داعش ليصبح وكأنه صراع شيعي سني خاصة في ظل الدور المحوري في المعارك لقوات إيرانية ومليشيات شيعية لبنانية وعراقية وأفغانية. وحذر المراقبون من أن هذا الاستقطاب الثنائي "النظام ضد داعش" قد يدفع المجتمع السني إلى أحضان التنظيم الجهادي الذي سيطرح نفسه "المدافع الوحيد عن السنة في وجه النظام السوري" القريب من الشيعة.

الأوروبية، عند نتائج تفوق الأسد والهزيمة العسكرية للمعارضة، فأوروبا تتوجس من استمرار تدفق اللاجئين على حدودها ونتائجه الإنسانية والأمنية في أن واحد خاصة في ظل توظيف تركيا لموضوع اللاجئين كورقة ابتزاز.

وأشار جوليان بارن داسي، خبير العلاقات الخارجية في المجلس الأوروبي، إلى أن "الحرب الأهلية تغذي أزمة إنسانية مريعة مع انعكاسات أكيدة على (الموضوعين) الكبيرين اللذين يثيران قلق الغربيين وهما اللاجئين والتطرف".

وتعمل أوروبا على التقليل من تدفق اللاجئين وعرضت على تركيا 3 مليارات دولار كمساعدات لوقف هذه الموجة، التي تحمل في ثناياها مخاطر كثيرة أبرزها تسلل أعداد من المتطرفين (داعش والنصرة) والتخطيط لعمليات في أوروبا.

كما أن هزيمة المعارضة المعتدلة التي يستهدفها الهجوم السوري الروسي ستؤدي إلى إعطاء دفع معنوي قوي للجماعات الإسلامية المتشددة التي تعارض التفاوض، وستحاول استقطاب مقاتلي المجموعات التي قبلت بالتفاوض وتعهدت بمقاتلة المتشددين، وخاصة من مقاتلي الجيش السوري الحر

وتكتفي الولايات المتحدة بالمراقبة، أو الدعوة إلى العودة للمفاوضات وممارسة الضغوط على المعارضة، وإن وجهت بعض اللوم لروسيا فلا يعدو أن يكون مجرد تحذير هدفه تبرئة النفس.

وقال وزير الخارجية الأميركي جون كيري الثلاثاء إن الأنشطة التي تقوم بها روسيا في سوريا تجعل من الصعب إجراء محادثات سلام لإنهاء الصراع، ودعا موسكو إلى الانضمام للجهود المبذولة من أجل التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار هناك.

وأضاف كيري قائلا للصحافيين "أنشطة روسيا في حلب والمنطقة تزيد بدرجة كبيرة من صعوبة الجلوس إلى طاولة المفاوضات وإجراء محادثات جادة".

واعتبرت المتحدثة السابقة باسم المجلس الوطني السوري المعارض بسمة قضماني أنه "مع القوة العسكرية السورية ندخل في حرب غير متناسقة. فإن استعاد النظام السوري حلب بمساعدة الروس فستكون نهاية الحرب بمفهومها التقليدي". وتوقعت قضماني في حال خسارة المدينة "أن تنتقل المقاومة إلى استراتيجيّة أخرى، على الأرجح هي حرب العصابات". ولا تقف المخاوف الغربية، وخاصة

□ حلب (سوريا) - استفاد النظام السوري من المماطلة الغربية والترديد العربي وتشتت المعارضة ليفشل الحملة ضده ويطيح بآبرز أهدافها مثل إسقاط الرئيس بشار الأسد، ولجم تدفق اللاجئين، وهزم الجهاديين في داعش، وهي أهداف لم يتحقق شيء منها.

وسمح تصعد الحلف الداعم للمعارضة، للنظام أن يلتقط أنفاسه ولإيران أن تنسّق مع الغرب ولروسيا أن تدخل بكل قوّتها في المنطقة وتعيد ترتيب المشهد في سوريا بشكل مغاير.

وبعد أن كان في صعوبة كبيرة قبل عام، سجد الأسد نفسه من جديد في موقع قوة أمام واشنطن وباريس وأنقرة أو بعض العواصم العربية مثل الرياض التي طالبت مرارا بإسقاطه سواء من بوابة خطة جنيف بشأن المرحلة الانتقالية، أو من بوابة الخيار العسكري.

ومن الواضح أن الهجوم الواسع على حلب سيغيّر المعادلة الأمنية بشكل كامل، وسيغيّر، أيضا، أدوات الحل السياسي في سوريا وشروطه لتكون متناقضة بشكل لافت مع ما جرى في اجتماع 25 يناير الماضي حين انسحبت المعارضة متمسكة بوقف القصف وإدخال المساعدات الإنسانية شرطا لأي حوار.

وذهب محللون إلى أن نجاح الأسد وروسيا في خلق واقع ميداني جديد سيؤثر بشكل كبير على أجندة الجلسة القادمة في جنيف3 وعلى الأطراف المشاركة فيها.

وقالت أناييس لوفالسا المستشارة والمتخصصة في شؤون الشرق الأوسط إن تطور الوضع على الأرض "قد يسمح لبشار (الأسد) بإبراز معارضة قد يختارها بنفسه. أناس مقبولون بالنسبة إليه مثل معارضين من الداخل أو أناس أمثال هيثم مناع" الناشط الحقوقي والرئيس المشترك لمجلس سوريا الديمقراطية.

وسيدفع الروس إلى توسيع دائرة المشاركين في جنيف لتشمل عدة أسماء مقربة منهم، ولا تتمسك بشرط رحيل الأسد. وستكون المعارضة مجبرة على القبول بضم عناصر أخرى لوفدها أو القبول بوفد موازن يمثل المعارضة الأخرى.

ووجد الروس مبررات إضافية لتمثيل الأكراد خاصة بعد دورهم الفعّال في دعم القوات الحكومية خلال الهجوم المستمر على حلب، وستجد تركيا نفسها مضطرة للقبول بذلك في ظل الضغوط التي تمارس عليها حاليا، وخاصة مع زحف عشرات الآلاف من اللاجئين على حدودها.

واعتبرت لوفالسا أن "مشروع الروس قد ينجح حينذاك" وهو جعل الأسد "الحصن الوحيد ضد (تنظيم) الدولة الإسلامية".

الكويت تسعى إلى التخلص من ذهنية رعاية المواطن «من المهد إلى اللحد»

● المعارضة لا تتجراً على استخدام الأزمة الاقتصادية ● مجلس الأمة يطالب الكويتيين بعدم الاستماع للسياسيين المنتهية مدتهم

الغني ومتوسط الحال. وقالت إن المهمة اقتناع المواطن، بغض النظر عن ثروته "بأن لا مفر من رفع الدعم وأنّه أن الألوان لتغيير الذهنية السائدة في البلد منذ ما قبل الاستقلال".

ولاحظت أن المواطن في الكويت، مهما كان غنياً، على استعداد لتقديم كل التضحيات، باستثناء عندما يتعلق الأمر بالدعم الحكومي. ويصعب تغيير ذهنية سائدة بالكويت منذ ما يزيد على نصف قرن في غضون أشهر قليلة، علما بأن الأزمة الاقتصادية بدأت تطل برأسها في بلد يقول فيه نائب رئيس الوزراء إن تزايد المصروفات العامة للدولة ارتفع بنحو "مقلق".

ولاحظ أن هذا التزايد جاء بوتيرة سنة أضاف وأكثر خلال أربعة عشر عاما.

● تكشف الموازنة لاحتواء الأزمة الاقتصادية ص10 <<

الدعم تدريجيا، خصوصا في ظل العجز في الموازنة الذي سيبلغ هذه السنة نحو اثني عشر مليار دينار (نحو أربعين مليار دولار) وذلك في ضوء هبوط أسعار النفط.

وأشارت المصادر إلى أنّ المهمة في المرحلة المقبلة إقناع الكويتيين، بطريقة سلسة، بأنه لا توجد دولة في العالم تتولى شأن المواطن ورعايته وكل تكاليفه مع أفراد أسرته "من المهد إلى اللحد".

وركزت في هذا المجال على قول نائب رئيس الوزراء وزير المالية والنفط بالوكالة أنس الصالح إن "الحكومة تسعى من خلال ترشيد الدعم إلى السيطرة على الإنفاق في الاستهلاك وتوجيه الدعم إلى مستحقيه".

وذكرت هذه المصادر في حديثها لـ"العرب" أن هناك قناعة لدى المسؤولين الكويتيين بضرورة جعل عملية رفع الدعم تأتي بشكل تدريجي مع تشديد على التفريق بين المواطن

استمرار عمل اللجنة المالية وضرورة تقديم حلول، مطالبا بأن يكون "المواطن شريكا للحكومة وليس عاملا".

وأوضح "هناك حل لمشكلتنا والبنك الدولي قدم حلولاً لدول في أميركا اللاتينية، والخصخصة لديها اعتبارات كثيرة والدعم الحكومي مغيب لدى المواطن وستستفيد من تحويل المواطن إلى الشعور بما يقدم له".

وتنصب الجهود الحكومية حاليا على تغيير الذهنية المترسّخة لدى المواطن الكويتي بهدف إقناعه بأن لا بديل عن رفع



مرزوق الغانم
نحن دولة
تبيع نفطا
وتعطي رواتب

"قدرنا اليوم مجلسا وحكومة تحمل الأخطاء، وقلناها (نحن دولة تبيع نفطا وتعطي رواتب)، لافتا إلى أننا "يجب أن نخرج بحلول وعلينا إلزام الحكومة، ولا نريد الكذب على المواطن وجيبه سيمس".

وخلال مناقشة مجلس الأمة للوضع الاقتصادي ورفع الدعم خلال جلسة المجلس العادية قال الغانم إن "الرواتب ارتفعت أكثر من الميزانيات"، واصفا الاستمرار في هذا الوضع بأنه "انتحار".

وأضاف "للأسف الكوادر وقعت زيادتها وتمت مخالفتها الدستور، وعلينا إحياء القطاع الخاص".

وطالب بعدم الاستماع للسياسيين المنتهية مدتهم السياسية، لافتا إلى أن "ارتفاع الرواتب لا يوجد له حل إلا في القطاع الخاص وعلى النواب والحكومة التوصل إلى حل". وأكد رئيس مجلس الأمة الكويتي على

□ الكويت - أكدت مصادر قريبة من مركز صنع القرار في الكويت أن لا مخاوف من انعكاسات سياسية للجهود التي تبذلها الحكومة من أجل رفع الدعم عن الخدمات العامة، من ماء وكهرباء ووقود ورعاية صحية ومواد غذائية أساسية، توفرها الدولة للمواطن.

وأوضحت في تصريحات لـ"العرب" أنّه باتت هناك قناعة لدى معظم المسؤولين الكويتيين، كذلك لدى القوى السياسية المثلة في مجلس الأمة (البرلمان)، بأن لا مفر من رفع الدعم الحكومي الذي يحظى به المواطن.

واستبعدت المصادر نفسها استغلال المعارضة قضية الدعم والدخول في مزادات ذات طابع سياسي. وأشارت إلى أن الأزمة الاقتصادية من العمق إلى درجة لا يتجرأ أي طرف على استغلالها لأغراض سياسية.

وفي كلمة تميّزت بالصراحة، قال رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم الثلاثاء



«عندما تحدث عمليات إرهابية في أنحاء أخرى من العالم، سرعان ما تعلن الحكومات الغربية تضامنها، وينبغي أن نرى مثل هذا التضامن مع مصر أيضا، لا سيما أنها تمر بمرحلة صعبة»،
سامح شكرى
وزير الخارجية المصري

«الجرائم الفظيعة التي ارتكبت في سوريا تبين بشكل واضح أن تحقيق تصالح داخلي وبداية سياسية جديدة في هذا البلد لا يزال أمرا بعيدا بوجه عام».

نوربرت روتجن
رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الألماني



أخبار

الأردن يمسك العصا من المنتصف في سوريا

● مخاوف من تكرار سيناريو النازحين في حلب على الحدود الأردنية ● عمان غير قادرة على تحمل تبعات تدخل جديد في سوريا



الوضع لا يحتمل

في ظل الاصطفافات الإقليمية الأخيرة، والأردن، الميل للتوازنات، من غير المرجح أن يدفع بنفسه إلى مقامرة خاسرة أيا كانت نتائجها العسكرية. وبلغت العثامنة إلى أن زيارة الملك عبدالله الثاني إلى الولايات المتحدة الأميركية، والتي يتوقع أن يتطرق خلالها إلى ما يروج عن التدخل، تأتي بعد حالة تفاهمات على المستوى الأمني والعسكري مع موسكو. وكان مستشار ملك الأردن والقائد الأعلى للقوات المسلحة الفريق الركن مشعل الزبن قد أجرى قبل أسبوعين تقريبا زيارة إلى موسكو التقى خلالها بكار المسؤولين الروس، ويتوقع أن تكون المحادثات التي تمت في علاقة بجنوب سوريا خصوصا. والعاهل الأردني زار واشنطن الشهر الماضي والتقى الرئيس الأمريكي لفترة قصيرة في قاعدة أندروز العسكرية الجوية.

ويضيف المحلل السياسي "عمان تدرك حجم التبدل في المعادلة السورية خصوصا لجهة التدخل الروسي وهي على ضوء ذلك البوابة الوحيدة والمستحيلة أيضا للحالف العربي، فالمملكة غير قادرة على تحمل تبعات هذا التدخل وخصوصا إذا اعتبر الروس والسوريون هذا التدخل عدوانا". واستبعد مشاركة عمان لسبب ثان وهو علاقتها بالقاهرة التي يكاد يجرم الكثيرون أنها لن تساهم في هذا التدخل والذي يبدو أنه ما يزال يبحث فيه بالكواليس "كون المصريين لن يشاركوا في معركة يكون ظهرهم فيها للأتراك ووجوههم للدواعش". وبدوره يعتقد المحلل السياسي المقيم في بروكسل، مالك العثامنة، أن الأردن لا يمكن أن يكون بوابة للتدخل العسكري في سوريا. ويوضح المحلل الأردني لـ "العرب" أن التدخل العسكري في سوريا مغامرة متهورة

ويجد الأردن نفسه في وضع محرج، فهو لا يستطيع رفض المشاركة وإغضاب الجارة السعودية خاصة لاعتبارات اقتصادية وجغرافية واجتماعية، ومن جهة ثانية لا يستطيع خوض تجربة التدخل في سوريا غير مضمونة العواقب. كما أن الأردن لا يريد أيضا خسارة العلاقة مع الجانب الروسي والتي شهدت خلال السنوات الأخيرة تطورا مطردا توجت بإعلان البلدين التنسيق في ما بينهما في سوريا وخاصة لجهة الجنوب. ويقول المحلل السياسي الأردني منصور المعلا لـ "العرب"، "الملك صرح بأن هناك جنرالات في وزارة الدفاع الأميركية يملكون مقاربة جديدة للحرب على الإرهاب وبتقديري ما كان الأردن يمتلك أن يقدمه للحالف الدولي للحرب على الإرهاب يتعارض جذريا مع ما يمكنه أن يقدمه اليوم".

تلقى التطورات الميدانية في جنوب سوريا بظلالها القاتمة على الأردن، حيث يخشى تكرار سيناريو حلب في درعا وما يعنيه ذلك من موجة نزوح جديدة غير قادر على استيعابها، وليس هذا فقط ما يقلق راحة عمان، فهناك مسألة التدخل البري الذي أبدت الرياض رغبتها في حصوله، ويتوقع أن تتم إثارة هاتين الزاويتين خلال زيارة الملك عبدالله الثاني إلى الولايات المتحدة الشهر الجاري.

إلى لجوء المزيد من أبناء هذه المناطق إلى حدوده على غرار ما يحدث على الحدود التركية. ويشن الجيش السوري، مدعوما بمستشارين من الحرس الثوري الإيراني وعناصر من حزب الله اللبناني وغطاء جوي روسي مكثف، عملية عسكرية في محافظة درعا المجاورة لسلازن بالتزامن مع هجوم يشنه في محافظة حلب الحدودية مع تركيا. وقد أعرب رئيس الحكومة الأردنية عبدالله النسور في مؤتمر صحافي مؤخرا عن مخاوفه من تفاقم الأوضاع الأمنية في الجنوب السوري، قائلا "إن تكرار سيناريو أحداث حلب، التي أدت إلى نزوح 17 ألف سوري إلى الحدود التركية أمر متوقع في الجنوب أيضا".

وسيشكل نزوح المزيد من السوريين إلى الأردن عبئا إضافيا لا تقدر المملكة على احتماله في ظل الوضع الاقتصادي الذي تعيشه، والهواجس الأمنية المتزايدة خاصة وأن هناك عناصر يشتهب في انتمائها إلى تنظيم داعش ما فتئت تحاول على مر الأشهر الأخيرة التسلل إلى داخل الأراضي الأردنية، وقد تم التصدي لها.

وليس هذا فقط مبعث القلق الأردني الوحيد لناحية المشهد السوري، فهناك معطيات تتحدث عن إمكانية تدخل جديد في سوريا وهذه المرة ستكون المملكة العربية السعودية طرفا رئيسيا فيه.

وأعربت الرياض عن استعدادها لإرسال قوات برية إلى سوريا تحت شعار محاربة تنظيم الدولة الإسلامية، ولكن البعض يرى أنها مرتبطة بالتغيرات الميدانية لصالح النظام السوري.

ورحبت الولايات المتحدة الأميركية بالإعلان السعودي مؤكدة أنها ستدرس الأمر. وجدير بالذكر أن مسؤولين وجزرالات أميركيين كانوا قد اقترحوا خيار التدخل البري في سوريا أكثر من مرة خلال الأشهر الأخيرة.

عمان - يزور العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني في الرابع والعشرين من الشهر الجاري الولايات المتحدة الأميركية، حيث سيعقد لقاء قمة بينه والرئيس الأميركي باراك أوباما بالبيت الأبيض. وتأتي الزيارة في ظرفية إقليمية حرجة في ظل انقلاب موازين القوى الميدانية في سوريا، وتصريحات المملكة العربية السعودية بإمكانية التدخل البري في هذا البلد. وأعلن الديوان الملكي الأردني أن محادثات الملك عبدالله الثاني والرئيس باراك أوباما ستتناول "الجهود الدولية المبذولة لمحاربة الإرهاب والتطرف في الشرق الأوسط وأفريقيا ومناطق أخرى من العالم".

وأضاف أن المحادثات ستتطرق إلى "سبل ترسيخ الشراكة الاستراتيجية بين الأردن والولايات المتحدة، وذلك في إطار الدور المحوري الذي تقوم به المملكة في المنطقة، خصوصا ما يتصل بما يبذله الأردن من جهود في استضافته للاجئين السوريين". وأوضح أنه سيتم كذلك "استعراض آخر التطورات في مساعي حل الأزمة السورية عبر العملية السياسية الجارية".

ويرجح مراقبون أن يركز لقاء الملك عبدالله الثاني بالرئيس أوباما على التطورات في المشهد السوري، لانعكاساتها الكبيرة على هذا البلد الذي يئن منذ العام 2011 تحت ثقل النزوح والتحديات الأمنية المترتبة به على حدوده الشمالية كما الشرقية.

وتحتضن عمان أكثر من مليون نازح سوري، فيما يوجد أكثر من 16 ألف نازح آخرين على حدودها ينتظرون الأذن بالدخول. ويخشى الأردن من أن تؤدي العملية العسكرية التي تشن اليوم في جنوب سوريا

منصور المعلا:
الأردن البوابة الوحيدة والمستحيلة أيضا للحالف العربي

باختصار

أسفر تفجير سيارة مفخخة في منطقة مساكن برزة في شمال شرق دمشق عن سقوط قتلى وعدد من الجرحى، بحسب ما أفاد به التلفزيون الرسمي السوري.

أصيب جنديان مصريان، الثلاثاء، في استهداف ألية عسكرية للجيش بعبوة ناسفة، شمال سيناء (شمال شرقي البلاد)، بحسب مصدر أمني.

قال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني، الثلاثاء، إن قوى الجيش أوقفت "في مناطق مختلفة من محافظة الشمال، 54 شخصا من التابعة السورية، لتجولهم داخل الأراضي اللبنانية بطريقة غير شرعية".

وجه القضاء الأميركي التهمة إلى أرملة القيادي الكبير في تنظيم الدولة الإسلامية أبي سيف بالضلوع في مقتل الرهينة الأميركية كابلا مولر التي كانت تعمل في المجال الإنساني العام الماضي في حلب شمال سوريا.

منع ثلاثة نواب من عرب إسرائيل من الحديث في البرلمان كعقوبة لتأييدهم عائلات مهاجمين فلسطينيين قتلوا على أيدي قوات الأمن بعد أن هاجموا إسرائيليين.

أكد مصدر أمني لبناني أن طائرات حربية إسرائيلية نفذت غارات جوية وهامية، الثلاثاء، فوق مناطق البقاع وبعبك شرقي لبنان (قرب الحدود مع سوريا).

دعا الجيش السوداني المدنيين الذين فروا من المعارك التي جرت مؤخرا في منطقة جبل مرة بدارفور غرب البلاد إلى العودة إلى منازلهم، مؤكدا سيطرته على أغلب المنطقة، وهو الأمر الذي تنفيه الحركات المسلحة.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

حكومة فلسطينية جديدة أقصى ما يمكن أن يحققه منبر الدوحة

السيطرة على معبر رفح بين غزة ومصر، وعلى معبر إيرين شمال غزة، إضافة إلى ضم أكثر من أربعين ألف موظف محسوبين على حركة حماس إلى جداول الرواتب التي تدفعها السلطة لموظفيها.

وتعتبر مسألة الرواتب أكثر تعقيدا، إذ تخشى الحكومة التي تعتمد إلى حد كبير على المساعدات الخارجية من أن يتهمها المانحون الدوليون وإسرائيل بتمويل "منظمة إرهابية" في حال اعتمدت رواتب الأربعين ألفا من حركة حماس.

ورحبت الأمم المتحدة، من خلال منسقتها في الشرق الأوسط نيكولاي مالدينوف، بالمحادثات التي تجري بشأن المصالحة، معلنة دعمها له.

وقال مسؤول بمنظمة التحرير الفلسطينية، رفض الكشف عن اسمه، إن "التوصل إلى تحقيق مصالحة على الأرض مستبعد لأن حماس تريد الإبقاء على السيطرة على قطاع غزة، وأي توافق سيوقف ذلك. وهذا ما لا تريده".

وكان الرئيس محمود عباس أعلن في يوليو الماضي انتهاء صفقة الانقسام الفلسطيني بعد تشكيل حكومة توافق وطني برئاسة الحمد لله، وأعلنت حركة حماس موافقتها عليها.

وعقب تشكيل الحكومة وهي الجزئية الوحيدة التي تم تنفيذها من اتفاق يوليو، برزت خلافات جديدة بين الجانبين بشأن قضيتين رئيسيتين، أولاهما المعابر، وخصوصا

مسؤول فلسطيني بأن القيادة ستبحث ما تطرق إليه اللقاء خلال اليومين المقبلين. وأكد المتحدث باسم حركة حماس سامي أبو زهري، الثلاثاء، موافقة الحركة على "تشكيل حكومة وحدة من دون اشتراطات مسبقة"، مضيفا "نريد حكومة جديدة تعالج المشاكل الحالية".

ومع ذلك لا يبدو المسؤولين الفلسطينيون تفاؤلا كبيرا بتحقيق المصالحة على الأرض بسبب استمرار الخلافات في المواضيع الجوهرية خاصة تلك المتعلقة بالرواتب والمعابر.

ويعتقد هؤلاء أن أقصى مدى لمحادثات الدوحة هي تشكيل حكومة جديدة على أنقاض الحالية.

الشحن الطائفي والأزمات المالية خلف انضمام الشباب إلى حزب الله



محرقة سوريا

الشباب الشيعي على الانخراط في الحرب. وقد خسرت الطائفة الشيعية في لبنان على مر الأزمة السورية الختات من أبنائها ولا يزال يتوقع سقوط المزيد منهم في ظل استمرار مشاركة الحزب في الحرب.

فقد سوق قادة الحزب أن الحرب السورية هي معركة وجودية لا بد من خوضها وإلا فإن مصيرهم سيكون القتل على يد "الكفريين". ولم يقف الحزب عند ذلك بل خصص ميزانية تمويلها في الغالب إيران لمزيد تشجيع

حزب الله تحت اسم "الكشافة"، قبل مرحلة التعبئة لاحقا للقتال في صفوف الحزب. وكشفا نظام الحزب مع عناصره، حيث يشترط على المنتسبين المدنيين الالتحاق بفترة "مرابطة" لمدة 15 يوما سنويا، مشيرين إلى أن هذه الفترة كانت سابقا على الجبهة مع إسرائيل لكنها اليوم تتم في سوريا.

وانتقد الأسيران في المقابلة إرسالهما إلى منطقة غير آمنة، في جنوب حلب، حيث طلب منهما الذهاب إلى تلة العيس في ريف حلب الجنوبي لتركيب محطة للإرسال، ليقعا في كمين خلال عودتهما بعد إنهاء المهمة.

وذكر الأسيران أنهما كانا يظنان أن ما يقومان به صحيح، لكنهما تساءلا في المقابلة عن القصف الروسي ومن يستهدف. كما تحدث أحدهما عن القناعة التي زرعها الحزب في صفوف مقاتليه، بأن من سيقاتلونهم في سوريا كلهم من غير السوريين. لكنه أوضح أن ما اكتشفه غير ذلك، فمن أسرهما سوريون "من أولاد الأرض وأولاد البلد"، داعيا الناس في لبنان إلى أن يعوا بأن الصورة الإعلامية التي يروجها الحزب "غير صحيحة".

وتشكل تصريحات الأسيرين إحراجا كبيرا للحزب الذي لطالما صيغ تدخله في سوريا بذرائع عديدة، لم يكن الخاسر فيها سوى أبناء الطائفة الشيعية.

بيروت - أساط أسيران من حزب الله معتقلان لدى جبهة النصرة، في مقابلة نشرتها الإعلامية كارول معلوف على حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي، اللثام عن الكثير من الجوانب المتعلقة بكيفية استقطاب الحزب للشباب وتجنيدهم من الطائفة الشيعية وإقلائهم في محرقة سوريا.

وكان من المنتظر أن يتم نشر هذه المقابلة في قناة الـ"م تي في" اللبنانية إلا أن ضغوطا كبيرة مارسها الحزب حالت دون ذلك.

وكشف الأسيران في المقابلة التي بلغت مدتها 54 دقيقة، أن الدافع المادي كان السبب الرئيسي خلف انضمامهما لحزب الله.

وتطرقا إلى عملية الشحن الطائفي التي قام بها الحزب لتحريض الشباب الشيعي على المشاركة في الحرب السورية، مستغلا في ذلك، حالة الاحتقان في لبنان، وعملية التضليل التي تعرضوا لها من قبيل أن الذين يقاتلون في سوريا سيأتون لمحاربتهم في عقر دارهم إذا لم يذهبوا هم لمحاربتهم هناك.

وأشار الأسيران إلى أن أبناء الطائفة الشيعية في لبنان، ليس لهم من مهرب في ظل تحكم حزب الله وحركة أمل سوى الانضمام إلى أحد الطرفين وإلا فإن التهميش والاحتقار سيكون مصيرهم. وأشار الأسيران إلى كيفية إعداد الفتيان بعمر الـ13 سنة عقائديا على يد



«بما أن النظام الاتحادي لا يستطيع معالجة المشاكل ولا يمنع تجدد الاقتتال ووقوع المآسي مرة أخرى، علينا التفكير بأن نعيش مع العراق كجارين وحليفين».

مسرور البارزاني

مستشار مجلس أمن إقليم كردستان العراق

«الذهاب إلى حرب اليمن لم يكن بداعي الحرب المجردة أو السعي للدمار، بل جاء كمسعى حتمي وواجب لإعادة الأمل وإعادة الإعمار في بلد شقيق وجار».

الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

وزير الداخلية الإماراتي



الأزمة المالية تهدد حرب البيشمركة ضد داعش

□ أربيل (العراق) - تصاعدت، الثلاثاء، الاحتجاجات في إقليم كردستان العراق، بعد أن كشفت الحكومة عن إجراءات تقشفية جديدة لتجنب انهيار الاقتصاد الذي يحذر مسؤولون من أن يقوض جهود الحرب على تنظيم داعش.

وقطع بعض مقاتلي البيشمركة الكردية الطريق الرئيسي خارج قاعدتهم بمدينة السليمانية في اليوم الثالث من اضطرابات واحتجاجات نظّمها أفراد من الشرطة وموظفون حكوميون آخرون يطالبون بصرف رواتبهم.

وفي الأسبوع الماضي قالت حكومة كردستان العراق، التي تضررت بشدة من انهيار أسعار النفط العالمية، إنها لن تدفع سوى جزء من رواتب العاملين في الدولة حتى تتحسن أوضاعها الاقتصادية. ولا تشمل الإجراءات الجديدة العاملين في وزارة الداخلية أو البيشمركة الذين دفعوا تنظيم داعش للتقهقر في شمال العراق، لكن حكومة الإقليم متأخرة بضعة أشهر في صرف رواتبهم.

وقال أحد المتظاهرين لقناة تلفزيونية محلية إنه لم يقبض راتبه منذ أربعة أشهر وأضاف "صراحة البيشمركة لم يعد باستطاعتها تحمل ذلك".

وقال آخر من أفراد البيشمركة "الحكومة فقدت شرعيتها. يتعين عليها إتاحة الفرصة لغيرها".

وحذر مسؤولون أكراد من أن الأزمة الاقتصادية قد تزيد من الانتشاقات بين صفوف البيشمركة وطلبوا من قوى أجنبية، منها الولايات المتحدة، تقديم المساعدات المالية. وتظاهر رجال الشرطة كذلك في كوبا وحليجة وججمال. وفي الأيام القليلة الماضية نظمت بعض الاضطرابات والمظاهرات الصغيرة في أربيل عاصمة الإقليم، حيث يندر التعبير عن الغضب العام.

وتوقف ازدهار اقتصادي استمر 10 أعوام فجأة عام 2014 عندما خفضت بغداد تمويلها للإقليم بعد أن أقام خط أنابيب نفطيا خاصا به إلى تركيا وبدأ في التصدير بشكل مستقل. وجعل ذلك الإقليم المتمتع بالحكم الذاتي يواجه صعوبات في تدبير رواتب العاملين بالحكومة والبالغة ما مقداره 800 مليون دولار شهريا. وحاولت حكومة الإقليم تعويض النقص بزيادة صادراتها المستقلة من النفط إلى نحو 600 ألف برميل يوميا، لكن عند مستويات الأسعار الراهنة ما يزال الإقليم يعاني من عجز مالي حاد.

دوي «رعد الشمال» يطرق أسماع طهران وواشنطن

● قدرات ذاتية وتحالفات إقليمية بديلة عن التحالف غير الموثوق مع الولايات المتحدة



أهل المنطقة أدري بشعابها

◀ نجاح تحالف عاصفة الحزم في اليمن شجع الرياض على تطوير التعاون العسكري مع بلدان المحيط العربي والإسلامي

التدخل في شؤون الدول الأخرى. وتتضمن مناورات "رعد الشمال" من هذه الزاوية رسالة قوية لإيران، وأيضا للجماعات والمليشيات التابعة لها، بأن بلدان المنطقة باتت تمتلك القدرة والإصرار على استخدام كل الوسائل للدفاع عن مصالحها وحماية أمنها.

ويخشى جيران إيران الخليجيون، والعرب عموما، من أن يكون رفع العقوبات الاقتصادية عن طهران بعد إبرامها اتفاقا بشأن برنامجها النووي مع القوى الكبرى تشجيعا لها على التمادي في سياساتها التوسعية.

لمحاربة الإرهاب يضم 34 بلدا أبرزها الإمارات ومصر وتركيا وباكستان. وقال وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان خلال مؤتمر صحفي في الرياض وقتها إن هذا التحالف "يأتي حرصا من العالم الإسلامي على محاربة هذا الداء". وبدأت السعودية تميل في تعاملها مع أحداث المنطقة إلى المبادرة بدل الانتظار ورد الفعل.

وأكد العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز منذ أيام استعداد بلاده للدفاع عن بلاد المسلمين، قائلا لدى استقباله ضيوف المهرجان الوطني السعودي للتراث والثقافة "نتعاون مع إخواننا العرب والمسلمين في كافة الأنحاء في الدفاع عن بلدانهم وضمان استقلالها، والحفاظ على أنظمتها كما ارتضت شعوبهم".

ولا تغيب عن خلفية التحركات العسكرية السعودية، سياسات إيران في المنطقة، والتي تصفها الرياض بالتوسعية، وبالقائمة على

أحداث عسكرية جارية، إن هذا التطور في العقيدة العسكرية جاء نتيجة الشكوك التي اعترت علاقات بلدان المنطقة بالولايات المتحدة، واهتزاز الثقة في التزام واشنطن بحماية أمن حلفائها.

وأضاف أن مناورات رعد الشمال تمثل للسعودية اختبارا جديدا لمدى قدرتها على تجميع القوى الإقليمية ونسج التحالفات في ما بينها لمواجهة الأخطار المحدقة بالإقليم. وذكر بأن نجاح تجربة تحالف "عاصفة الحزم" في وقف التمدد الإيراني بالوكالة في اليمن عن طريق جماعة أنصار الله الحوثية، هو ما شجّع الرياض على مزيد تطوير تعاونها العسكري في داخل المنظومة الخليجية ومع بلدان المحيط العربي والإسلامي الذي يضم قوى وازنة في المجال العسكري مثل مصر وباكستان.

وكانت السعودية أعلنت منتصف ديسمبر الماضي عن تشكيل تحالف عسكري إسلامي

الشرعية اليمنية توازن بين تأمين عدن وجهود تحرير صنعاء



قوى تخصصت في إشعال الحرائق

المحافظة بقيادة المحافظ عيروس الزبيدي ومدير أمن المحافظة شلال شايح لبيسط سلطات الدولة على بعض المناطق التي مازال فيها حضور مؤثر للجماعات المسلحة التي تحاول إن تحل محل الدولة .»

وأضاف منصور أن تحرك السلطات يتراوح بين الدفاع لمنع توسع هذه الجماعات، والمبادرة بالهجوم لرفع أيدي هذه الجماعات عن بعض المناطق كما حصل في التواهي سابقا أو استعداد المؤسسات والمرافق الهامة كما حدث في ميناء المعلا.

ولفت المحلل السياسي منصور صالح إلى أن ما حدث الثلاثاء في المنصورة «يكاد يكون التحدي الأبرز أمام الحكومة وسلطة المحافظة لاعتبارات عديدة تتمثل في وجود قوى للعناصر المسلحة التي ينتمي بعضها لتنظيم القاعدة، وكذا وجود قوى محسوبة على المقاومة الجنوبية وكان لها دور في معار ح تحرير عدن، وكل هذه القوى مجتمعة باتت شوكة في خاصرة الدولة وتريد أن تفرض سلطاتها، وتعمل على فرض طلباتها بالقوة كما ترفض تسليم بعض المؤسسات الواقعة تحت سيطرتها».

محافظة عدن بجنوب البلاد اشتباكات عنيفة بين الجيش الوطني وعناصر مسلحة خارجة عن القانون.

وقالت قيادة المنطقة العسكرية الرابعة في بيان لها حول الاشتباكات التي شهدتها عدن أن المواجهات هدفت للتصدي لمحاولات إعادة اقتحام ميناء الحاويات والمنطقة الحرة من قبل عناصر مسلحة، وهو ما استدعى تدخل حرس المنشآت المكلفين بحماية المكان.

وأضاف البيان أن المنطقة العسكرية الرابعة تلقت بلاغات عصر الإثنين عن تخطيط جماعات مسلحة للهجوم على ميناء الحاويات والمنطقة الحرة للسيطرة عليهما.

وأشار بيان قيادة المنطقة العسكرية الرابعة التي تقع عدن في نطاق اختصاصها أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل أربعة جنود وإصابة ثلاثة آخرين، إضافة إلى مقتل ثلاثة مدنيين بغرب المنصورة وتضرر بعض المنازل والممتلكات العامة والخاصة.

وعن طبيعة المواجهات ودلالاتها الأمنية وصف المحلل السياسي اليمني منصور صالح في اتصال هاتفي مع «العرب» من عدن ما يجري في المدينة بأنه «محاولات من قيادة

الجهد الكبير الذي تبذله السلطات الشرعية المدعومة من التحالف العربي في مواجهة الجماعات الإرهابية المهددة للاستقرار في العاصمة المؤقتة عدن، لا يصرفها عن مواصلة جهود التحرير التي تحقق تقدّما كبيرا بشمال البلاد، بما في ذلك العاصمة صنعاء.

صالح البيضاني

معسكر الفرضة الذي تسيطر عليه قوات صالح بات تحت السيطرة النارية للجيش والمقاومة ولم يعد يشكل خطرا، مشيرا إلى أنه لم يتبق فيه وفي محيطه الا عدد قليل من القناصة لكنهم تحت الحصار وليس أمامهم الا الاستسلام أو الموت.

وتشهد جبهة منطقة بران باتجاه العاصمة صنعاء التي تتجاوز معسكر الفرضة بحوالي خمسة كيلومترات تقدما نسبيا للمقاومة والجيش اللذين استعادوا السيطرة على بعض المواقع المطلة على منطقة مسورة وهم في طريقهم للسيطرة على منطقة محلي.

ولفت شبح إلى أن منطقة المواجهات شهدت وصول تعزيزات للجيش الوطني حيث انضمت مؤخرا كتيبة من قوات المهام الخاصة إلى معارك فرضة نهم وهو الأمر الذي يساهم في تثبيت مواقع المواجهات التي تتجه نحو العاصمة وتتركز في المنطقة الواقعة بين فرضة نهم ونقيب بن غيلان ونحو مفرق أرحب.

ويذهب خبراء عسكريون إلى أن تقدم الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في منطقة نهم التي لا تبعد عن العاصمة صنعاء سوى 40 كلم يعد بمثابة اختراق هائل وفقا للمعايير العسكرية ومؤشر على تداعي جبهة الحوثيين وصالح.

وعلى صعيد متصل أكدت مصادر مطلعة لـ«العرب» من محافظة الجوف بشمال البلاد تمكن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من السيطرة على معسكر الخنجر آخر الألوية العسكرية في محافظة الجوف والذي يقع في كبرى مديريات المحافظة ذات الموقع الاستراتيجي والتي تعني السيطرة عليها فتح جبهات مباشرة باتجاه معازل الحوثيين في محافظتي صنعاء وصعدة.

ومن جهة أخرى، وفي سياق المعركة التي تخوضها الحكومة الشرعية في العاصمة المؤقتة عدن بمواجهة الإرهاب ومحاولات نشر الفوضى، شهدت مديرية المنصورة في

□ صنعاء - يواصل الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في اليمن تحقيق المزيد من التقدم على تخوم العاصمة صنعاء، وذلك بالتوازي مع مواجهة تنظيم القاعدة وعدة مجموعات مهددة للاستقرار المتحقق في العاصمة المؤقتة عدن.

ووفقا لمصادر خاصة بـ«العرب» من منطقة نهم بشمال شرق صنعاء، فقد خسر الحوثيون العديد من المناطق الاستراتيجية التي كانوا يسيطرون عليها، فيما عزز الجيش الوطني والمقاومة الشعبية مواقعهما على بوابة صنعاء الشرقية.

وفي تصريح «العرب» من منطقة المواجهات قال الصحافي اليمني أحمد شبح إن الجيش والمقاومة تمكن من استعادة السيطرة على أعلى قمة في مواقع فرضة نهم والمعروف بالمحول فيما دارت اشتباكات عنيفة داخل سور معسكر الفرضة.

وعن أبرز التطورات الميدانية في منطقة نهم أضاف أحمد شبح «تمكنت قوات الجيش الوطني والمقاومة من السيطرة على رتل عسكري كان في طريقه لتعزيز مليشيات الحوثي وقوات علي عبدالله صالح في منطقة نهم واستعادة كامل السلاح وقتل وأسر جميع مسلحي الميليشيات».

وكانت المقاومة والجيش قد استعدا السيطرة على ثلاث تلال مطلة على معسكر الفرضة يعتليها قناصون تم القضاء عليهم وفقا للصحافي أحمد شبح الذي أكد أن

◀ قوى محسوبة على المقاومة الجنوبية تعمل على فرض طلباتها بالقوة وترفض تسليم مؤسسات الدولة

باختصار

◀ أعلن مصدر بوزارة الدفاع العراقية أنه يجري تجهيز أفواج عسكرية لإرسالها للتدريب في مدرسة القوات الخاصة المصرية، تنفيذًا لاتفاق أبرم مع الجانب المصري خلال الزيارة الأخيرة لخلال العبيدي وزير الدفاع العراقي إلى مصر.

◀ اعترضت قوات الدفاع الجوي السعودي، الثلاثاء، صاروخًا تم إطلاقه من الأراضي اليمنية باتجاه منطقة جازان جنوبي المملكة، وذلك للمرة الثانية في ظرف أقل من 48 ساعة، بعد اعتراض صاروخ أطلق الاثنين باتجاه عسير.

◀ قتل الثلاثاء ما لا يقل عن 12 عنصرا من الميليشيات الشيعية المشكّلة للحشد الشعبي في العراق، وذلك في هجوم شنته عناصر من تنظيم داعش على مقر للحشد شمالي مدينة الفلوجة ثاني أكبر مدن محافظة الأنبار بغرب البلاد.

◀ قالت وزارة الخارجية المصرية، الثلاثاء، إنها تقابع التحقيقات بشأن حادث مقتل المواطن المصري الشاب وليد حمدي، الاثنين، دهسا بسيارة يقودها سعوديون، عقب خلاف نشب على أولوية السير بأحد شوارع مدينة الرياض.

◀ شهد البرلمان البحريني، الثلاثاء، شجارا بين نائبين بشأن طلب أحدهما عقد جلسة استعجالية لبحث وقف عقود العمال الوافدين، ومثل ذلك امتدادا للتوتر السائد تحت قبة المجلس بمناسبة طرح قضايا حساسة مرتبطة بالوضع المالي الجديد للبلاد والناجم عن تهاوي أسعار النفط.



«لاوجود لبند في القانون الدولي يمنع الاتحاد من المصادقة على اتفاقيات تجارية أو غيرها مع المغرب، وحتى تلك التي من شأنها أن تؤثر على منطقة الصحراء».

فيدريكا موغيريني
المفلة العليا للسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي

«يجب دعم جهود السلم والأمن في المنطقة المغاربية وخاصة في ليبيا، كما نأمل بأن تواصل تونس مسارها على درب الديمقراطية».

كريستيان يانسن
وزير الخارجية الدنماركي



أخبار

حكومة الثني تنفي مسؤولية الجيش الليبي عن الغارات في درنة

● مجلس النواب يطالب بتحقيق دولي في الغارات المجهولة



الجيش بريء من جميع التهم

الجو الليبي، إن «طائرة حربية من نوع (ميغ 23) تحملت إثر سقوطها واصطدامها بالأرض، في منطقة سيدي خالد في ضواحي مدينة درنة». وأشار ميلاد إلى أن «الطائرة سقطت نتيجة خلل فني لحق بمحركها»، لافتا إلى «نجاح قائد الطائرة العقيد يونس الدينالي، بعد أن قفز بمظلته فور وقوع الخلل». وأضاف أن «الطائرة سقطت بعد شنها غارات جوية على مواقع لتنظيم داعش في منطقة حي الأربعين في درنة، والتي تعد آخر معقل للتنظيم في المدينة بعد طرده منها». في المقابل نفى مسؤول بالمكتب الإعلامي في «مجلس شورى مجاهدي درنة» (ائتلاف) كتاب إسلامية مسلحة (متشردة) الموالي لتنظيم القاعدة أن يكون سبب سقوط الطائرة «خللا فنيا»، معلنا مسؤولية قواته عن سقوطها.

وأكد الجروشي، في تصريحات صحفية، أن «مكافحة الإرهاب، مطلب ليبي ومساعدة دول الجوار لنا، أمر نريده، ولكن يجب أن يكون بالتنسيق المباشر مع السلطات الليبية». وتشهد مدينة درنة، معارك مسلحة منذ عام ونصف العام، بين قوات الجيش، وقوات مجلس شورى مجاهدي درنة المناهض لها، إضافة لمبارك بين الجيش وتنظيم داعش، كما تشهد المدينة معارك أخرى بين شورى المجاهدين من جهة، وداعش من جهة أخرى، الأمر الذي أسفر عن خسارة التنظيم، جميع المناطق التي كانت تحت سيطرته داخل المدينة. هذا وتحطمت طائرة حربية تابعة ل سلاح الجو الليبي، عقب سقوطها، الاثنين، وسط تبانٍ التصريحات حول سبب الحادث. وقال العقيد سعيد ميلاد، الضابط في سلاح

الجوية التي نفذتها طائرات حربية مجهولة الهوية، على مدينة درنة (شرق)، وأوقعت قتلى بينهم مدنيون». وقال المجلس في بيان له، «ندين ونستنكر بشده القصف الذي استهدف عدة مناطق بمدينة درنة، وأسفر عن سقوط ضحايا من المدنيين الأبرياء وخسائر مادية». واستنكر مجلس النواب الليبي، ما أسماه «انتهاك الأجواء الليبية من قبل طائرات حربية مجهولة»، مطالبا المجتمع الدولي بـ«فتح تحقيق عاجل في الحادثة لكشف الحقائق ومعرفة من يقف وراءها وبواقعه». وتعليقا على الحادث، قال طارق الجروشي عضو مجلس النواب، أن «ما وقع في درنة يعد انتهاكا للسيادة الليبية»، مستنكرا استهداف المدنيين بالغارات الجوية.

تشير المعطيات الحالية لآخر التطورات الميدانية في ليبيا والمعارك الدائرة في درنة على وجه الخصوص إلى صعوبة الوضع الأمني، وهو ما يضع العملية السياسية على حافة الفشل في ظل تصاعد الخلافات حول حقبة وزارة الدفاع.

▢ **طرابلس** - نفت الحكومة الليبية المؤقتة برئاسة عبدالله الثني أي علاقة لقوات الجيش الليبي بتنفيذ الغارة الجوية التي تعرضت لها مدينة درنة منذ أيام وأسفرت عن مقتل مدنيين من بينهم امرأة وطفل.

وحذرت الحكومة في بيان لها، من الزج باسم المؤسسات الشرعية في مثل هذه الأحداث وخطر ذلك على المسار السياسي وتشكيل حكومة الوفاق الوطني.

وقال بيان الحكومة، «في الوقت الذي تستنكر فيه الحكومة الليبية هذا العمل فإنها ومن خلال تواصلها طيلة اليومين الماضيين مع الجهات المختصة التابعة للجيش تأكد لها عدم قيام سلاح الجو أو أي جهة تابعة للجيش بتنفيذ هذه الغارة الجوية».

وأفاد البيان بأن الهدف من وراء هذا «العمل المدان هو خلط الأوراق والزج بالمؤسسات الشرعية وعلى رأسها مؤسسة الجيش في الصراعات السياسية والصاق التهم بها للتشويش على دورها في مكافحة التنظيمات الإرهابية».

وحذرت حكومة الثني «كافة الدول من انتهاك سيادة ليبيا واختراق مجالها الجوي»، معتبرة أن أي «ولة ترغب في مساعدة المؤسسات الشرعية في حربها على الإرهاب يجب عليها التنسيق معها وأن تكون كل العمليات تحت إشرافها».

ومن جهته طالب مجلس النواب الليبي المنعقد في طبرق (شرقي البلاد)، المجتمع الدولي بـ«فتح تحقيق عاجل، حول الغارات

◀ **سقوط طائرة حربية ليبية في ضواحي درنة وأنصار القاعدة يعلنون مسؤوليتهم عن ذلك**

باختصار

◀ نفى الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع التونسية، المقدم بلحسن الوسلاطي، ما ورد من تقارير إعلامية عن تدريبات جوية تونسية جزائرية مشتركة للتصدي لداعش.

◀ أكد الناطق الرسمي باسم الحكومة التونسية خالد شوكات، الثلاثاء، أن «تونس لا تتخذ مواقف استباقية في المسألة الليبية لأن مثل هذه المواقف لها كلفة ولا يستطيع أي طرف في هذا العالم أن يتجاوز تونس في هذا الموضوع».

◀ أعلن حوالي 30 سجيناً إسلامياً يخوضون منذ قرابة الشهر إضراباً عن الطعام في نواكشوط، أنهم يتعرضون لـ«عقاب جماعي» بسبب فرار أحد الجهاديين من السجن، محذرين من أن أوضاعهم الصحية تزداد وتدهورهم «يوشك على الهلاك».

◀ قال وزير الخارجية المصري سامح شكري إن أي تدخل أجنبي ضد تنظيم داعش بليبيا، يجب أن يتم بعد الانتهاء من تشكيل حكومة الوفاق الوطني، وفي حال طلبت هي المساعدة الغربية.

◀ قطع العشرات من العاطلين عن العمل في تونس نحو 350 كيلومترا سيرا على الأقدام انطلاقا من مدينة ققصة (جنوب) باتجاه العاصمة للمطالبة بالتشغيل.

◀ أفادت مصادر إعلامية بأن لجنة المالية بمجلس المستشارين المغربي أجلت مناقشة قوانين إصلاح التقاعد إلى 16 فبراير الجاري بعد أن كانت مبرمجة الثلاثاء.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

الجيش المغربي يتولى الأمن المعلوماتي لمواجهة المخاطر الإرهابية

جديدا من الحروب الإلكترونية، فالمغرب اليوم بصد تشكيل جيش إلكتروني من أجل مواجهة التهديدات الإرهابية وحماية مواقفه الاستراتيجية والحماية الحساسة التي تعمل بالشبكات الرقمية، الكوائن والسدود والمطارات وخاصة حماية مطلياته السرية».

وأضاف المكاوي أن «المغرب اليوم يتخذ مثل هذه الإجراءات الضرورية المضادة من أجل حماية سيادته وأمنه القومي من التهديدات الإرهابية»، مؤكدا أن المؤسسة العسكرية مؤهلة ماديا وعلميا لمواجهة كل الاختراقات، حيث أن الجيش المغربي أثبت أكثر من مرة جدارته في إحباط الكثير من العمليات الإرهابية وحماية المواقع الإلكترونية من الهجمات والاختراق.

تونس تحتاط من التدخل في ليبيا بمراقبة حدودها

▢ **تونس** - قالت الحكومة التونسية، الثلاثاء، إنها ستعزز من التواجد العسكري والأمني على حدودها مع ليبيا مع تزايد خطر تنظيم الدولة الإسلامية ووسط انباء عن ضربات وشيكة للتنظيم المتمركز على الأراضي الليبية. وذكرت الحكومة في بيان لها عقب اجتماع أمني بمقر رئاسة الحكومة بحضور وزير الدفاع والداخلية وعدد من الكوادر العسكرية والأمنية أن التهديدات الإرهابية القائمة والمخاطر المحدقة بالأمن القومي خاصة في ظل الأوضاع الإقليمية المضطربة تتطلب تعميق الوعي بدقة المرحلة وملزمة اليقظة.

وأوضحت أن الاجتماع خصص لبحث الوضع الأمني والمستجدات في ليبيا والتطورات المحتملة وتداعياتها في ضوء تمدد تنظيم داعش في هذا البلد ومحاولات عناصر إرهابية التسلل إلى التراب التونسي. يشار إلى أن السلطات التونسية أعلنت، السبت الماضي، عن انتهاء أشغال مد جدار ترابي وحفر خندق على طول 250 كيلومترا على جزء من الحدود الشرقية مع ليبيا هدفه الحد من عمليات التهريب وتسلل الإرهابيين. ومع توقعات بشن تحالف دولي لضربات عسكرية ضد تنظيم الدولة في ليبيا شددت تونس على ضرورة أن يكون هناك تنسيق معها ومع دول الجوار قبل المضي قدما في أي خطوة من هذا النوع.

والمراق ذات الحساسية، وستقوم هذه الإدارة بمراقبة جميع الشركات العاملة في مجال الأمن المعلوماتي بالمغرب.

كما سيكون من حق مديرية أمن نظم المعلومات، الحصول على جميع المعلومات المتعلقة بهذه الشركات وأعمالها وموظفيها، كما سيتم إلزامها بدفتر بمجموعة من الشروط التقنية والإدارية التي تضمن حماية المعطيات الشخصية، وأموال الزبائن أثناء معاملاتهم البنكية الإلكترونية، وحماية برامج المؤسسات العمومية الكبرى من النسخ والاختراق. وفي هذا الصدد، قال الخبير العسكري المغربي عبد الرحمن المكاوي في تصريح لـ«العرب» إن «هذه الإجراءات تعتبر أسلوبا

الاستراتيجية والحوية بالمغرب، كمطارات ومحطات إنتاج الكهرباء وشبكات توزيعه والسدود والخدمات البريدية والعدل والتشريع، وشبكات الاتصال والبنوك. وحصل هذا المشروع الذي تم توقيعه في اجتماع للمجلس الحكومي، والذي تم إعداده من قبل عبد اللطيف لوديي، الوزير المنتدب في الدفاع الوطني، ووزير الداخلية محمد حصاد، ورئيس الحكومة عبدالإله بن كيران، أربعة قرارات أصبح بموجبها الجيش عبر المديرية العامة لأمن نظم المعلومات، التابعة لإدارة الدفاع الوطني، هو المسؤول عن تأمين نظام التشفير المعلوماتي بالمغرب المتعلق بالمعطيات السرية للوزارات والمؤسسات المالية والعمومية



▢ قام رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز، الثلاثاء، بزيارة إلى مدينة سوسة التونسية التي شهدت العام الماضي هجوما إرهابيا راح ضحيته العشرات من السياح من جنسيات مختلفة، داعيا الأوروبيين إلى القدوم إلى تونس وقضاء عطلةهم فيها تحديا للإرهاب.



«خطة العمل الموضوعة بالتعاون مع تركيا لمعالجة أزمة اللاجئين، تمضي قدما خطوة بخطوة، ولا يوجد بلد قادر على حل أزمة اللاجئين بمفرده».

فرانك فالتر شتاينماير
وزير الخارجية الألماني

«عدد كبير من الأعمال العدائية من قبل الروس حاليا للدفاع عن وضعهم كقوة عظمى عالمية، يمكن أن يستمر» وبمكنا أن نجد أنفسنا من جديد في دوامة تشبه الحرب الباردة».

جيمس كلاير
مدير الاستخبارات الوطنية الأميركية



أخبار

خطوات أوروبية متعثرة لاحتواء أزمة اللاجئين

● أوروبا الشرقية تتخذ مواقف متشددة إزاء استقبال مهاجرين ● الناتو يتجه نحو الموافقة على المساعدة في حل الأزمة



عبء الإنتظار أصعب!



ينس ستولتنبيرغ:
أزمة اللاجئين والمهاجرين
هي موضوع جدي مثير
للقلق بالنسبة إلينا

الخاصة إلى وجهاتهم المطلوبة وفي طليعتها ألمانيا والسويد.

ولا يبدو العديد منهم أن يتم نقلهم إلى الدول الأقل ثراء في جنوب أوروبا وشرقها. ولفت دبلوماسي من أوروبا الشرقية إلى أن المفوضية الأوروبية لم تنجح في الدفاع بشكل فعال عن قضية دمج المهاجرين، في وقت أدت موجة أعمال العنف والتعديلات الجنسية في ليلة رأس السنة في ألمانيا والتي نسبت بمعظمها إلى مهاجرين إلى تاجيح الجد.

الاثنين، أن أنقرة وبرلين ستطلبان من الحلف الأطلسي المساعدة في القيام بدوريات على طول السواحل التركية لمنع المهربين من نقل المهاجرين في قوارب مكتظة للعبور بهم في مياه البحر الخطرة إلى اليونان.

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبيرغ الثلاثاء إن الحلف سیدرس "بالكثير من الجدية" طلب المساعدة الذي قدمته تركيا وألمانيا لمواجهة أزمة الهجرة عبر المتوسط.

وأضاف ستولتنبيرغ أن "أزمة اللاجئين والمهاجرين هي موضوع جدي مثير للقلق بالنسبة إلينا واعتقد بالتالي أننا سندرس بالكثير من الجدية طلب المساعدة الذي تقدمت به أنقرة وحلفاء آخرون لنرى كيف يمكن أن يساعد الحلف على إدارة الأزمة".

وإزاء تباطؤ الإجراءات الأوروبية إزاء الأزمة، يسعى المهاجرون للوصول بوسائلهم

من أوروبا". وتلقي دول أوروبية باللوم على اليونان وإيطاليا وتتهمهما بالساهل إزاء تدفق اللاجئين على حدودهما غير أن أثينا وروما لم تتقبلا الانتقادات الموجهة إليهما وتشيران إلى "البطء الشديد" في تدابير إقامة مراكز تسجيل الوافدين الجدد المكلفة بغربة اللاجئين ما بين لاجئين مؤهلين للحصول على حماية دولية ولاجئين اقتصاديين.

وتبقى اليونان في الخط الأول لمشكلة اللاجئين حيث تعتبر البوابة الأولى لدخول أوروبا من تركيا. ويخشى العديد من الدول الأعضاء في حال الفشل في تعزيز حدودها الخارجية التي هي حدود الاتحاد الأوروبي، أن ينهار فضاء شتغن لحرية الحركة، في وقت تضاعف الدول تدابير إعادة فرض المراقبة على حدودها. وكانت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أعلنت خلال زيارة قصيرة إلى تركيا،

الخطوات الأوروبية لاحتواء أزمة اللاجئين تسير ببطء شديد مقارنة بموجة التدفق الكبيرة على السواحل الأوروبية، والخلافات بين عدد من العواصم تؤجل الوصول إلى حل عاجل، ما استدعى الغربيين لطلب نجدة حلف الناتو لكبح تدفق المهاجرين.

الرامية إلى مساعدة المهاجرين الفارين من الحرب في سوريا والعراق. وقال روبرت فيكو رئيس وزراء سلوفاكيا في مقال نشر، الثلاثاء، إن الاتحاد الأوروبي إما سيتمكن من السيطرة على تدفقات اللاجئين هذا العام أو سينهار.

ويتبنى فيكو اليساري منذ فترة طويلة موقفا مناهضا للمهاجرين، وجعل من معالجة تدفق اللاجئين برنامجا أساسيا في حملته في الانتخابات البرلمانية في سلوفاكيا المقررة يوم الخامس من مارس المقبل. وكتب فيكو في مقال لصحيفة هوسبودارسكي نوفيني الاقتصادية يقول "قد تكون هناك عواقب كارثية لتجاهل التوتر المتنامي والقلق والخوف السائد بين الناس من فكرة أن الاتحاد الأوروبي ليس لديه حل حقيقي لأزمة المهاجرين مع استمرار تدفقهم". وأضاف "سواء أعجب ذلك البعض أم لم يعجبهم فإن عام 2016 سيكون العام الذي إما أن يسيطر فيه الاتحاد الأوروبي على أزمة الهجرة أو ينهار".

وكان فيكو قد طالب بتعزيز الحماية على حدود الاتحاد الأوروبي، ورفعت حكومته دعوى قضائية اعتراضا على قرار الاتحاد إعادة توزيع 160 ألف طالب لجوء على عدد من الدول الأعضاء.

وربط بين تدفق اللاجئين على الاتحاد وبين هجمات نوفمبر في باريس وأعمال العنف عشية رأس السنة في كولونيا وألمانيا وقال إن التعددية الثقافية "وهم".

ولقى موقفه من المهاجرين صدى لدى النخبين في سلوفاكيا وهي دولة كاثوليكية يقطنها 5,4 مليون نسمة في مجتمع متجاسس بدرجة كبيرة وليست لديها خبرة تذكر في استقبال اللاجئين.

واتخذت جمهورية التشيك وسلوفاكيا والمجر وبولندا معا موقفا متشددا من المهاجرين واختلفت مع الدول الغربية الأعضاء في الاتحاد في التعامل مع تدفقات اللاجئين الذين زاد عددهم عن مليون العام الماضي. وأعلن رئيس الوزراء المجري الشعبوي فيكتور أوربان أن "الإسلام لم يكن يوما جزءا

لـ باريس- تصطدم خطة رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر الساعية لاحتواء أزمة اللاجئين من خلال توزيعهم بين دول الاتحاد الأوروبي الـ28، بتلكؤ الدول الأعضاء ما يهدد بإفشالها، بحسب ما يرى دبلوماسيون وخبراء.

ومنذ إقرار الآلية في سبتمبر من أجل توزيع 160 ألف طالب لجوء من اليونان وإيطاليا اللتين تكتفان في الخط الأول لموجة الهجرة، تتقدم دول الاتحاد الأوروبي بخطى بطيئة جدا لتنفيذها حيث لم يستفد من هذا النظام سوى 500 شخص في أربعة أشهر.

غير أن يونكر مهندس هذه الخطة التي يفترض أن تحتوي حركة الهجرة بعد تدفق أكثر من مليون مهاجر إلى الأراضي الأوروبية عام 2015، أكد أنه "لن يستسلم". ورغم المساعي التي يبذلها يونكر، تتزايد الشكوك حول فرص نجاح مشروع إعادة توزيع اللاجئين في وقت تتلصق فيه الدول الأعضاء ويبتكر مهربو المهاجرين أساليب ووسائل جديدة للاستمرار في تجارتهم المربحة. وتشير مصادر أوروبية إلى عدة عوامل خلف هذا الفشل.

وتريد بعض العواصم كبروكسل وباريس وستوكهولم المزيد من الوقت لرصد أي جهاديين قد يسعون للتسلل بين الوافدين، ولا سيما بعد اعتداءات فرنسا.

ومن أسباب التأخير الأخرى القصور في القدرات على استقبال طالبي اللجوء أو استيعاب أولادهم في المدارس، والمشكلات اللوجستية في تأمين الرحلات، وحتى بالنسبة إلى بعض الدول رفض استقبال أعداد كبيرة من المسلمين والأفارقة.

وتعتبر دول أوروبا الشرقية الأكثر معارضة للخطوة بحسب مسؤولين يعملون على تطبيق آلية إعادة توزيع اللاجئين



روبرت فيكو:
الاتحاد الأوروبي سيتمكن
من السيطرة على الهجرة
هذا العام أو سينهار

واشنطن تتوقع توسيع داعش نطاق عملياته

عملياتها من شبه جزيرة سيناء المصرية إلى مناطق أعمق داخل مصر.

وأضاف ستينوارت "في العام الماضي ظل داعش متحصنا في ساحات المعارك في العراق وسوريا وتمدد على المستوى العالمي إلى ليبيا وسيناء وأفغانستان وبنجيريا والجزائر والسعودية واليمن والقوقاز".

وتابع ستينوارت قائلا "سيزيد داعش على الأرجح من وتيرة هجماته العابرة للحدود وقدرته الفتاكة لأنه يسعى لإطلاق العنان لأعمال عنف وإثارة رد فعل شديد من الغرب ومن ثم يغذي روايته المشوهة" لحرب الغرب

في العقد الماضي والتي لا يمكن التنبؤ بها". وكشف البيت الأبيض الأسبوع الماضي تقريرا للمخابرات الأميركية يشير إلى أن الدولة الإسلامية لديها نحو 25 ألف مقاتل في سوريا والعراق، انخفاضاً عن تقدير سابق ذكر أن لديها نحو 31 ألفا. وأشار مسؤولون أميركيون إلى عوامل مثل الخسائر في المعارك والانشقاق لشرح سبب انخفاض عدد المقاتلين بنحو 20 بالمئة، وقالوا إن التقرير أظهر أن الحملة التي تقودها الولايات المتحدة لسحق الدولة الإسلامية تحرز تقدما.

على الإسلام. وتأتي تصريحات ستينوارت قبل يوم من قيامه مع مسؤولين آخرين بالمخابرات الأميركية بتقديم التقييم السنوي للتهديدات في مختلف أنحاء العالم للكونغرس. وقال ستينوارت إن التنظيم السني المتشدد لا يصعد الصراع مع الغرب فحسب، لكن أيضا مع الأقلية الشيعية تماما مثلما تثير جماعات شيعية متطرفة مثل جماعة حزب الله اللبنانية الثورات مع السنة. وأضاف "نتفاقم هذه التهديدات بفعل التحديات الأمنية في الشرق الأوسط الذي يواجه الآن واحدة من أكثر الفترات خطورة

باختصار

◀ أصدرت محكمة جاكارتا، الثلاثاء، أحكاما بالسجن لمدة تتراوح بين خمس وسبع سنوات لدمعها تنظيم الدولة الإسلامية بعد أسابيع على الهجمات التي شنتها الشبكة المتطرفة في العاصمة الإندونيسية.

◀ اعتبر مدير الاستخبارات الوطنية الأميركية جيمس كلاير، الثلاثاء، أن العنف الإسلامي يشكل تهديدا متزايدا للولايات المتحدة وأن الخطر الأساسي مصدره متشددون سنة من الداخل.

◀ قال ممثلو ادعاء سويديون، الثلاثاء، إنهم سيجدون طلبا لمقابلة جوليآن اسانج مؤسس موقع ويكيليكس بشأن مزاعم ضلوعه في جريمة اغتصاب، مؤكداً أن قضيتهم لم تتأثر بقرار من الأمم المتحدة بأنه محتجز بشكل تعسفي.

◀ صرح مدير معهد الأبحاث الاستراتيجية جون شيبمان أن الاتفاق الذي أبرم في يوليو، في فيينا بين إيران والقوى الكبرى سمح "بتأخير امتلاك إيران للسلاح النووي عشر سنوات إن لم تكن 15 عاما".

◀ قالت لجنة المخابرات والأمن بالبرلمان البريطاني، الثلاثاء، إن مشروع قانون يعطي ضباط المخابرات والشرطة صلاحيات جديدة واسعة للمراقبة أعد على عجل ولا يكفل حماية الخصوصية بالدرجة الكافية ويحتاج لتعديلات كبيرة.

◀ أعلنت وزارة الداخلية الإيرانية، الثلاثاء، السماح لـ1400 مرشح بينهم شخصيات من التيار الإصلاحي كانت رفضت طلبات ترشيحهم في وقت سابق، بالمشاركة في الانتخابات التشريعية التي ستجرى في 26 فبراير.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

اسرائيل تنتظر رحيل أوباما بفارغ الصبر



طلاق نهائي

واقعيا من الولايات المتحدة. وبموجب الاتفاق الحالي الذي ينتهي في 2018 تحصل إسرائيل من الأميركيين على نحو ثلاثة مليارات دولار سنويا. ويقول مسؤولون إن نتنياهو بدأ المفاوضات بطلب زيادة المبلغ إلى خمسة مليارات سنويا وهو مبلغ لا يرجح أن تقبل به واشنطن. وقال مسؤول إسرائيلي إن نتنياهو

القدس- تناقلت تقارير إخبارية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قد أبلغ مجلس وزرائه المصغر بأنه إذا لم تتم تلبية احتياجات إسرائيل الأمنية بشكل كاف من طرف واشنطن، فقد يحجم عن توقيع اتفاق المساعدات وينتظر الرئيس الأميركي القادم الذي سيتسلم المنصب في يناير 2017.

وينتظر الإسرائيليون بفارغ الصبر انتهاء عهد الرئيس الأميركي براك أوباما لضمان الحصول على حزمة مساعدات أكبر تطالب بها تل أبيب في مواجهة التغييرات الإقليمية. وعكست الخلافات بين الجانبين، والتي طفت على السطح بعد جولة مفاوضات تتعلق بمذكرة تفاهم دفاعية جديدة الأسبوع الماضي، التوتر المستمر بسبب الاتفاق النووي الذي أبرمته القوى العالمية مع إيران.

وقال مسؤول إسرائيلي بارز إن تل أبيب قد لا تتمكن من إبرام اتفاق جديد بشأن المساعدات العسكرية مع إدارة الرئيس الأميركي براك أوباما، وإن بلاده قد تنتظر خلفه لضمان شروط أفضل في انتقاد مبطن يشير إلى عقبات في المفاوضات. لكن مسؤولا أميركيا بارزا حث إسرائيل على القبول بحزمة قيمتها مليارات الدولارات ستحصل عليها على مدار عشر سنوات تعرضها إدارة أوباما، وقال إنه أيا كان حاكم البيت الأبيض فلن يظهر على الأرجح التزاما أكبر تجاه أمن إسرائيل.



«المبادرة المغربية الشجاعة ستمكن الأقاليم الجنوبية من حكم ذاتي في إطار سيادة المملكة ووحدها الوطنية والترابية، وهو الحل الوحيد للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية».

ينجا الخطاط

رئيس المجلس الجهوي لمدينة الداخلة المغربية

«تطورات قضية الصحراء المغربية موضوعة الآن أمام هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن، الذي تقدم المغرب أمامه منذ عام 2007 بمقترح الحكم الذاتي في الأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية».

محمد سعد العلمي

سفير المغرب لدى مصر



في الغمق

ازدهار الأقاليم الجنوبية يذيب أزمات الصحراء المغربية

● دراسة أميركية: البوليساريو تدفع نحو داعش والرباط تدفع نحو التنمية ● مشاريع ضخمة تجعل من الصحراء قطبا اقتصاديا وسياحيا



كلنا يد واحدة

البرامج التنموية بالأقاليم الجنوبية خطوة أخرى لتأكيد السيادة ودحض الخط المناوئ لوحدة المغرب

معهد الدراسات إلى أن مخططا للتنمية السوسيواقتصادية الشاملة قد أطلق بمدينة الداخلة بغلاف مالي إجمالي بمئات الملايين من الدولارات، لافتا إلى أن "هذه الفلسفة الجديدة للتنمية"، التي وضعها الملك محمد السادس، تهدف إلى تحديث المدينة وخلق فرص جديدة بالنسبة إلى المواطنين. ومن شأن الاستثمارات التي خصصت لتعزيز البنيات التحتية المينائية بالداخلة أن تجعل من جنوب المغرب مركزا لموانئ الواجهة الأطلسية للقارة الأفريقية، من خلال وضع هذه الجهة على الخارطة العالمية لنقط العبور الأساسية نحو القارة.

وقد أبرزت الدراسة أن خبرات هائلة وضعت رهن الإشارة من أجل بلوغ هدف التنمية، مع طموح ربط هذه الأرضية المينائية بأوروبا، خاصة عبر جزر الكناري (لاس بالماس)، وأبعد من ذلك بأمريكا الشمالية. وشددت على أن هذه المشاريع المتعددة تهدف إلى تحسين ظروف عيش السكان الصحراويين، لافتة إلى أن السكان الذين يقعون في مخيمات تندوف يحدهم الأمل في أن يتمكنوا من الالتحاق بالوطن الأم يوما ما، والاستفادة من ثمار هذه الدينامية التنموية بالأقاليم الجنوبية.

مواجهة الإرهاب

أصبح هذا الزخم التنموي، وفق الباحث أحمد الشرعي، ذا قوة إقناع كبيرة وقوة هادئة في مواجهة الموقف الذي يعتنقه انفصاليو البوليساريو الذين يعيشون على وهم اقتطاع النصف الجنوبي من المغرب وإقامة جمهورية "الصحراء الغربية"، وفي جنوب الجهة الموجودة على الأراضي الجزائرية يتم تسيير الأمور وفق دكتاتورية الحزب الواحد واقتصاد المقايضة.

وأعرب معهد الدراسات الأميركي عن الأسف لكون البوليساريو تقوم باختلاس المساعدات الإنسانية لحسابها الخاص، محذرا أن تفكير مخيمات تندوف دفع بالشباب إلى أحضان شبكات التجنيد الإرهابية، التي تتوعد بإغراق المنطقة في بحر من الدم والنار، من قبيل تنظيم داعش والقاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

وهذا السياق المضطرب، يمكن أن يوفر للجهايين بديلا مقنعا عن الحرمان؛ وقد استبقي المغرب هذا الخطر وردّ عليه من خلال تحسين مستوى العيش في الأقاليم الجنوبية؛ والدليل على نجاح هذه الخطة أنه قبل ثلاثة عقود، كان دخل الفرد في الجنوب نحو نصف الدخل في الشمال. واليوم، لا يوجد فرق بين شمال البلاد وجنوبها.

إطلاق مشاريع تنمية بكلفة 17

مليار دولار في الصحراء المغربية

ص 11

ازدهار الأقاليم الجنوبية للمغرب، ممكنا بفضل الرؤية الطلائعية والتي جعلت من هذا الجزء من المملكة أكثر جاذبية للاستثمارات الأجنبية، خاصة في قطاع الفنادق، والبنيات التحتية المينائية، والتجهيز.

وفي إطار هذه الاستراتيجية التنموية، التي تضع المواطن في قلب الانشغالات، وضع الملك محمد السادس الإطار الملأئم لاستثمار أكثر من 10 مليارات دولار لبناء المدارس والمستشفيات ومحطات توليد الكهرباء والطاقة المائية، وغيرها.

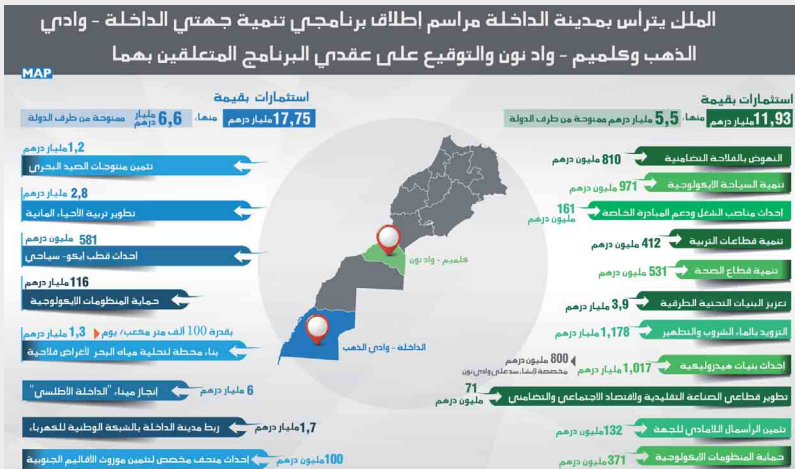
في هذا السياق، ذكرت الدراسة بمشروع انجاء المركب الصناعي المندمج لإنتاج الأسمدة بالجماعة الحضرية المرسى بإقليم العيون.

ويدخل هذا المشروع في إطار تفعيل النموذج الجديد للتنمية بالأقاليم الجنوبية الذي يطمح لأن يحدث الثروة على الصعيد المحلي، من خلال تنمية موارد الفوسفات بعين المكان وتقوية تنافسية المغرب. وأشار

دينامية التقدم والازدهار القريبة من تلبية تطلعات واحتياجات المواطنين في الأقاليم الجنوبية وفي مختلف مناطق البلاد.

تحرك ميداني

في ترجمة ميدانية لهذا التوجه، حلّ الملك محمد السادس الأسبوع الماضي ضيفا على مدينة العيون كبرى محافظات الصحراء المغربية، في زيارة هي الثانية في مدة وجيزة، بعد زيارة أولى قام بها في نوفمبر 2015. وجاءت الزيارة الملكية للمحافظات الصحراوية، حسب وكالة المغرب العربي للأنباء، لـ"تفعيل النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية، والرامي إلى ضمان اندماج نهائي لهذه الأقاليم في الوطن الموحد، وتعزيز إشعاع الصحراء كمركز اقتصادي وصلة وصل بين المغرب وعمقه الأفريقي". وتم خلال الزيارة إقرار عدد من المشاريع التنموية، جعلت، وفق دراسة معهد الدراسات الأميركي،



المنطقة، فإن الموقف التأكيدي للاتحاد الأوروبي على مصداقية اتفاقيته الدولية، يعطي توجيهها للمؤسسات الاقتصادية الأوروبية للمشاركة في الاستثمارات التي أعلن عنها العاهل المغربي بالمحافظات الصحراوية كإعلان عن انخراطها التام في المملكة. وأيد عبد الفتاح الفاتحي رأي رضا الهادي في قوله إن الحل التنموي هو الطريق الأمثل لحل مشكل الصحراء المغربية ولتجفيف منابع الانفصال والإرهاب.

ذلك إيمان بالتوجه المنطقي لسيادة المغرب على الأقاليم الجنوبية في إطار الانضباط لتعهداته مع الاتحاد الأوروبي بمواصلة إصلاحات سياسية وتبدير عبر الجهوية المتقدمة وإقامة مشاريع تنموية تضمن العيش الكريم لكل سكانه وفقا لتدابير العملية الديمقراطية.

وركن الخير المغربي على أنه طبيعي بعد تحييد المعوقات القانونية التي برهن بها خصوم الوحدة الترابية للمملكة مستقبل

قرّر المغرب، بعد أن استنفد كل السبل الدولية والأممية لحلّ ملف الصحراء المغربية، أن يفتح سبيلا جديدا، لا يقطع مع الجهود الأممية المبذولة، بل يدعمها بالحجة والبرهان على صدق نواياه وفي نفس الوقت يثبت سيادته على أقاليمه الجنوبية بوصفها جزءا غير قابل للانفصال عن السيادة المغربية، وذلك عبر الدفع نحو الاستثمار البشري في الصحراء والتنمية المستدامة والتمهيد لمشروع الحكم الذاتي.

الرباط - يتفّق الخبراء على أن ملامح تسوية الصراعات، في العالم، تغيرت وباتت أطرها ووسائلها تختلف عما كانت عليه في السابق، وبالتالي بات لزاما على الأطراف والجهات المعنية أن تبحث عن سبل جديدة لإيجاد حل يتداخل فيه السياسي بالاقتصادي والوضع الداخلي.

ويبدو أن المغرب قرّر أن يطبّق هذه الاستراتيجية في ملف الصحراء، الذي بلغ من العمر أكثر من أربعة عقود، وما زال دون حل، بما أثر على التنمية في تلك المناطق وأثر أيضا على المملكة المغربية ككل.

وفي ظلّ تعنّت جبهة البوليساريو ورفضها لمبدأ الحكم الذاتي، بالإضافة إلى القرارات الدولية التي لم ترس على حل يلزم كل الأطراف، وظلت تتأرجح وفق مصالح أطراف إقليمية ودولية معنية بالملف، قرّر الملك محمد السادس أن يطور أساليب الدفاع عن قضية المغرب الرئيسية وفي نفس الوقت يضمن لسكان الأقاليم الجنوبية حقوقهم التنموية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وأيضا حقهم في العمل على استغلال ثروات منطقتهم بما يفيد صالح بلادهم والمشاركة في رفد اقتصادها.

وأكد مولاي احمد الخليفة، الوزير المغربي الأسبق، في تصريحات لـ"العرب"، على أن المغرب قدّم ولا يزال يقدم أقصى ما يمكن تقديمه، من أجل تسوية النزاع المفتعل في هذه القضية، لكن إصرار جبهة البوليساريو على الانفصال يعتبر تحديا للمنظم الدولي الذي يسعى إلى إيجاد حل نهائي للنزاع.

ولأن وحدة المغرب لا تقبل المزايدة ولا التامر، وحتى تثبت أن هذا القول ليس مجرد شعارات بدأت السلطات المغربية منذ أكثر من سنتين في تنفيذ مشروع طموح

ويشير معد الدراسة أحمد الشرعي إلى أن التنمية الشاملة على جميع الأصعدة التي تشهدها الأقاليم الجنوبية هي ثمرة لهذه السياسات والرؤية الحكيمة التي وضعت المغرب على سكة إصلاحات اقتصادية واجتماعية وقانونية.

وقد مكنت هذه الإصلاحات من دفع

التنمية أفضل رد على الأصوات الانفصالية

المنطقة، على غرار بعض الأوروبيين الذين يحاولون منع الاتحاد الأوروبي من المصادقة على اتفاقيات تجارية أو غيرها مع المغرب والتي من شأنها أن تؤثر على الصحراء. وقد قالت الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة بالاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغبريني، نائب حزب بوديموس في البرلمان الأوروبي، المناوئ للوحدة الترابية للمغرب، إنه "لا وجود لبند في القانون الدولي يمنع الاتحاد من المصادقة على اتفاقيات تجارية أو غيرها مع المغرب، وحتى تلك التي من شأنها أن تؤثر على منطقة الصحراء".

وتعليقا على تدخل موغبريني، برفضها قرار محكمة العدل الأوروبية، القاضي بإلغاء الاتفاق الزراعي مع المغرب كونه يتضمن منتجات الأقاليم الجنوبية المغربية، قال عبد الفتاح الفاتحي، وهو أكاديمي متخصص في قضايا الصحراء والشؤون الأفريقية، لـ"العرب"، إنه من المفروض على فيديريكا موغبريني، أن تشرعن التزامات وتعهدات الاتحاد الأوروبي تجاه شركائه ومنهم المملكة المغربية، وأن تبحث عن سبل لحل التناقضات حيال شراكات واتفاقيات الاتحاد وباقي مؤسساته السياسية والقضائية.

وأكد الخبير المغربي على أن جواب الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة بالاتحاد الأوروبي يعزّز التوجه الاقتصادي الاجتماعي الذي يعتمده المغرب بالأقاليم الجنوبية من خلال مشاريع مهيكلية واستثمارات كبرى لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية لجهات الصحراء وتضمن شروط العيش الكريم لسكانها. وفي

الرباط - يتفّق الخبراء على أن ملامح تسوية الصراعات، في العالم، تغيرت وباتت أطرها ووسائلها تختلف عما كانت عليه في السابق، وبالتالي بات لزاما على الأطراف والجهات المعنية أن تبحث عن سبل جديدة لإيجاد حل يتداخل فيه السياسي بالاقتصادي والوضع الداخلي.

ويبدو أن المغرب قرّر أن يطبّق هذه الاستراتيجية في ملف الصحراء، الذي بلغ من العمر أكثر من أربعة عقود، وما زال دون حل، بما أثر على التنمية في تلك المناطق وأثر أيضا على المملكة المغربية ككل.

وفي ظلّ تعنّت جبهة البوليساريو ورفضها لمبدأ الحكم الذاتي، بالإضافة إلى القرارات الدولية التي لم ترس على حل يلزم كل الأطراف، وظلت تتأرجح وفق مصالح أطراف إقليمية ودولية معنية بالملف، قرّر الملك محمد السادس أن يطور أساليب الدفاع عن قضية المغرب الرئيسية وفي نفس الوقت يضمن لسكان الأقاليم الجنوبية حقوقهم التنموية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وأيضا حقهم في العمل على استغلال ثروات منطقتهم بما يفيد صالح بلادهم والمشاركة في رفد اقتصادها.

وأكد مولاي احمد الخليفة، الوزير المغربي الأسبق، في تصريحات لـ"العرب"، على أن المغرب قدّم ولا يزال يقدم أقصى ما يمكن تقديمه، من أجل تسوية النزاع المفتعل في هذه القضية، لكن إصرار جبهة البوليساريو على الانفصال يعتبر تحديا للمنظم الدولي الذي يسعى إلى إيجاد حل نهائي للنزاع.

ولأن وحدة المغرب لا تقبل المزايدة ولا التامر، وحتى تثبت أن هذا القول ليس مجرد شعارات بدأت السلطات المغربية منذ أكثر من سنتين في تنفيذ مشروع طموح

أحمد الشرعي:

الزخم الجديد للنمو في المغرب يثبت أهمية سلاح القوة الناعمة ضد الإرهاب



محمد بن احمد العلوي

لا يدخل البرنامجان التنمويان لجهة الداخلة وادي الذهب وجهة كلميم واد نون، اللذان أطلقهما العاهل المغربي الملك محمد السادس، في إطار استراتيجية شاملة للنهوض بالمناطق الصحراوية بالمملكة المغربية، وقد استفتحت بالنموذج الجديد لتنمية الأقاليم الجنوبية.

وفي هذا الإطار قال رضا الهادي، رئيس المرصد المغربي للسياسات العمومية، إن البرنامج التنموي المطروح يبلور ملامح سياسة اقتصادية جديدة في الصحراء تروم لجعلها قطرة ومعبرا بين أفريقيا وباقي العالم.

وقد تم الإعلان عن بناء ميناء الداخلة وترقب الإعلان عن مشروع سياحي عملاق بالعيون ثم الإعلان عن العديد من المشاريع الاستثمارية التجهيزية والخدماتية، وبهذا الخصوص يقول رضا الهادي لـ"العرب"، إن هذا التوجه يبرز كيف انتقل المغرب لنهج استراتيجية هجومية تلغي حالة الجمود الاقتصادي التي عرفتتها الأقاليم الجنوبية بدعوى حساسيتها.

وأضاف أنه بإمكان هذه المنطقة أن تجتذب العديد من الاستثمارات الدولية وأن تصبح بحق نافذة لأفريقيا الصحراء والساحل نحو أوروبا وباقي العالم، وهو ما سيبرز موقف المغرب بخصوص قضية الصحراء الغربية لدى المجتمع الدولي وسيكون ورقته الراجعة للرد على العديد من الأصوات المناوئة للوحدة الترابية، خصوصا الأصوات الغربية والغربية عن

المغرب يتبع استراتيجية

هجومية تلغي حالة الجمود

الاقتصادي التي عرفتتها الأقاليم

الجنوبية بدعوى حساسيتها



«من الضروري وجود بديل آخر يعبر عن مصالح الشعب بكافة فئاته بعد تنكر حركة النهضة في مرحلة أولى ثم الائتلاف الحالي بين النهضة والنداء لمطالب الشعب».

منجي الروحي
نائب عن الجبهة الشعبية



«الجبهة الشعبية التي انخرطت في العملية الديمقراطية لا تدعو إلى الإطاحة بالحكومة أو إلى حلول خارج اللعبة الديمقراطية بل تقيم وتنبه وتضطلع بدورها كمعارضة».

أحمد الصديق
رئيس الكتلة النيابية للجبهة الشعبية

اليسار التونسي.. بديل سياسي تحت الاختبار

● الجبهة الشعبية تعد العدة استعدادا للحكم ● محللون: اليسار ليس الخيار المناسب للمرحلة الراهنة



هل أن أوان تحقيق الحلم

◀ الأحزاب أصبحت مثل المغازات التجارية الكبرى تدعو الناس إليها في مواسم التخفيض ولكن البضاعة التي تعرضها هي ذاتها

ذلك يعكس وجها من وجوه التناقض داخل هذا الطيف السياسي الذي قد يقدم تنازلات وإن كانت دنیا مع طرف سياسي لا ينسجم ورواه السياسية.

ويرى فريد العليبي المحلل السياسي أن تونس، حكاما ومحكومين، تعيش على وقع أزمة عميقة، فلا الحكام أمكنهم ضمان استقرار حكمهم ولا المحكومون استطاعوا استبدالهم بحكم شعبي، لذلك هناك شبه إجماع اليوم على أن انتفاضة 17 ديسمبر لم تحقق هدفها الاستراتيجي المعلن في شعارها التاريخي "الشعب يريد إسقاط النظام". فتونس اليوم يدير شؤونها قسم من الحكام القدامى متآلف مع حركة النهضة أي مع الفرع التونسي لحركة الإخوان المسلمين وبعض الأحزاب الأخرى المستندة إلى قوة المال والإعلام.

ويشير العليبي إلى أنه في ظل هذا الوضع انتشرت الاحتجاجات ووصلت إلى حد الانتفاض مثلما جرى خلال الأيام الأخيرة خلال انتفاضة المعطلين عن العمل التي هدت بشكل جدي وجود الائتلاف الحاكم ويجري البحث عن بدائل ممكنة، وهناك حديث بين الفينة والأخرى، وإن كان بشكل خجول، عن اليسار باعتباره القوة التي يمكنها أن تحل معضلات التشغيل والتنمية والفساد وغيرها. والمقصود باليسار هنا طيف واسع من الأحزاب والمنظمات والنقابات بما فيها الجبهة الشعبية غير أن هذا اليسار منخرط بدوره في التفاهات التي أعقبت هروب بن علي إلى السعودية ولا يمثل بالتالي بديلا حقيقيا لنمط الحكم السياسي والاقتصادي والاجتماعي، فهو من جنس الحكم السائد حاليا، بمعنى أن المعارضة اليسارية التي نجدها اليوم في البرلمان والمتحالفة سابقا مع حزب الباجي قائد السبسي في إطار جبهة الإنقاذ، لا تمتلك استراتيجية بديلة للحكم وليست لها حلول فعلية للمشكلة الاجتماعية حتى أن بعض أقطابها نادى خلال مناقشة مسألة المصالحة الاقتصادية بالعفو عن رجال أعمال بن علي لكي يساهموا في حل مشكلة البطالة.

وإمكانية بلورة برامج خارج هذه الهياكل التي أمست غير قادرة على استيعاب المرحلة. فالأحزاب عبر هياكلها القديمة أصبحت مثل المغازات التجارية الكبرى التي تدعو الناس إليها في مواسم التخفيض ولكن البضاعة التي تعرضها هي ذاتها التي لم تعد تجلب الحرفاء، حسب قوله.

وأضاف أن الأحزاب السياسية في تونس، بما فيها اليسار راكمت الأخطاء ولم تجرؤ على تغيير مواقفها، ولم تستوعب بعد أن الدستور الحقيقي هو ما يخطه الشباب على الجدران، لم تتفهم أن البديل مطروح من الشعب دون غير، لم تستوعب أن التنظيم السياسي الحقيقي ينطلق من القاعدة نحو المركز وليس العكس، ولم تتفهم حقيقة التغييرات التي تعرفها شعوبها، ولهذا فإن أي بديل لم يستوعب هذه المعطيات لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون بديلا حقيقيا، واليسار التونسي ليس استثناء ما دام لا يزال رهين سياسته وخطبه القديمة.

ورغم إصرار قيادات وحتى قواعد اليسار التونسي على نظافة يدهم وعدم انخراطهم في أي تفاهات سياسية تتناقض مع أفكارهم، وخاصة الموقف الواضح من التيار الإسلامي في تونس ممثلا في حركة النهضة، إلا أن التفاهات التي يصفها البعض بأنها كانت سطحية مع حزب ذاء تونس في مرحلة ما باتت اليوم من النقاط التي يذهب إليها بعض المراقبين في تقييم النهج السياسي خاصة للجبهة الشعبية، حيث يرى البعض أن

سلوى الشرفي:
طرح اليسار على السلطة في تونس مرتبط بمخططات الحلفاء التقليديين لتونس



المستوى الخارجي فإن طرح اليسار أو غيره على السلطة في تونس مرتبط بمخططات الحلفاء التقليديين لتونس ونعني أساسا الحلف الأميركي السعودي القطري المعروف بمعاداته الدائمة للفكر الماركسي منذ فترة الحرب الباردة وإلى اليوم. وهذا الحلف لن يقبل أن تكون تونس تحت سلطة يسارية، لأن هذه الأطراف تعمل بموجب استراتيجيات طويلة المدى، وهي من تخلق الأحداث أيضا، ومن المؤكد أنها تملك من الخطط ما يجعلها تمنع وصول اليسار الماركسي إلى الحكم بأي طريقة. ولعل تحالف النداء والنهضة أبرز دليل على ذلك وقد سبق وأن صرح الباجي قائد السبسي بأن الأمر قد فرض من قوى خارجية.

وعلى المستوى الداخلي قد يفكر الشعب التونسي في التوجه إلى اليسار الماركسي بعد أن جرب السنوات الماضية خيارات أثبتت فشلها، ولكن هذا الأمر يبقى فرضية غير مؤكدة لأنه ثقافيا اليسار الماركسي ليس متجذرا في التربة الشعبية التونسية، فمثلا عندما انتخب التونسي حركة النهضة كانت حجته دينية وعندما اختار النداء كانت حجته بورقراطية، في حين عندما يتم طرح ماركس قد يثير الأمر الكثير من الحساسيات والدليل على ذلك إقدام حمه الهمامي الأمين العام للجبهة الشعبية على إسقاط كلمة الشيوعي عن تسمية حزبه تلافيا للحساسيات. كما أن انشقاق حزب ذاء تونس لا يعني أن أصواته ستجته نحو الماركسيين فقد يذهب الكثير منها لانتخاب الشقوق التي ولدت من رحم النداء اليوم أو ستتخذ قرار عدم التصويت لأحد وهو احتمال وارد أكثر من غيره على سلبيته.

وتؤكد الشرفي أن قواعد اليسار التونسي متشددة في مبادئها وهي حتما لن تتفق مع قياداتها في حال قررت تغيير بعض أسسها، كمسألة رفض المديونية وغيرها. وهذا يتطلب جهودا كبرى من قيادات اليسار التي ستكون أمام مهمة إقناع قواعدها بضرورة تحويل المسائل المتجذرة داخلهم، وهذا يحتاج إلى وقت طويل.

ومن جهته يرى قيس سعيد المحلل السياسي أن اليسار في تونس لم يقدر بعد على أن يطور خطاب، وأن يتخلص من الإرث الذي رافقه على مدى العشرات من السنين، ومازالت نفس الشعارات تقريبا ونفس الخطاب هي التي تكرر ونفس ردود الفعل بوجه عام تعاد بين الحين والحين.

وأضاف سعيد لـ "العرب" أن القضايا المطروحة اليوم لا يمكن أن تعالج بمجموعة من الخطابات القديمة، وبمجموعة من الحلول التي صارت بالحد الأدنى غير متلائمة مع الأوضاع الحالية. فالיום دخلت المجتمعات سواء في تونس أو حتى في بقية دول العالم مرحلة جديدة وأصبحت هناك إمكانيات عمل سياسي مختلفة عن الوسائل التقليدية التي تم تكريسها طيلة القرنين الماضيين بوجه خاص، حيث أكدت الأحداث التي جرت في تونس وبعض البلدان العربية الأخرى والتي تمت دون قيادة، أنه صار بالإمكان التنظيم خارج الأطر التقليدية، وأن الشعوب أمست مهياة للحراك دون الحاجة إلى هياكل حزبية تقليدية، على حد تعبيره.

وقد استدل على ذلك بالقضية الحاصلة بين ما يسمى النخبة السياسية وعموم الشعب، والاحتجاجات التي تمثل برأيه دليلا إضافيا على إمكانيات التنظيم، بل



قاعدة جماهيرية لا تفي بالغرض

أمام تفاقم الأزمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها في تونس وثبت فشل الحكومات المتعاقبة على الحكم منذ ثورة 14 يناير، بدأ الحديث عن بديل سياسي يطفو على السطح بقوة خاصة بعد موجة الاحتجاجات التي شهدتها جملة من المحافظات التونسية. وكثر الحديث في الآونة الأخيرة عن إمكانية طرح اليسار التونسي وتحديدا الجبهة الشعبية كبديل سياسي في هذه المرحلة الصعبة، في خطوة قد تكون علامة فارقة في تاريخ اليسار التونسي الذي رغم مسيرته الحافلة، بقي دائما في خندق المعارضة.

فاطمة بدري

□ تونس - تطرح الجبهة الشعبية - التي تقدم نفسها كتيار يمثل اليسار التونسي - اليوم نفسها كخيار ثالث (مع النهضة والنداء) قادر على إنقاذ البلاد وإخراج شق كبير من الشعب التونسي من حالة الإحباط واليأس التي يعيش على وقعها لا سيما فئة الشباب المعطل عن العمل، وأهالي المحافظات الداخلية التي ما تزال بعيدة عن أجندات السياسة في تونس قبل وبعد الثورة. وصرح حمه الهمامي الأمين العام للجبهة الشعبية سابقا، عقب الاحتجاجات التي شهدتها تونس في الفترة الأخيرة بأن اليسار (الجبهة الشعبية) هو البديل السياسي اليوم بعد فشل حكومة الترويكا وحكومة رباعي الائتلاف الحاكم اليوم في الاستجابة لأهداف الثورة الكبرى. وذكر أنه بوسع الجبهة اليوم تقليص الضغوطات المطروحة التي فشلت الأحزاب الحاكمة في حلها.

وكانت تونس قد شهدت موجة احتجاجات بداية شهر يناير الماضي، تعبيرا عن الامتعاض من أداء الحكومة الحالية التي لم تف بوعودها التنموية وغيرها التي أطلقتها في حملاتها الانتخابية. وتوقع الكثيرون أن تتسبب هذه التحركات في إسقاطها، وهو ما دافع بالكثير من الأحزاب إلى الظهور وطرح أنفسهم كبدايل سياسية. ولأنها القوة السياسية الثالثة في البلاد بدأ الحديث يدور حول إمكانية أن تكون الجبهة الشعبية أو اليسار التونسي على رأس الحكم في الفترة القادمة لا سيما في ظل تواصل تأكيد التقارير أن الحكومة الحالية لا تملك خططا عملية قادرة على إسكات الشارع التونسي الذي يبدو أنه بدأ يستنفد صبره.

ولكن فيما يؤكد ممثلو وقيادات هذا التيار أحقيتهم وأهليتهم للحكم اليوم، يؤكد المراقبون أن هناك معطيات مختلفة تحول دون تحقيق هذا الطموح.

الجبهة الشعبية بديل رغم المشاكل

قال عمار عمروسية النائب في مجلس نواب الشعب التونسي عن الجبهة الشعبية في تصريح لـ "العرب"، "لا بد من التنبيه أولا إلى أن الجبهة الشعبية كهيكل جديدة ولكنها تمثل توجيحا للتجربة اليسارية الكفاحية في تونس، وتضم أحزابا لها جذور ضاربة ولها إسهاماتها الكبيرة في إزاحة الدكتاتورية، وفي زرع الوجهة الحداثي والنير لتونس. وهذا اليسار بقي لسنوات طويلة في موقع المعارضة، ولكن المسار الثوري مفتوح ليكون اليوم في موقع الحكم، وهذا الدور الجديد لا تطرحه رغبات ذاتية للجبهة، ولكن الفضل الذريع الذي منيت به الترويكا أولا ثم فشل الائتلاف الرباعي ولا سيما حركة النهضة التي فشلت في مرحلتين، فضلا وأقع الظروف الاقتصادية والاجتماعية وغيرها في تونس اليوم كلها تفيد بأنه قد حان الوقت ليكون اليسار وجهته على رأس الحكم.

وأضاف "نحن على وعي بأن الوصول إلى الحكم يحتاج ثقة الشعب من جهة والتسلح ببرنامج يضم أجوبة للمعضلات الكبيرة المطروحة في البلاد اليوم، والوعي أن النجاح أو الفشل في الحكم مرتبط أساسا بكيفية ممارسة الحكم. وعليه فإن الجبهة تراهن على حكم البلاد بالاعتماد على الطاقات البشرية الكبيرة من خارج الجبهة، وعدم السقوط في ما سقطت فيه الأحزاب التي حكمت السنوات الماضية والتي ربطت إدارة الشأن العام بأبنائها وأحزابها".

ويشهد اليسار التونسي دائما موجة انتقاد مفادها أنه لم ينجح في طرح برنامج واضح، وقادر على الوصول إلى القاعدة الشعبية في تونس. وهو ما علق عليه عمروسية بقوله "الجبهة أعدت العدة لتكون في مستوى متطلبات المرحلة". مشيرا إلى



عمار عمروسية:

نعمل هذه الفترة جاهدين على بلورة برنامج اقتصادي قوي منتج مندمج ومتوازن

سلوى الشرفي الخبيرة في العلوم السياسية تقول في تصريح لـ "العرب"، "في البداية لا بد أن نحدد مفهوم اليسار لرفع اللبس لأن هناك في تونس الأشخاص المستقلين المناضلين في سبيل حقوق الإنسان وهؤلاء لا يقدمون أنفسهم كيسار ماركسي، وهناك الأحزاب وخاصة المنضوية تحت جلاب الجبهة الشعبية والتي تطرح على الساحة السياسية كتيار ماركسي. وهؤلاء يمكن أن يكونوا موضوعا بديلا سياسيا في تونس، ولكن المسألة لا تتعلق بإرادة الأحزاب أو بوزنها، بل تتعلق أساسا ببعض المعطيات الخارجية شديدة التأثير وأخرى داخلية شديدة الحساسية. فاما على



«ليس باستطاعة حزب الله الذي يقصف المناطق الآمنة في سوريا أن يقصف الاستحقاق الرئاسي في لبنان ويفرض رئيسا للجمهورية بالقوة من خلال السجادة الإيرانية».

مروان حمادة
عضو اللقاء الديمقراطي في لبنان



«إن اقتراح المملكة العربية السعودية، خطوة إيجابية تعبر عن محاولة لإنقاذ الشعب السوري من الإرهاب، وممن يختبئون تحت ستار الإرهاب لاحتلال سوريا».

وحيد عبد المجيد
نائب رئيس مركز الأهرام للدراسات الإستراتيجية

نجاح «حزب الله» في تيّس اللبناين

مقاوما لثقافة الموت، وذلك انطلاقا من عودة الحياة إلى بيروت ووسطها، في حين كان هناك من يسعى إلى التدمير ونشر البؤس من أجل إيصال البلد إلى ما وصل إليه الآن.

إذا لم يكن الوقت مناسباً اليوم لانتخاب رئيس للجمهورية، متى "تنضج الظروف؟" كما يقول نائب عوني لا يعرف أن لبنان في خطر ولا يريد أن يعرف شيئاً عن أن المطلوب حالياً إنقاذ مؤسسة رئاسة الجمهورية قبل أي شيء آخر وذلك لنفسه في لعبة تغيير النظام، إنما يدخل عن سابق تصوّر وتصميم لعبة تكريس الوصاية الإيرانية على لبنان.

اليوم هو الأنسب لانتخاب رئيس للبنان. اليوم قبل غد. في غياب امتلاك ما يكفي من الشجاعة للإقدام على هذه الخطوة، يصحّ التساؤل: هل كان رفيق الحريري ومشروعه القائم على ثقافة الحياة بجسّد المحاولة الأخيرة لإنقاذ الجمهورية اللبنانية؟

مرة أخرى وليست أخيرة، كلّما مرت سنة على ذكرى اغتيال "أبو بهاء" تتوضّع أكثر فاكتر خفايا الجريمة وأبعادها. لم يعد من أمل في ظل التيّس المستمرّ للبنانيين والإصرار على تغليب ثقافة الموت وعزل البلد عربياً، سوى في ما بقي من الإصرار اللبناني على المقاومة من جهة، وعلى ظهور وعي مسيحي لما هو على المحك وطنياً من جهة أخرى.. الباقي تفاصيل لا أكثر.

بيروت الغربية، خصوصاً من رأس بيروت والمصيطبة والمزرعة، على يد "حزب الله". كان السادس من شباط - فبراير 1984، نقطة تحوّل في مجال إنهاء الوجود المسيحي تدريجاً في كل بيروت الغربية. ما تشهده اليوم فصل آخر من مشروع قديم، بدأ بمحاولة القضاء سريعاً على معالم الحياة في بيروت. بعد فشل مشروع الانقراض السريع على بيروت، بدأ تنفيذ مشروع آخر يقوم على الموت البطيء للبنان وللمؤسسات الدولة ولثقافة الحياة في بلاد الأرز.

من يتذكّر ما تعرّضت له الجامعة الأميركية في بيروت، في ثمانينات القرن الماضي، من خطف لرئيسها ديفيد دودج (نقل من بيروت إلى طهران عبر دمشق) ثم اغتيال لرئيس آخر هو ملكوم كير، وخطف لأساتذتها، وصولاً إلى تفجير "كولدج هول"؟

تحتفل الجامعة هذه السنة بمرور مئة وخمسين عاماً على قيامها. يعطي محيط الجامعة فكرة عن مدى تدهور طبيعة المجتمع اللبناني من جهة، وحجم العزلة العربية التي يعاني منها لبنان وما كان يسمّيه الظرفاء والمثقفون فعلاً "جمهورية راس بيروت" من جهة أخرى.

ليس سرّاً الدور الذي لعبه رفيق الحريري في إبقاء الجامعة الأميركية ومستشفياتها على قيد الحياة. ليس سرّاً ما فعله أيضاً من أجل الجامعة اللبنانية وكل مؤسسات التعليم الرسمي.

كان كل ما يفعله من أجل بقاء لبنان

البلد أن يستكثّر على الحزب اختياره رئيساً للجمهورية وفرضه على اللبنانيين، ضارباً الحائط بأبسط القواعد الدستورية المعمول بها.

لا يحدث شيء بالصدفة في لبنان. جزء من اللعبة تيّس اللبنانيين وإفقار بلدهم وتهجير أكبر عدد من المواطنين من الوطن الصغير. لم تكن موجة الاغتيالات التي تلت تفجير موكب رفيق الحريري سوى جزء من هذه اللعبة وفصل من فصولها.

مع اقتراب الذكرى الحادية عشرة لاغتيال رفيق الحريري ورفاقه، يكتشف اللبناني أن الصمود الأسطوري في وجه المشروع التوسّعي الإيراني بدأ يتراجع، خصوصاً في ظل غياب زعامات مسيحية قادرة على امتلاك رؤية للمستقبل بعيداً عن أي نوع من الانفعال والسير في مشروع انغلاقي على الذات.

ثمّة حاجة واضحة إلى فهم في العمق للخطر الذي يمثله "حزب الله" على ثقافة الحياة في لبنان وعلى تركيبة المجتمع اللبناني. ثمّة حاجة إلى فهم الدور الذي لعبته إيران منذ مطلع ثمانينات القرن الماضي من أجل تغيير طبيعة بيروت كمدينة يعيش فيها لبنانيون من كل الطوائف والمناطق بعيداً عن الميليشيات وقيمها المرتبطة بالسلاح غير الشرعي. صحيح أن الميليشيات المسيحية والمسلمة مسؤولة عن فظاعات مرتبطة بالذبح على الهوية والتهجير المتبادل في عامي 1975 و1976، لكنّ الصحيح أيضاً أن القسم الأكبر من المسيحيين هجر من

لما إذا كان مطلوباً تيّس اللبنانيين، لا شك أن "حزب الله" نجح في ذلك. نجح خصوصاً في جعل لبنان بلداً بائساً فقيراً غير قادر على التقاط أنفاسه، وذلك من أجل إخضاعه وتغيير طبيعة النظام فيه. لم يكن تلهي المسيحيين في قضايا صغيرة من نوع رئيس دائرة من هنا أو هناك، بدل التركيز على القضية الأكبر، وهي انتخاب رئيس للجمهورية والشراكة الوطنية الحقيقية، المشكلة الوحيدة التي أشار إليها وزير الداخلية نهاد المشنوق أخيراً. كان كلامه الآخر عن رهان قسم من اللبنانيين على السلاح الفلسطيني في مرحلة معيّنة في غابة الأهميّة والشفافية. هناك عملية نقد للذات ولممارسات الماضي، قلماً تجرّأ، أو يتجرّأ، عليها فريق لبناني مسلم بات يعرف أن لا خلاص لجميع اللبنانيين إلا من خلال مشروع الدولة. الدولة التي تحتكر السلاح وليس الدولة التابعة لهذا الحزب المذهبي أو ذلك والخاضعة لسلاح غير شرعي.

كلما مرّت سنة أخرى على ذكرى اغتيال الرئيس رفيق الحريري، يكتشف اللبنانيون أكثر من يقف وراء الجريمة. يكتشفون خصوصاً إلى أي حد هي مرتبطة بالمشروع التوسّعي الإيراني في المنطقة. لكنهم يكتشفون أيضاً أن الجريمة التي بتعرّض لها لبنان مستمرة. نشهد في كل يوم فصلاً جديداً من هذه الجريمة التي تستهدف اغتيال بلد انطلاقاً من اغتيال رجل.

كان الفصل الأخير، من الجريمة التي ترتكب في حق لبنان، إعلان أحد القياديين في "حزب الله" بعد اجتماع مع المرشح الرئاسي النائب المسيحي ميشال عون أنه "عندما تتوفّر الظروف لانتخاب رئيس للجمهورية، ستكون أوّل النازلين إلى مجلس النواب" من أجل انتخاب الرئيس. لا شرط لدى "حزب الله" سوى انتخاب ميشال عون رئيساً للجمهورية. هذا على الأقلّ ما يقوله الحزب في العلن. في الخفاء، هناك رغبة واضحة في تغيير طبيعة النظام اللبناني وطبيعة البلد كي يفرض الحزب الرئيس الذي يريده. الأهم من ذلك، كي يفرض الحزب على لبنان النظام الذي يريده.

من يكون رئيس لبنان هو خيار خاص بـ"حزب الله"، كذلك، طبيعة النظام المعمول به. فرض الحزب لرئيس على لبنان، مجرد خطوة أخرى على طريق فرض نظام جديد يجعل من لبنان تابعاً لإيران لا أكثر. هذا ما يفترض في اللبنانيين التنبّه إليه. ربّما عليهم التنبّه، قبل كل شيء، إلى أن نقل لبنان من الإيمان بثقافة الحياة إلى التثبث بثقافة الموت، هو الهدف ولا شيء آخر.

بات الحزب يسيطر على كل مرافق الجمهورية. ذلك هو الواقع الذي يؤمل باللبنانيين استيعابه. عندما يبتلع الحزب البحر، هل يغصّ بالساقية؟ بعدما تحكم "حزب الله"، ومن خلفه إيران بكل السلطات، السلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية، لم يعد في وسع أي طرف في

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



لا يحدث شيء بالصدفة في لبنان. جزء من اللعبة تيّس اللبنانيين وإفقار بلدهم وتهجير أكبر عدد من المواطنين من الوطن الصغير



الحرب على الإرهاب في نسختها السعودية التركية

فيها. عملية إرهابية واحدة في مسرح باتاكلان الفرنسي كانت كافية لإنهاء الاتحاد الأوروبي، وكي تعيد أوروبا إنتاج أصولياتها التي تضعها في تناغم واضح مع داعش.

التغول الإيراني دفع بالسعودية إلى التدخل العسكري في اليمن، وهو بصدد دفعها إلى التدخل البري في سوريا عبر حلف عسكري مع تركيا، تقول المعلومات الأولية إن جل العناصر البشرية فيه هم من الجنود السعوديين. طبعاً سستشارك جل الدول الخليجية في هذه القوى، إما مادياً أو عبر إرسال جنود، ما يعني أنه في جميع الأحوال لن تخرج المنطقة من هذه الحرب إلا وهي مثقنة بالجراح.

سكنون إذن أمام أوروبا ثثن تحت ثقل أزمة اللجوء السوري، وأمام إيران ملجومة ومرهقة ومهددة، وسعودية فقدت جزءاً كبيراً من قدراتها المالية، وتركيا متعبة. بعد ذلك سيطلب الجميع العودة إلى سياسة فقدت إمكانية وجودها، وبات بإمكان الطرف الوحيد الذي لم يخش بالجراح، وهو أميركا، إنتاجها انطلاقاً من عناصر لا يقررها المتحاربون. هذه السياسة اللاسياسية لن تكون سوى سياسة القبول بما أسست له الحروب من نهايات مفتوحة لفكرة الدولة في المنطقة، واستحالة شفاء جراح الجغرافيا، وقيام ورشة إعادة الإعمار الكفيلة، في حال كانت ممكنة، بتبديد جل موارد المنطقة إلى أجل غير مسمى.

تصوب على الإرهاب الداعشي بغية إصابة روسيا وإيران ونظام الأسد. لا يمكن قراءة هذا الوضع سوى بوصفه تصعيداً شرساً للحرب السورية، سيضيف دماراً ضخماً على رصيد الخراب الذي بات خارج حدود إعادة الإعمار. تالياً لن يؤدي في نهاية المطاف سوى إلى توازن ميداني سوري داخلي دون تأثير كبير على وضع السوريين في الخارج، حيث لن يكون متوقفاً أن تؤدي هذه الحرب إلى إنتاج ظروف ملائمة لعودة السوريين. بل ربما ستدفع باتجاه تفاقم أزمة اللجوء وتكريسها كواقع مرير لا حلول ممكنة له.

الترحيب الأميركي السريع بمشروع التدخل السعودي التركي الذي تجلّى في مسارعة وزير الخارجية الأميركي، الذي كان قد تقفص في مؤتمر جنيف 3 دور المرشد الأعلى لروسيا والنظام، إلى تحميل روسيا مسؤولية تعطيل المفاوضات، يقول إن هذا التدخل لا يخرج عن إطار المصائر التي ترسمها أميركا للمنطقة وللعالم. يمكن تلمس ملامح هذه المصائر المصنعة أميركياً في سلسلة من الوقائع المتناسلة والمتراصة، والمتصلة بالنزعة الأميركية بالانكفاء عن المنطقة، وتوريط العالم كله في حروب شاقة ومربرة. اللاجئون السوريون باتوا عنوان أزمة أوروبية وعالمية، حيث لجأ عدد كبير منهم إلى أوروبا جديدة، تعاني من صعود لافت لليمين المتطرف، ونهاية درامية لعلمانياتها وخطاب حقوق الإنسان

الله اللبناني حرص بدوره على توزيع مفاعيل التقدم العسكري في سوريا، ليعيد إنتاج حالة الفراغ الرئاسي وخطاب العنجهية الأمنية والتهديد. وكانت الساحة السورية قد أصبحت مركز تجميع لكل الراغبين في محاربة الإرهاب، وقد جاء كل طرف من هؤلاء إلى الميدان السوري مزوّداً بنسخته الخاصة من الإرهاب الذي ينوي محاربته. وهكذا تكاثر الإرهاب في سوريا وتكاثرت تعريفاته، وتشظت مفاهيمه. التدخل العسكري السعودي التركي المتوقع يكتسب أهمية قصوى في هذا الصدد، لأن من شأنه أن يعيد تعريف الإرهاب وتوصيف معنى محاربته إلى السكة الصحيحة.

تكمّن إيجابيات هذا التدخل المنتظر في أنه سيعيد التوازن، ويجبر الجميع على العودة إلى طاولة المفاوضات، والاتفاق على حلول سياسية تنهي الحرب، ولكن من ناحية أخرى لا يتوقع أن يتم إنجاز هذا التوازن العسكري دون أن يلحق بحلب دماراً عظيماً وشاملاً مماثلاً لذلك الذي شهدناه في حمص وغيرها من المناطق. هكذا لن يجد السوريون الذين يعانون من عنف البراميل المتفجرة وضراوة الغارات الروسية المدمّرة مكاناً يعودون إليه.

ستستطيع أن تقول إن الحرب السعودية التركية على الإرهاب في سوريا هي نسخة جديدة من الحرب على الإرهاب،

وصل التدخل الروسي في سوريا إلى ذروته بعد العدد القياسي للغارات على منطقة حلب وريفها، والتي سمحت للجيش السوري وميليشيات حزب الله بالتقدم والشروع في محاصرة حلب. جنون التصعيد الروسي غير المسبوق والذي لا يمكن الاستمرار فيه على الوتيرة نفسها، يرسم حدوداً قصوى، لذا فإن المرحلة التي تلي هذا التصعيد هي مرحلة الانكفاء والتراجع. ليست هذه المعطيات خافية عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي بدأ محبطاً من بطء تقدم الجيش السوري، وعدم السقوط السريع لحلب، ما جعل الحاجة إلى مفاوضات تؤدي إلى وقف إطلاق النار رغبة روسية، تهدف إلى الحفاظ على التقدم الذي تم إنجازه والذي لا يمكن الإبقاء عليه طويلاً.

التدخل البري السعودي التركي المتوقع في سوريا يأتي في هذه اللحظة بالتحديد، بعد أن بدا للجميع أن الحلف الروسي الأسدي الإيراني قد نجح في الإمساك بمقالبد الأمور، وأنه لم يبق تالياً أمام جميع الفرقاء المعنيين بالشأن السوري سوى انتظار تداعيات هذا الانتصار على المنطقة والعالم.

ما اعتبرتته روسيا انتصاراً تاماً دفعها إلى التعامل مع المعارضة السورية في مؤتمر جنيف، كعصبة من الجنود المهزومين القادمين من أجل المصادقة على توقيع مذل لاستسلام غير مشروط. حزب

شادي علاء الدين
كاتب لبناني



التدخل العسكري السعودي التركي المتوقع يكتسب أهمية قصوى في هذا الصدد، لأن من شأنه أن يعيد تعريف الإرهاب وتوصيف معنى محاربته إلى السكة الصحيحة

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«الثقافة الجديدة للدستور الجزائري تفرض إعادة النظر في قوانين الأحزاب والانتخابات والجمعيات والإعلام، وتلك التي تنظم العلاقة بين الحكومة والبرلمان».

عامر رخييلة
الخبير الدستوري الجزائري



«الثقافة القانونية منعدمة لدى الجزائريين ويجب ترسيخها تدريجيا، سيما مع الدستور الجديد الذي كرس فعليا مبدأ الفصل بين السلطات».

جمال العيودي
رئيس النقابة الوطنية للقضاة في الجزائر

المعرفة بين أسلمة العلم والخطاب الحر المفتوح

أما عن العوامل التي تسببت في إخفاق العلم العربي أن يجب العلم الحديث فإنها تبدأ بالنسبة إلى البعض من العوامل العرقية (التي نأكد خلطها علميا)، إلى سيطرة السنية الدينية، إلى الطغيان السياسي، أو عوامل متصلة بالبواعت النفسية والعوامل الاقتصادية، فضلا عن إخفاقي فلاسفة الطبيعة العرب في أن يطوروا ويستخدموا المنهج التجريبي.

مهما يكن إن جوهر ما حصل في العالم الإسلامي كان «تطبيعا» أو أسلمة للعلم؛ فاضضعت الحقيقة العلمية لكي تتماشى مع مقتضيات الثقافة الإسلامية المنسجمة مع الدين.

إن «تطبيع» العلم في هذا السياق إنما يشير إلى توطين العلوم القديمة أو كما كانت تسمى، علوم الأوائل، ومن ثم إلحاقها بالمنظومة الفلسفية والثقافية المحلية، لا على أساس دمجها الكامل وإنما لتتخذ الطابع النوعي من الاستقلال والشرعية عن المحاذير الدينية للثقافة المحيطة. لكن في العالم العربي الإسلامي كانت المعركة الحقيقية أن ينال العلم استقلاله بعد أن يصبح إسلاميا أي خاضعا بالكامل للسلطة والثقافة الدينيّتين.

وهنا يجد صبرة أن تطبيع العلوم الأجنبية، أو بالأحرى اليونانية، في الإسلام هو ما أدى (للمفارقة) إلى تدهورها. هذا «التطبيع» أو «أسلمة العلم»، أدى إلى تمثّل العلوم اليونانية وفق مقتضيات الثقافة الإسلامية بما في ذلك الدين. إنه نسق من التقليد الفلسفي الإسلامي، حيث يفترض أن تكون الحقيقة العلمية في نسق متسق ومنسجم ومتناغم مع الدين.

هذا ربما ما يوضح كيف يمكن للقيم الثقافية الكامنة في مجتمع أو حضارة أن تشجع أو تؤخر البحث العلمي. ربما التكريم الحقيقي الذي يمكن أن نقدمه لعبد الحميد صبرة هو في أن نعيد النظر في السبل التي أدت، وتؤدي دوما، إلى تقدم العلم حتى نخرج من سباتنا الثقافي والعلمي. فالغز الذي لم يحله العرب بعد هو أن الطريق إلى العلم الحديث والمعرفة والتقدم والنمو، يظل الخطاب الحر المفتوح من دون قيد أو شرط.

المبادين. ولكن التقدم العلمي لم يصل إلى الثورة العلمية. قامت الثورة العلمية في أوروبا على أساس التطورات في علم الفلك، وكان بعض علماء العرب قد توصلوا إلى نماذج فلكية قريبة من تلك التي لدى كوبرنيكوس أو متماثلة تماما مع اختلافات ضئيلة في بعض مقاييسها، لكن لم يستطع ابن شاطر ولا من خلفه، أن يقوموا بالوثبة الكبيرة نحو نظام مركزية الشمس مما يمكن أن تطلق عليه الباب المينافيزيقي للثورة العلمية الأوروبية في القرنين السادس عشر والسابع عشر. وبدلا من ذلك فقد جمد العالم العربي وبدأ في التدهور. لماذا لم يتابع العرب السير إلى «الميل الأخير» حتى الثورة العلمية الحديثة؟ والتي لم تكن تتطلب أكثر من نماذج رياضية؟

لأن الانتقال المينافيزيقي كان بلا شك سيحدث انشقاقا فكريا مع النظرة الإسلامية التقليدية إلى الكون كما كان يفهمه العلماء. التحول الكوبرنيكي عُدّ نقلة فكرية أحدثت قدرا كبيرا من الصدام مع الدوائر الدينية والفكرية في الغرب. الأمر الذي تم تفاديه في العالم العربي الإسلامي. فتوقف العرب عند حافة واحدة من أكبر الثورات الفكرية في التاريخ، ثم انحدروا بعد أن اخفقوا في الوثبة الكبرى. ومن الملاحظ أن الاقطار الإسلامية تعلقّت إلى اليوم بالتقاويم القائمة على الدورات القمرية.

”
التحول الكوبرنيكي عد نقلة فكرية أحدثت قدرا كبيرا من الصدام مع الدوائر الدينية والفكرية في الغرب. الأمر الذي تم تفاديه في العالم العربي الإسلامي. فتوقف العرب عند حافة واحدة من أكبر الثورات الفكرية في التاريخ

”

حكام الجزائر ودساتير «الشرعية»

حول مشروع تحققت من خلاله منجزات هامة، لكنها اليوم نهاية لمرحلة تنذر بصراع دام حول السلطة بات قريبا، وعندها سيكون هذا الدستور المعدل جزءا من الماضي.

الحرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني
مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة
تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778
الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

حكم الرئيس بعهدتين فقط، فقد سبق للرئيس السابق البامين زروال أن أقرّ هذا وغيره بوتفليقة، ثم أعاده اليوم، ونفس الفريق الذي أشرف على اعتماده والترويج له في عهد زروال، هو الذي يبرّج له اليوم تماما مثملا فعل عند الإلغاء، وتجربة التعامل مع الدساتير في الجزائر كشفت عن إبعاد للنصوص أو تحايل عليها، أو رفض نتائجها بالقوة، وأن الرئيس حام للدستور بقدر ما يحقق من مصالح لجماعات الضغط أو الفساد، لكن حين يقترب منها بالإبعاد أو المتابعة، يتم إقصاؤه ولن يحميه الدستور.

من القضايا الكبرى المطروحة في الدستور المعدل، والتي أثارت نقاشا واسعا، هي مسألة المواطنة، حيث لن يعتلي المناصب العليا للدولة مزدوجو الجنسية، ولا يحق لمن عاش عشر سنوات في الخارج أن يترشح لمنصب الرئيس، وظاهر هذه المادة وحتى طرحها يشيان بتقليبة رغبة اجتماعية، لكن في حقيقتها معادية لمعنى المواطنة أولا، وتعيد الميراث التاريخي المر، المتمثل في الصراع بين الداخل والخارج منذ سنوات حرب التحرير، وفي الوقت الظاهر تحاول من خلالها إبعاد المنافس المنتظر رشيد نكاز، وأيضا إبعاد السياسيين الذين عاشوا خارج الجزائر لسنوات، ومنهم عبد الحميد الإبراهيمي رئيس الحكومة الأسبق، الذي عاد من بريطانيا الأسبوع الماضي.

القضايا السابقة، وهي أمثلة حية عن فهم جزائري لطبيعة الحكم، المصحوبة بعقدة الشرعية، تحمل سادية تجاه المنافسين والشعب عموما، تختفي وراء المطالب الكبرى، وتبشر من خلال النصوص الدستورية بمستقبل ديمقراطي لم يستطع الرئيس الحالي أن يوجده له أرضية أثناء حكمه لأكثر من 16 عاما، ناهيك على أنه عمل على تعميق أزمات الحاضر، إذ كيف للرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، الذي أقام في الخارج لأكثر من عشر سنوات ثم عاد بعد أن هدأت البلاد ليصبح رئيسا، يمنع الذين يقيمون في الخارج من الترشح؛ وكيف له أن يعيد طرح المسألة الأمازيغية، وهو يدرك أنها توظف سياسيا من أجل ضرب الوحدة الوطنية؟ الإجابة جلية في تجربة حكام الجزائر من بن بلة إلى بوتفليقة، إذ عقدتهم الشرعية التاريخية وعقدتنا معهم، ومع ذلك فقد كانت مقبولة حين كان الهدف منها جمع المواطنين

أو مطالب خاصة. العكس صحيح، لأنه مسألة تقع في صلب الهموم المجتمعية التي يرغب الجميع في العمل على تطويرها. هذا وحده ما سوف يساهم في تخطي العالم العربي حالة التدهور المريعة التي يعاني منها. الأمر الذي يسهم في تطوير مجتمعاته من أجل ازدهارها في ظل حكومات ديمقراطية تحترم حقوق الأفراد وتعمل على توفير مجتمع نمو ورفاهية. وسبق لتقرير التنمية الإنسانية أن أشار إلى أن أهم معوقات تقدم العرب التأخر المعرفي وتقييد حرية التعبير ووضع المرأة. فهل حقا أن تطبيع العلم أو أسلمته هو الطريق إلى التقدم المعرفي؟ وماذا يعني هذا؟ وهل هذا مطلب جديد؟

هنا علينا أن نذكر أولا بملاحظات المفكر الإسلامي عبد الكريم سروش الحديثة في أن مسألة إسلامية المعرفة تؤدي إلى الخلط بين العلم وبين الدين والمعرفة الدينية. فإن نكون علميين يعني أن نتقبل نتائج الأبحاث العلمية لأنها لا تحمل صفة معينة، فكما أن ليس هناك ماء ديني أو غير ديني، كذلك ليس هناك علم إسلامي وعلم غير إسلامي أو بحث إسلامي وآخر غير إسلامي. وكما أن للحكومات وظائفها وأدوارها، فللعلم أيضا وظائفه وأدواره. فالدين كنصوص يختلف عن فهم الدين، والمطلوب أن نحمل الدين عبئا خفيفا ما يطلق عليه سروش الدين الأقلوي.

لكن أسلمة العلم ليست مسألة مستجدة أو طارئة لمواجهة التحديات الحالية؛ بل هي في صلب الفهم الإسلامي لعلاقته بالعلم. عند محاولة فلاسفة ومؤرخي العلم الغربيين تفسير النجاح الفريد للعلم الحديث في الغرب من زاوية البحث في قصور الحضارات الأخرى، يشيرون إلى أن الأمر لا يرجع إلى نقص في التقنية العلمية وإنما إلى قصور في المجال الثقافي ككل؛ فقد أقامت تلك الثقافات قيودا على المشاركة المعرفية وعلى الخطاب العام.

وباختصار فإنه وبدافع الانفتاح وحب الاستطلاع ولدوافع دينية، بلغ العالم العربي الإسلامي من القرن الثامن إلى القرن الرابع عشر أعلى مستوى من التقدم العلمي، أما بعد ذلك وربما من القرن الثاني عشر فقد بدأ في التدهور، ولم يحدث هذا باطراد في كل

منى فياض
كاتبة لبنانية

توفي في 18 يناير الماضي، المؤرخ وفيلسوف العلم، المصري عبد الحميد صبرة غير المعروف كثيرا في عالمنا العربي لأنه قضى معظم حياته بين إنكلترا حيث درس ودرّس، وأميركا حيث درّس في هارفرد تاريخ وفلسفة العلوم خصوصا عند العرب. قضى صبرة الكثير من حياته في إعادة النظر في مفهوم الثورة العلمية مؤكدا أن دراسة تاريخ العلم لا تتم بمعزل عن السياقات الثقافية والسياسية والاجتماعية التي إما تساهم في تقدم العلم والتفكير العلمي، أو تؤدي إلى تدهور العلم وسيادة الخرافة واللامعقول.

وضع صبرة العديد من المؤلفات والترجمات باللغتين العربية والإنكليزية، فضلا عن تحقيقاته الرائدة في التراث العلمي العربي، بحيث تشكل هذه المؤلفات أساسا رصينا لأجيال جديدة من مؤرخي العلم تساعدهم على فهم التراث العلمي العربي فهما صحيحا بعيدا عن النزعة التراثية التي تتغنى بالماضي أو تلك التي تنفي أي إبداع قدمه العقل العربي. ومن بين من تتلمذوا على يديه الباحث المعروف توبي أهف، مؤلف كتاب فجر العلم الحديث المترجم إلى العربية عن عالم المعرفة.

حصل عبد الحميد صبرة على العديد من الجوائز والأوسمة لعل أبرزها وسام جورج سارتون الذي ناله من جمعية تاريخ العلوم عام 2005، وهو المصري والعربي الوحيد الذي نال هذا الوسام في تاريخ هذه الجمعية منذ عام 1955. بنظري من أهم ما قدمه لنا صبرة هو إضاءته لسبب تخلف العرب المسلمين علميا.

نسمع كثيرا عن أسلمة العلوم التي باعتقاد مطلقها أننا بهذا، وبهذا فقط يمكننا أن نتقدم وأن نحافظ على مجتمعاتنا من التأثيرات الغربية السلبية.

وعندما يدور الحديث عن البحث العلمي وتأمين ما يلزم لتطويره كي يقوم بدوره لا يعني ذلك أننا كباحثين ننشد حرية شخصية

خالد عمر بن ققه
كاتب وصحفي جزائري

التقييم السياسي لتجربة الجزائر المتعلقة بنظام الحكم منذ الاستقلال وإلى غاية الأحد الماضي 7 فبراير الجاري، عشية موافقة البرلمان بأغلبية ساحقة على الدستور المعدل (499 نائبا من أصل 517 نائبا فيما صوت بـ(لا) نائبان وامتنع 16 آخرون عن التصويت)، يقر ثلاث حقائق.

الأولى: أن جميع الذين وصلوا إلى منصب الرئيس، يستثنى منهم محمد بوضياف وعلي كافي لأنهما لم يعمرا طويلا في الحكم، اعتمدوا دستورا خاصا بهم أو على الأقل عدّلوا الدستور الذي بين أيديهم بما يتناسب مع أهدافهم الظاهرة والخفية، وأهمها البقاء في السلطة لأكثر فترة ممكنة. ففي عهد أحمد بن بلة، أول رئيس للجزائر المستقلة، تم اعتماد دستور 1963، وفي عهد الرئيس هوارى بومدين، اعتمد دستور 1976، وقد سبقه في نفس السنة نقاش واسع حول الميثاق الوطني، وفي عهد الشاذلي بن جديد اعتمد دستور 1989. وبعد انتخاب الرئيس البامين زروال بسنة، أي في 1996، اعتمد دستور جديد، وبعد ست سنوات من ذلك التاريخ، أي في 2002، قام الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة بتعديله لجعل من الأمازيغية لغة وطنية، ثم عدّله مرة أخرى في 2008 ليلغي عدد العهود المنتخبة، ويترشح لفترة ثالثة، وقد كان له ذلك، والتعديل الجديد هو الثالث، ولا ندري إن كان الأخير، خاصة، وأنه هو الذي سيرعى هذا التغيير غير مبال بانتقاد المعارضة له، وتركيزها على حالته الصحية، وهو ما نستشفه في كلمته التي وجهها

”
جميع الذين حكموا الجزائر استندوا في أحقيتهم بالسلطة إلى مشاركتهم في الثورة، وهي مرجعية باطلة، كون معظم الجزائريين شاركوا في الثورة، ناهيك على عدم الاعتراف بتطور المجتمع

”

عن تنويع مصادر الدخل

عبدالله العلمي
عضو جمعية الاقتصاد السعودية

قرأت باهتمام مقال المهندس عثمان الخويطر في صحيفة «الاقتصادية» عن الدراسة التي أعدها مؤسسة «ماكزني» حول مستقبل الاقتصاد في السعودية.

اتفق مع المهندس الخويطر على أن تقرير ماكزني ركز على حجم المال المطلوب لإيجاد بيئة استثمارية قوية بهدف بناء صناعة صلبة توفر سلعا قابلة للتصدير والبيع بقيمة مضافة. كذلك أشاركة الرأي في عدم إيضاح ماكزني لكيفية تغيير جوانب مهمة من عاداتنا «لنصبح أمة تعشق العمل والإنتاج». علينا الاعتراف أننا لم نتعلم من أخطاء الماضي، ولم تقم خطط التنمية (طوال الأربعين عاما الماضية) بوضع بدائل لإيقاف أو حتى تقليص برامج الدعم الحكومي. بالتالي، لم نسع للتحول من بلد مستهلك إلى منتج.

أما برامجنا لبناء واستثمار الطاقات البشرية الوطنية فهي تكاد تكون شبه معدومة، مقابل فتح الأبواب القانونية وغير القانونية لاستقدام عشرات الملايين من العمالة الوافدة. النتيجة هي تكس المواطنین العاطلين عن العمل (وخاصة النساء)، وهذا طبعاً إنهاك تدريجي مكلف للاقتصاد الوطني.

في الماضي كان لدينا فائض مالي يفوق الخيال، إلا أن الدولة تحملت أعباء التنمية بكاملها في الخطط الخمسية التسع السابقة. ربما لم تكن نرغب بتغيير نمط حياتنا المرفهة، فعوضا عن أن نصنع مجتمعا منتجا، اعتمدنا على مجهود العمالة الأجنبية في معظم شؤوننا الخدمية والتجارية والاقتصادية والصناعية.

أما اليوم، فنحن نمر بمرحلة انكماش اقتصادي تتطلب تطوير الأداء العام وخلق اقتصاد تنافسي متنوع لينقل السعودية من مجتمع مستهلك إلى منتج من دون الانتكاء على مصدرنا الوحيد، النفط. ليس من المنطق الاستمرار بالاعتماد الكلي على الدولة وحدها لتصرف على معظم المشاريع مباشرة من دخل النفط. القطاع الخاص ركيزة النشاط الاستثماري الناجح والبنية التحتية لأي اقتصاد صلب، وعليه تحمل مسؤولية مشاركة الدولة في النفقات كما شاركتها في الولاثم والأفراح والأرباح.

ليس من المنطق أن تكون معظم المشروعات «حكومية» أو بدعم حكومي. لا بأس من أن تحتفظ الدولة بالقطاعات الأمنية السيادية، ولكن حان الوقت ليتحمل القطاع الخاص مسؤوليته مع توفير المساعدة الحكومية المناسبة والدعم الرسمي لاحقا إذا لزم الأمر. أتمنى أن تطبق دول الخليج الخطة الإماراتية في طرح أغلب الخدمات الحكومية للقطاع الخاص.

معظم نشاط القطاع الخاص في السعودية مؤلف من شركات عائلية، أو تحتكره شركات قليلة (وهي معروفة بالاسم). هذه الشركات لا شك أنها ساهمت في بناء الوطن، ولكنها في نفس الوقت احتكرت السوق مما انعكس سلبا على كفاءة الاقتصاد الكلي. نريد من القطاع الخاص تعزيز استثمار وتوطين الوظائف وأن يكون شريكا مع الدولة وليس عليها.

ماذا عن الغد؟ لا أحد يضمن المستقبل أو حتى يعلم ما يبجئه للأجيال القادمة. لكننا نعلم ما نسعى إلى تحقيقه، إيجاد موارد رديفة لدخل النفط. من الأمثلة الناجحة المتاحة اقتصاد المعرفة والتعدين والقطاع السياحي. الدولة اعتمدت وأقرت سياسات التنمية، ولكن من الصعوبة (إن لم يكن من المستحيل) الاعتقاد أن بإمكاننا تحقيق أي نمو متوازن من دون مشاركة المجتمع في تفعيل برامج هذه السياسات.

علينا مواجهة الواقع، ما نريد تحقيقه هو تقليص البيروقراطية الحكومية وأن نصبح اقتصادا معرفيا مولدا للصادرات ومبدعا في خلق فرص عمل جديدة. لدينا شباب من الجنسين يحملون شهادات علمية متميزة من جامعات مرموقة، وليس لدي أدنى أشك أن بإمكانهم المساهمة في التنمية وزيادة الإنتاجية. أمانا تحديات سياسية واقتصادية واجتماعية. لا نريد الحلول السهلة والوقتية، فالدخل الوفير والإحتياطات النقدية الفلكية والدين العام الخجول مرحلة ربما لن تتكرر.



«بنك التنمية الأفريقي وافق على تقديم تمويلات بإجمالي مبلغ حوالي 3 مليارات دولار للحكومة المصرية لدعم التنمية المستدامة في عدد من القطاعات الحيوية».

سحر نصر
وزيرة التعاون الدولي المصرية

«تطوير صناعة النفط في إيران يحتاج إلى استثمارات بقيمة 200 مليار دولار خلال الأعوام المقبلة للوصول إلى أهداف التنمية وينبغي أن يأتي معظمها من خارج البلاد».

بيجن زنگنه
وزير النفط الإيراني



الكويت تتكشف في الموازنة الجديدة لاحتواء أزمته الاقتصادية

● خفض الدعم بعشرة مليارات دولار عن حزمة من الخدمات ● الكويت تقرر رفع إنتاج البترول لتقليص العجز المتوقع



الإسراع في السحب قبل التقشف

أنس الصالح:
نحن في وضع لا نمسد عليه بشأن الميزانية وليس الوضع الاقتصادي فحسب



التسعة الأولى من السنة المالية الجارية. وعادة ما يرتفع هذا الرقم في الربع الأخير من السنة، بعد إجراء التعديلات الحسابية. وفي حين بنت الحكومة ميزانيتها النفطية الحالية على أساس 45 دولارا لمتوسط سعر برميل النفط الكويتي، يتوقع أن يبلغ متوسط سعر برميل النفط الكويتي 43 دولارا في السنة المالية الحالية 2015-2016 وقد يصل إلى 41 أو 42 دولارا مع نهاية هذه السنة.

السعودية، إذ أدت أزمة تراجع أسعار النفط إلى تضرر إيرادات البلاد التي يبلغ إنتاجها اليومي من النفط نحو 3 ملايين برميل، ويشكل 3 بالمئة من الإنتاج العالمي. وتقول الحكومة الكويتية إنها تسعى إلى إجراء إصلاحات مالية لضمان استدامة مالية، مع استمرار ضبابية المشهد حول تعاف في الأفق القريب لأسعار النفط الذي يشكل أكثر من 80 بالمئة من إيرادات البلاد. وأظهرت مؤشرات سابقة أن الكويت ستصل إلى عجز بنحو 23 مليار دولار في السنة المالية الحالية، التي تنتهي في نهاية مارس القادم، رغم أن الوزارة أكدت أن إجمالي العائدات بلغ 24.4 مليار دولار حتى الآن بحساب مؤشرات الميزانية الجديدة. وكانت الكويت أفادت عن تسجيل عجز أولي بثمانية مليارات دولار في الأشهر

والبترين في ما تطلق عليه سياسة "ترشيد الدعم".

ومع ذلك يعتقد خبراء ومحللون اقتصاديون أن الاتجاه السائد لدى معظم دول الخليج، وليست الكويت وحدها، تكثيف الاعتماد على السحب من الاحتياطات العامة لسد العجز المتوقع في موازنتها، في ظل استمرار تراجع أسعار النفط، المصدر الرئيس للإيرادات الحكومية.

وبحسب البنك الدولي، فإن لدى الكويت احتياطا نقديا كبيرا يمكنها من تحمل عجز الميزانيات خلال السنوات الأربع أو الخمس المقبلة، لكن ليس بعد ذلك.

وتمتلك الكويت سابع أكبر احتياطي للنفط في العالم تقدره جهات رسمية بحوالي 101.5 مليار برميل، دون احتساب خمسة مليارات برميل تقع في الحقول المشتركة مع

اتخذت الكويت حزمة من الإجراءات التقشفية بدأتها بخفض الدعم في الموازنة الجديدة، وذلك ضمن استراتيجية تتوخاها لمواجهة الانخفاض الكبير وغير المتوقع في أسعار النفط بهدف تلافي العجز المحتمل.

من النفط إلى 3.15 مليون برميل يوميا في الربع الثالث من 2016 مقابل ثلاثة ملايين برميل يوميا حاليا، بحسب وكالة الأنباء الكويتية.

وتتوقع الكويت عجزا قياسييا في الميزانية للسنة المالية المقبلة، وذلك للمرة الأولى منذ 16 عاما من تسجيل فوائض مالية ضخمة، الأمر الذي ساهم بشكل ملحوظ في تكوين احتياطات مالية قدرها خبراء بـ600 مليار دولار.

وقدرت وزارة المالية، في وقت سابق، حصول عجز كبير يقترب من حاجز الـ40 مليار دولار في الموازنة الجديدة، بما يوازي حوالي 64 بالمئة من المصروفات المقدرة، وذلك بالنظر إلى انخفاض أسعار النفط، الذي يشكل موردا رئيسيا لخزينة الدولة منذ عقود طويلة.

وتقول الوزارة إن الإيرادات ستغطي حوالي 70 بالمئة فقط من إجمالي بند المرتبات وما في حكمها في ميزانية العام المقبل، والتي تصل إلى نحو 34 مليار دولار. لكن في مقابل ذلك، تتوقع الكويت بلوغ إجمالي إيرادات البلاد المالي للعام القادم نحو 25.5 مليار دولار، مقابل نفقات بقيمة 32.6 مليار دولار ليلبلغ بذلك العجز المتوقع بعد استبعاد 10 بالمئة من الإيرادات لصالح احتياطي الأجيال القادمة نحو 42 مليار دولار.

وكان أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الصباح، قد أكد الشهر الماضي أن الأوضاع الاقتصادية تفرض اتخاذ إجراءات ووضع برامج تهدف إلى الترشيد وخفض بنود الميزانية لمعالجة النقص في موارد الدولة المالية.

كما أعلن أن التوجه نحو رفع الدعم ورفع أسعار البنزين والكهرباء والماء من ضمن خطط الدولة، وقال حينها إنه "لا بد للمواطن من أن يشعر بالمسؤولية من أجل المساهمة في ميزانية الدولة". وتدرس الحكومة منذ فترة إعادة هيكلة الدعم المقدم للمواطنين في الكهرباء والماء

باريس - استبعدت الوكالة الدولية للطاقة، الثلاثاء، تحسن أسعار النفط التي سجلت بعض التعافي بعد تدهورها إلى أدنى مستوى منذ 12 عاما، واعتبرت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) مسؤولة عن وفرة العرض الحالية في السوق.

ولا تعتقد الوكالة أن أسعار النفط ستهبط إلى عشرة دولارات للبرميل وفقا لأكثر التوقعات سوءا، لكن من الصعب كذلك التنبؤ بكيفية ارتفاعها كثيرا عن مستوياتها الراهنة.

وخفضت الوكالة تقديراتها لنمو الطلب على النفط هذا العام، والذي يبلغ حاليا 1.17 مليون برميل يوميا، عقب وصوله إلى أعلى مستوياته في خمس سنوات عند 1.6 مليون في العام الماضي.

وقالت إنه "من الصعب تصور كيف يمكن لأسعار النفط أن ترتفع بصورة ملحوظة على المدى القصير بينما السوق مخضمة بالنفط، بل على العكس، مخاطر تراجع الأسعار على المدى القصير باتت أكبر".

وستعمق هذه التوقعات السيئة معاناة شركات الطاقة العالمية بما فيها شركات التنقيب عن النفط الصخري، التي أجلت حزمة من المشاريع في عدة مناطق من العالم. وانهارت أسعار الخام من أكثر من مئة دولار للبرميل في يوليو 2014 إلى أقل من 30 دولارا الشهر الماضي مع تباطؤ النمو في الصين وزيادة الإنتاج في دول أوبك بهدف إزاحة منتجي النفط الأعلى كلفة من السوق.

تراجع سعر الدولار مؤخرا مع

تراجع التوقعات بشأن زيادة

أسعار الفائدة، جعل شراء

النفط أرخص بعملات أخرى

الوكالة الدولية للطاقة تستبعد الإتفاق على خفض إنتاج النفط



التخمة متواصلة

توقعات الوكالة الدولية للطاقة

ستعمق معاناة شركات الطاقة

العالمية بما فيها شركات

التنقيب عن النفط الصخري

ومن المتوقع، بحسب الوكالة، أن يبقى الدولار قويا مستفيدا من وضعه كملأ آمن في حين تسجل الاقتصاديات الأخرى أداء أسوأ نسبيا.

وارتفعت أسعار النفط، أمس، معوضة بعض الخسائر جراء موجة البيع في الأسواق المالية، لكن الإمدادات لن تتراجع سريعا بما يكفي لانتعاش تخمة المعروض. وقال جاريت لويس-ديفيز المحلل لدى بي.إن.بي باربيا "يتمثل الموضوع الأساسي الذي يشغل السوق حاليا في موعد توازن العرض والطلب وما نراه هنا هو أن وكالة الطاقة تشير إلى أن ذلك سيستغرق وقتا".

وبالتوازي مع ذلك، راجع صندوق النقد الدولي بدوره الشهر الماضي توقعاته بشأن النمو العالمي هذه السنة إلى 3.4 بالمئة بانخفاض بنسبة 0.2 بالمئة.

وبينما يشكل ذلك تحسنا مقارنة مع 3.1 بالمئة في العام الماضي، لاحظت الوكالة الدولية للطاقة أن هذه التوقعات تثير تحفظا لا سيما بسبب المخاطر على النمو في البرازيل وروسيا وبالطبع تباطؤ النمو في الصين، ورجحت نزولا واضحا في مؤشر النمو العالمي.

وعبرت المنظمة كذلك عن شكوكها في أن تشكل قيمة الدولار الأميركي المتداول في سوق النفط عاملا مستداما لتحفيز الاستهلاك.

وفي حين أن تراجع سعر الدولار في الأسابيع الأخيرة مع تراجع التوقعات بشأن زيادة أسعار الفائدة، جعل شراء النفط أرخص بعملات أخرى، ولاحظت الوكالة أن المخاوف بشأن حالة الاقتصاد العالمي تعمل لصالح الدولار الأميركي.

ألقت الوكالة الدولية للطاقة التي تقوم بدور استشاري للدول المستهلكة في شؤون الطاقة باللائمة على منظمة أوبك لإغراقها سوق النفط بسبب إمدادات السنة الماضية. ويعتقد الخبراء أن الأمر سيزداد سوءا في ظل الوضع الراهن خاصة لشركات الطاقة.

وفي حين تعتبر أسعار النفط المنخفضة جيدة للدول المستهلكة وللنشاط الاقتصادي العالمي، بدأ المستثمرون خلافا للعادة اعتبار سعر النفط مؤشرا للطلب الاقتصادي متسببا في تقلب الأسواق العالمية.

لكن الوكالة ترى أنه قبل إعلان الانتصار على القوى التي تدفع أسعار النفط إلى التراجع "علينا أن نفهم العوامل الرئيسية التي تدعو إلى التفاؤل".

وبعد تنفيذ العوامل التي تدفع الأسعار إلى الارتفاع ومن أهمها توقع حصول اتفاق بين المنتجين الأعضاء وغير الأعضاء في أوبك على خفض الإنتاج، تقول المنظمة إن هناك احتمالا ضئيلا جدا بأن يتم التنسيق لخفض الإنتاج.

وتقود فنزويلا، التي اضطرت إلى استيراد شحنة نفط من الولايات المتحدة للمرة الأولى في تاريخها لتغطية احتياجاتها، مساعي لإقناع منتجي النفط وخاصة دول أوبك وفي مقدمتها السعودية، لكن يبدو أن مقترحها لن يجد طريقا للوصول إلى مبتهاها.

وتعتقد الوكالة أن هناك رؤية سائدة في السوق بأن بلدان أوبك ستسبّط الزيادة في إنتاجها ما عدا إيران، ولكنها لفتت في الوقت نفسه إلى أن إنتاج العراق بلغ مستوى قياسي في يناير الماضي وأن هناك مؤشرات على أن السعودية زادت صادراتها.

وفي حين لم تتغير مستويات إنتاج الدول غير الأعضاء في أوبك منذ سنة وبلغت 32.6 مليون برميل يوميا في يناير 2006، كانت إمدادات أوبك أعلى بـ1.7 مليون برميل يوميا مقارنة بالمستوى الذي كانت عليه قبل سنة.

ورغم ذلك تتمسك الوكالة برؤيتها بأن "نمو الطلب العالمي على النفط سيترجع بشكل كبير" خلال هذا العام إلى 1.2 مليون برميل يوميا مقارنة مع 1.6 مليون برميل يوميا في 2015 عندما سجل أعلى مستوى له خلال خمس سنوات.

باختصار

الغت وزارة التجارة والصناعة المصرية رسوم الحماية المؤقتة التي فرضتها في أبريل الماضي بنسبة 20 بالمئة على واردات السكر الأبيض لحماية المنتجين المحليين المتضررين من ارتفاع الواردات.

قررت روسيا إدراج بنك "في تي بي"، الذي يضم أكثر من 20 شركة مالية ويعد ثاني أكبر البنوك في روسيا بعد "سبيربانك"، ضمن برنامج الخصخصة، في خطوة تهدف إلى تحسين وضع البنوك.

قدّرت الحكومة اليمنية تكلفة إعادة بناء مدينة عدن بحوالي 65 مليون دولار. وكان البنك الدولي، قدر في آخر تقرير له مطلع هذا الشهر فاتورة إعمار صنعاء وعدن وتعرّز وأبين بلغ 5 مليارات دولار.

تراجع الناتج الصناعي في ألمانيا في ديسمبر الماضي بأكبر معدل في 16 شهرا وانخفضت الصادرات بصورة غير متوقعة في مؤشر على أن أكبر اقتصاد في أوروبا أنهى عام 2015 بأداء ضعيف.

تدهور سعر سهم شركة موقع التواصل الاجتماعي الشهير تويتر الإثنين إلى أدنى مستوى له في تاريخه بـ14.87 دولارا، بعد رواج شائعة قوية عن تغييرات محتملة في ترتيب عرض التدوينات.

نما اقتصاد الهند بمعدل بلغ 7.5 بالمئة في المتوسط خلال 2015، وهو أسرع من أداء الصين الذي بلغ 6.9 بالمئة، حسبما أظهرته بيانات رسمية لصندوق النقد الدولي كشف عنها، الثلاثاء.

للمشاركة والتعليق:
business@alarab.co.uk



«قطاعات المباني والنقل البري والصناعة مجتمعة تستهلك 90 بالمئة من إجمالي استهلاك الطاقة في السعودية جراء النمو الاقتصادي المتسارع خلال العقدين الماضيين»
الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز
نائب وزير البترول والثروة المعدنية السعودي

«الإمارات تتجه هذا العام نحو إقرار قانون يسمح للحكومة الاتحادية بإصدار سندات، وهو ما سيقبّله إصدار أدوات دين بقيمة تتراوح بين 22 مليارات إلى 27 مليار دولار»
يونس حاجي خوري
وكيل وزارة المالية الإماراتي



إطلاق مشاريع تنموية بكلفة 17 مليار دولار في الصحراء المغربية

● العاهل المغربي يدشن مرحلة جديدة للتنمية في البلاد ● استثمارات ضخمة في قطاعي الفوسفات والأسمدة في المنطقة



تنمية شاملة في الأقاليم الجنوبية

الجنوبية للمغرب، المقترحة في نوفمبر 2012 من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الذي يقدم الاستثمارات إلى الحكومة، ومجلسي النواب والمستشارين في ميادين الاقتصاد والمجتمع والثقافة والتنمية.

ومن أبرز ما أعلن عنه من مشاريع تنمية في أقاليم الصحراء خلال زيارة العاهل المغربي في نوفمبر الماضي للمنطقة، إنشاء المركز الاستشفائي الجامعي للعيون، وإنشاء مشروع تكنوبول، وهو مجمع اقتصادي بمنطقة فم الواد.

وتنسجم مختلف هذه المشاريع مع أولويات مخطط التنمية في المغرب بين 2015 وإلى 2020، الذي يهدف إلى تعزيز موقع البلاد الاقتصادي سعياً إلى جعلها قطبا ماليا دوليا في المستقبل.

جديد قرب مدينة العيون، ونحو 319 مليون دولار في منشآت صناعية أخرى خاصة بالفوسفات.

وستقام المحطات والميناء في المجمع الصناعي التابع لوحدة فوسبوكراع التابعة للمجمع الشريف للفوسفات في المرسى قرب العيون على بعد 100 كلم من مناجم فوسبوكراع.

وسبق للعاهل المغربي أن قال في خطابين إن فوسفات الصحراء لا يشكل إلا 2 بالمئة من مجمل فوسفات المغرب، فيما قالت الحكومة المغربية إن استغلال الثروات السمكية يتم "وفق احترام الاتفاقيات الدولية" وأن "عائداتها تذهب لسكان المنطقة".

وتندرج خمس اتفاقيات تم تدشينها خلال زيارة الملك في مشروع تنمية الأقاليم

للأقاليم الجنوبية حول أربعة محاور رئيسية تتمثل في إيجاد حركة جديدة للتنمية والتشغيل تقوم على أقطاب جهوية تنافسية وتحقيق تنمية شاملة ومستدامة وتحسين التراب المحلي والدولي لتلك الأقاليم. وذكرت وكالة المغرب العربي للأنباء أن المغرب يهدف من وراء هذا المخطط إلى تفعيل النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية والرامي إلى ضمان اندماج نهائي لهذه الأقاليم في البلاد، و"تعزيز إشعاع الصحراء كمركز اقتصادي وصلة وصل بين المغرب وعمقه الأفريقي".

وسيستثمر المغرب بكثافة في المنطقة، وقالت الوكالة إن خطة الحكومة تشمل استثمارات بقيمة 856 مليون دولار في مصنع جديد للأسمدة، و433 مليون دولار في ميناء

أطلق العاهل المغربي الملك محمد السادس في مدينة الداخلة أقصى جنوب الصحراء، مشروعين جديدين في إطار مخطط كبير لتنمية المنطقة بهدف إلحاقها بركب التنمية الشاملة للبلاد.

إلى تمويل إنجاز برامج منها تطوير منتوجات الصيد البحري، وتطوير تربية الأحياء المائية، وبناء محطة لتحلية مياه البحر لأغراض فلاحية، ومحاربة التصحر. من جهته، قال رئيس جهة كلميم واد نون، عبد الرحيم بن بوعيدة، خلال المراسم إن النموذج التنموي (برنامج التنمية) الجديد للجهة التي يرأسها سيتطلب استثمارات بقيمة 1.2 مليار دولار.

ولفت المسؤول المغربي إلى أن هذا البرنامج يهدف إلى تطوير الزراعة، وتنمية السياحة، وإحداث فرص عمل ودعم المبادرة الخاصة. ويقبّل الخبراء والمحللون إن زيارة الملك محمد السادس تشكل مرحلة جديدة على درب التنمية في الأقاليم الصحراوية تنبع من نظرة استشرافية لوضع المنطقة في المستقبل.

وكانت السلطات المغربية قد شرعت منذ أكثر من سنتين في تنفيذ مشروع طموح لتنمية الصحراء بهدف إلى تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في أقاليمه الجنوبية.

وشارك في إعداد المشروع عدد من الفاعلين الاقتصاديين والسياسيين والاجتماعيين وممثلين عن المجتمع المدني، حيث أشرفوا على تشخيص الوضع في المنطقة "بطريقة شفافة وهادئة من أجل تنمية المنطقة وخلق فرص عمل"، كما يقول المسؤولون المغربية. ووضع المغرب نهاية 2013 مشروعا لتنمية الصحراء بغرض مضاعفة الناتج الداخلي الخام في أقاليمها خلال السنوات العشر المقبلة.

ويتوقع أن يوفر هذا المخطط قرابة 120 ألف فرصة عمل جديدة، بهدف تخفيض نسبة البطالة إلى النصف، إلى جانب إطلاق استثمارات في القطاعين الحكومي والخاص تقدر تكلفتها بحوالي 17 مليار دولار. ويتمحور هذا النموذج التنموي الجديد

الرباط - أعلن المغرب عن رصد قرابة 17 مليار دولار لتنمية الصحراء المغربية على مدى السنوات العشر القادمة، خلال زيارة العاهل المغربي الملك محمد السادس للمنطقة.

ويخص المشروعان اللذان أطلقهما الملك في جهة الداخلة وادي الذهب، وفي جهة كلميم واد نون، بعدما أشرف على مشاريع في جهة العيون الساقية الحمراء، الجمعة الماضي، وهي الجهات الثلاثة المكونة لجنوب الصحراء.

ويأتي هذا المخطط في إطار سلسلة من المشروعات أطلقتها العاهل المغربي مؤخرا، عبر إطلاق أكبر مشروعين في العالم أولهما يتعلق بإنتاج الفوسفات والثاني يتعلق بإنتاج الطاقة الشمسية. وسبق للملك محمد السادس أن زار مطلع نوفمبر الماضي مدينة العيون، كبرى مدن الصحراء المغربية، بمناسبة الذكرى 40 لـ"المسيرة الخضراء" العام الماضي.

ويؤكد المراقبون أن هذه المشاريع التي رصدت لها استثمارات ضخمة تعكس الاستراتيجية التي تتبعها الدولة من أجل تحديث البنية التحتية لمنطقة الصحراء لتتكيف مع الجهود الرامية نحو مناطق متنامية تستجيب إلى نمط الاستدامة.

وقال رئيس جهة الداخلة وادي الذهب، بنجا خطاط، خلال مراسم الإطلاق، إن "الجهة ستستفيد في إطار برنامج تنمية الصحراء من استثمارات بقيمة 1.8 مليار دولار"، بحسب ما نقلت عنه الوكالة الرسمية. وأضاف خطاط أن هذا البرنامج يهدف

المخطط يشمل استثمارات

في مصنع جديد للأسمدة،

وفي ميناء جديد قرب مدينة العيون

قمة أبوظبي للطيران تكشف الستار عن طائرات المستقبل

باختصار

أشارت بيانات رسمية أن يناير الماضي شهد استمرار التباطؤ في أداء القطاع الخاص بدبي، حيث سجل مؤشر بنك الإمارات دبي الوطني لمراقبة حركة الاقتصاد بدبي 50.7 نقطة نزولا.

قالت شركة تسويق النفط العراقية "سومو" إن العراق رفع السعر الرسمي لبيع خام البصرة الخفيف لآسيا في شحنات مارس بواقع 0.2 دولار للبرميل ليقل 2.6 دولار عن متوسط سعر خامات عمان ودبي.

هبطت نسبة الفائدة على سندات الخزينة اليابانية الجديدة لأجل 10 سنوات إلى صفر بالمئة، الثلاثاء، في سابقة تاريخية مردها تراجع أسواق المال العالمية واعتماد المركزي الياباني سياسة الفائدة السلبية.

أفادت مجموعة تي.يو.أي، أكبر شركة سياحة في العالم، بأن الحجزات إلى تركيا في الصيف المقبل انخفضت بنحو 40 بالمئة بسبب المخاوف الأمنية في حين أعلنت عن تقليص خسائرها في الربع الأول.

علقت شركة جنرال موتورز مصر نشاطها مؤقتا بسبب عدم قدرتها على الإفراج عن مستلزمات الإنتاج المحجزة في الجمارك منذ فترة بسبب شح الدولار، الذي تعاني منه مصر.

كشفت شركة "كامكو" لأداء الأسواق الخليجية، أن أسواق الأسهم الخليجية أنهت تداولات يناير الماضي، بخسائر في القيمة السوقية قدرت بحوالي 83 مليار دولار أي ما يوازي 9.3 بالمئة.

قوة عاملة ماهرة، حيث سيقوم المشاركون في القمة بمناقشة هذه المسألة بالغة الخطورة وتسليط الضوء عليها في حلقة نقاش تركز على صناعة الإصلاح والصيانة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وما إذا كان يمكنها مواكبة الطلب المتزايد.

وقال نك ويب، المدير الشريك في مجموعة "ستريم لاين للتسويق" المنظمة للقمة إن "التقدم الضخم في مجال هياكل الطائرات وتصنيع المحركات وإلكترونيات الطيران يترك تأثيرا ضخما للغاية على قطاع الصيانة والإصلاح لضخ الاستثمارات المناسبة وتوفير التدريب الراقي كي تبقى الشركات العاملة في هذا المجال مواكبة لكل ما هو جديد".

من التكامل يتسم بإطلاق المشاريع المشتركة وعمليات الدمج والاستثمارات لمواجهة الطلب المتزايد خاصة في منطقة الشرق الأوسط.

ويقول جيمس كيرتيس، المحلل التجاري في الشركة إن الشرق الأوسط شهدت نموا كبيرا في نشاط الطيران التجاري لكن سوق الصيانة والإصلاح لم يواكب هذا النمو.

وتشير التقديرات إلى أن حجم الطلب سيصل إلى 11 مليون ساعة عمل سنويا من عمليات الصيانة على مدى العقد التالي ما يعني أن الاستثمار يمثل أهمية قصوى بالنسبة إلى صناعة الطيران التجاري. ويرجح المتخصصون في هذا المجال تعرض النمو للمعوقات بسبب عدم وجود

و مواجهة تحديات صناعة الإصلاح وذلك في المساعدة على تحقيق السيطرة على تلك العمليات بشكل سريع.

لكن جوناس بوتوتيس الرئيس التنفيذي لشركة "ماغناتيك إم آر أو" يرى أن متطلبات رأس المال المكثفة مع التكنولوجيا الجديدة قد تجبر الشركات المستقلة على الخروج وترك المجال مفتوحا على مصراعيه أمام الشركات المصنعة للمعدات الأصلية لزيادة مشاركتها. وعلى ضوء ما تواجهه صناعة الإصلاح والصيانة من تطورات متلاحقة في مشهدها العام وفق ما تؤكد شركة "ايد دي ايه ميلينيوم" للاستشارات الإدارية، فإن ذلك قد يجبر القطاع على الدخول في عهد جديد

أبوظبي - يؤكد الخبراء أن ظهور جيل جديد من الطائرات الذكية ومتطلبات استثمار رأس المال وتعزيز المهارات تمثل التحديات الرئيسية التي تواجه أنشطة إصلاح وصيانة الطيران التجاري والقطاع برمته.

ولذلك ستكون القمة العالمية لصناعة الطيران التي تحتضنها أبوظبي الشهر المقبل، في نسختها الثالثة، وعلى مدار يومين منصة لتذليل العقبات والانطلاقة الفعلية نحو رسم ملامح مستقبل الطيران.

ويعتقد كريستوفر دوان نائب رئيس شركة "أوليفر وإيمان" المتخصصة في الاستشارات الإدارية أن "المركبات تلعب دورا حيويا في توفير فترات أطول للصيانة

خطوات مرتبكة لتطوير ميناء الفاو الكبير

كل ذلك يجري في وقت تؤكد فيه الكويت على تنفيذ ميناء مبارك الكبير في جزيرة بوبيان وبالتفاصيل الفنية الدقيقة، وهو مشروع أثار في السابق أزمة سياسية بين البلدين، لأن تلك الأعمال تجري في نفس الممر المائي الضيق الذي يطل منه العراق على الخليج.

ويبدو الغرض من إنشاء الكويت للميناء في أقصى شمال البلاد، ليس مصمما لخدمة الكويت، بل لخدمة المستوردين والمصدرين العراقيين وربما في أحلام أخرى ربط الخليج بتركيا وأوروبا، رغم أنه غير واقعي. وفي ظل الفوضى العراقية يبدو أن على السياسيين أن يصمتوا عن المزايدات، فالتجار سيفضلون على الدوام استيراد وتصدير بضائعهم بخدمة وتسهيلات أفضل ورسوم أدنى.

الأمثلة كثيرة في أنحاء العالم، بل وحتى في المنطقة، فالسعودية ذات السواحل الطويلة على الخليج والبحر الأحمر تستورد الكثير من بضائعها عن طريق الموانئ الإماراتية بسبب الجدوى الاقتصادية والتسهيلات الأفضل.

وإذا استمر تخبط مشروع ميناء الفاو واكتمل ميناء مبارك، فمن الصعب اقناع التجار بشعارات سياسية بعد استخدام ذلك الميناء.

المسؤولين، إذ كيف سيتم الجمع بين المشاريع، وما هو المطروح بالتحديد؟ إذ لا يمكن أن تطرح للبيع مشروعا غير محدد الأصول بجميع تفاصيلها.

حاجة الميناء في هذا المنفذ البحري الضيق أصبحت أكثر من ملحة، بعد انغلاق معظم المنافذ الأخرى على الأردن وتركيا بسبب سيطرة تنظيم داعش على المناطق المحاذية لتلك الدول أو الطرق البرية المؤدية إليها.

لكن المشكلة تكمن في أن عامل الثقة مفقود من قبل الشركات الدوليين لعدة اسباب انطلاقا من سوء الإدارة وانتشار الفساد، وصولا إلى الفوضى وانهايار الموضوع الأمني في البصرة، الذي وصل في الأسابيع الأخيرة إلى مواجهات بالأسلحة الثقيلة بين العشائر، التي تغذيها أطراف سياسية. كما أن المواطنين العراقيين الذين ستعرض الأسهم عليهم لا يتقنون بالدولة، وقد سخر الكثير منهم من المشروع، ومن أفكار أخرى لطرح سندات محلية على المواطنين لتغطية العجز القاتل في موازنة الدولة.

قد يكون هناك بصيص أمل ضئيل بعد خضوع العراق لمراقبة صندوق النقد الدولي، الذي يمكن أن يرفع ثقة المستثمرين العمومة حاليا، لكن الطريق لا يزال طويلا.

وتعد طريقة التمويل في خطوطها العامة سليمة وهي تبدو من الخيارات القليلة المتاحة أمام العراق، في ظل أزمته المالية الخانقة التي لا تسمح له بضخ أي استثمارات في المشاريع العامة، وهي تصلح لتكون نموجا لتمويل المشاريع الاستثمارية، في ظل انهيار كامل البنية التحتية والشلل الاقتصادي التام.

لكنها بحاجة إلى دراية فنية ومالية رفيعة، لنصل إلى أرض الواقع، والوصول إلى طرح مناقصة عالمية لاختيار التصاميم التفصيلية وإنجاز دراسات لتحديد المساحات والمنشآت التي سيتم بناؤها وتكاليف إنجازها، ليتم بعد ذلك تحديد قيمة الطرح، قبل الإدلاء بتصريحات مليئة بالتناقضات.

المعلومات التي قدمها مؤخرا، مدير المشروع تبدو مهلهلة وهي تتحدث عن خطط متناثرة لا رابط بينها، وتكشف أن المشروع لا يزال مجرد فكرة ارتجالية. وتخطب التصريحات بالذهاب إلى أن المشروع الذي أطلق عليه "شركة البصرة القابضة" سيضم جميع مشاريع المحافظة، لتخلط بذلك جميع الأوراق وتكشف أنه في الواقع بلا ملامح محددة على الإطلاق. فالحديث عن أن الشركة ستكون نواة لإدارة مشاريع المحافظة، يكشف جهل

سلام سرحان



تصلح تصريحات المسؤولين العراقيين بشأن تطوير ميناء الفاو الكبير، كنموذج للعشوائية والفوضى وقلة الإدراك والحرفية، في إدارة الملفات الاقتصادية. ويخرج المتابع بأنها تصريحات مرتجلة لمجرد الحديث لوسائل الإعلام.

فهي تارة تؤكد أن المشروع قطع شوطا طويلا، ووصل إلى مرحلة اختيار الشريك الدولي، وطرح أسهم المشروع على المواطنين العراقيين، لتمويل المرحلة الأولى من المشروع.

لكن تفاصيل التصريحات تكشف بين جملة وأخرى أن المشروع لا يزال مجرد فكرة في رأس المسؤولين، يظهرها بمظهر من يعمل على إنجاز مشروع كبير. الفكرة التي جرى الحديث عنها، تتحدث عن طرح 51 بالمئة من أسهم المشروع على العراقيين لجمع 1.4 مليار دولار، والبحث عن شريك دولي يحصل على نسبة 49 بالمئة من عوائد المشروع لمدة 30 إلى 40 عاما، وهي طريقة معتمدة عالميا في تمويل المشاريع الاستراتيجية.

تعرض الروائي التركي أورهان باموك إلى الملاحقة القضائية بتهمة "إهانة الهوية التركية" وهي نفس التهمة التي تعرضت الروائية أليف شفيق للمحاكمة بسببها عام 2005 وتحصل الإنسان على البراءة.

شخصاً تم تنفيذ حكم الإعدام في حقهم في إيران في الفترة الممتدة ما بين يناير والأول من نوفمبر 2015، وتفيد التقارير الواردة من داخل إيران أن أربعة على الأقل من بين هؤلاء هم من الأعداء.

فتيات في إيران ينتظرن الوصول إلى سن الإعدام

● مراكز الإصلاح الإيرانية مؤسسات شكلية لسجن الأحداث ● مراهقات وأمهات يتحملن أوبئة المجتمع وقهر الدولة



لامفر من حبس المشقة

الدولية إن "التقرير يسلط الضوء على تجاهل إيران المخزي لحقوق الأطفال، إيران هي واحدة من البلدان القليلة التي لا تزال تعدم المذنبين من الأحداث في انتهاك صارخ للحظر القانوني المطلق على استخدام عقوبة الإعدام ضد الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً عند ارتكابهم للجرائم".

ولفت التقرير الانتباه إلى أن بعض الذين تم الحكم عليهم بالإعدام كانوا في الحقيقة ضحايا لمحاكمات جائرة، بما في ذلك تلك القائمة على الاعترافات القسرية. ورغم بعض الإصلاحات في القضاء الخاص بالأحداث، تواصل إيران تخلفها عن بقية العالم، وتحافظ على القوانين التي تسمح بالحكم بالإعدام على فتيات في سن السبعة والأولاد الذين لم تتجاوز أعمارهم الـ15 عاماً.

الإيرانية بعد أن كشف أن إيران تزعم بأنها تعتمد طريقة لإصلاح الفتيات الجانحات، في حين أنهن ينتظرن تنفيذ حكم الإعدام عندما يبلغن الـ18 عاماً.

وفي عام 2014، نفذت إيران أكبر عدد من عمليات الإعدام يفوق جميع دول العالم باستثناء الصين. وأعلنت السلطات الإيرانية عبر وسائل الإعلام الحكومية أنه تم تنفيذ حكم الإعدام بحق 289 شخصاً هم 278 رجلاً و 11 امرأة، رغم أن مصادر موثوقة تؤكد أن العدد يفوق ذلك بكثير وهناك على الأقل 454 عملية إعدام أخرى زيادة عما تم إعلانه رسمياً، ليصل بذلك إجمالي عمليات الإعدام في عام 2014 إلى ما لا يقل عن 743.

وقال سعيد بومدوحة، مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو

ليعثر على 250 غراماً من الأفيون و 30 غراماً من الكوكايين و 20 غراماً من الهيروين. ورغم أن المخدرات كانت لوالدها إلا أن سوغندة هي التي كانت موجودة في البيت عند التفتيش، فتم اعتقالها.

كما وجدت الشرطة الفتاة خاطره ذات الـ13 عاماً فاقدة للوعي بعد أن تعرضت إلى عملية اغتصاب جماعي. وبعد علاجها تم نقلها إلى مركز إصلاح الأحداث الجانحين. اضطرت خاطره إلى الهرب من المنزل بعد أن اغتصبها عمها، وبعد أسبوع واحد على فرارها من منزل أهلها تعرضت لاغتصاب جماعي.

ويقيم العشرات من الأحداث الجانحين المحكوم عليهم بالإعدام في إيران، في مركز للأحداث الجانحين في انتظار الموت. وقد أدان تقرير جديد لمنظمة العفو الدولية السلطات

تنفيذ الحكم بالإعدام لا يستثنى أحداً في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فلا الرجال ولا الشباب ولا الأمهات ولا الأطفال يمكنهم الخلاص من هذا الحكم. ورغم التنديدات الدولية والانتقادات الواسعة لإيران حول ارتفاع معدلات الإعدام التي بلغت مستويات قياسية عالمياً، إلا أن هذا الحكم اكتسب قداسة عند الحكومة الإيرانية إلى درجة أنه لا يحتمل النقد أو المراجعة أو التراجع لتستمر أحوال المعتقلين والمساجين والمحكومين على ما هي عليه منذ عقود تحت سطوة التعذيب والتكيلي في انتظار تنفيذ الحكم.

مهسا ذات الـ17 ربيعاً التي وقعت في حب شباب ورغبت في الزواج منه، ولكن والدها عارض الزواج، وفي أحد الأيام دخلت في نقاش حاد مع والدها، إلى أن أعمى الغضب عينيهما، فتناولت سكيناً من المطبخ وطعنت والدها لترديه قتيلاً. فكان موقف إخوتها أن طالبوا بإعدامها والقصاص منها.

وتم اعتقال نازنين ذات الـ16 عاماً قبل نحو ستة أشهر عندما كانت بحوزتها 621 غراماً من الكوكايين، ليصدر القاضي حكماً بإعدامها رغم أنها ما تزال في سن المراهقة. أما شقائق السطو المسلح على سلسلة من المتاجر في طهران، ورغم أنها ارتكبت جريمتها بصحبة صديقها، إلا أنه تمكن من الهرب من الشرطة وتركها تتلقى العقوبة وحيدة. وبعد 12 شهراً من سجنها زارت جدة شقائق حفيبتها لتعلمها أنه صدر في حقها حكم بالإعدام، وسوف يتم تنفيذه عندما تبلغ 18 عاماً.

ومن أكثر الحالات التي تشد الانتباه زهرة

ذات الـ17 عاماً وهي تحتضن طفلها حديث

الولادة داخل المركز، حيث يمكن للسجينات

الإبقاء على أطفالهن بصحبتهن إلى أن يبلغوا

العامين. وقد تزوجت زهراء في سن الـ14 عاماً

وهي الآن أم لطفلين، وقد تم إيداعها السجن

بتهمة سرقة هاتف نقال من إحدى النساء.

وتقف النساء داخل السجن في الطابور

لساعات حتى يتمكن في النهاية من الحصول

على الطعام، كما يسمح لهن بقضاء ساعتين

فقط في الساحة، ويسمح لهن بالصلاة أيضاً.

ويرز رجال الدين بشكل يومي من أجل

جميعهن لإقامة الصلاة. وبعد الصلاة، يقدمون

محاضرات للفتيات عن أساليب التنشئة

الصحيحة ويدعون لهن بالمغفرة.

سجينة أخرى هي سوغندة ذات الـ16 عاماً،

التي زارها أحد رجال الشرطة وهو يحمل معه

مذكرة تفتيش عندما كانت بمفردها في البيت،

أورهان باموك وأليف شفق.. إسكات المبدعين مهمة لا تبدو سهلة

● «حصانة عالمية» لا تقف حاجزاً أمام سعي تركي رسمي لإقصاء المعارضين



جناحا الحرية

أكثر استبدادية. وبعد لقاء جمعها بمواطنها باموك في حفل عرض روايته بعنوان "متحف البراءة" بالعاصمة البريطانية لندن نهاية شهر يناير الماضي، كتبت في مقال بصحيفة الغارديان البريطانية عن الرقابة المفروضة في تركيا على نطاق واسع والتي تتعقب الجميع كالظل قائلـة "في هذه الأيام كل من يوجه انتقادات للمسؤولين يصف على أنه خائن أو عدو للوطن، في تركيا كل شاعر أو كاتب أو أكاديمي قد يعدم دون محاكمة بسبب كتاب أو مقال كتبه أو مشاركاته على موقع التواصل الاجتماعي تويتر أو بإعادة نشره مشاركات أشخاص آخرين على الموقع. كما يمكن شيطنة التيار الرئيسي في وسائل الإعلام وقد يصل الأمر إلى حد السجن بناء على حكم قضائي". وبالرغم من إدراك الكاتبين لحجم المجازفة بالتعبير عن الرأي بحرية في تركيا، إلا أنهما لا يترددان في ذلك، وينتقدان عبر وسائل الإعلام العالمية الممارسات القمعية للحزب الإسلامي الحاكم، ولممارسات الرئيس الإسلامي الذي يهدف إلى محو علمانية وتعددية المجتمع التركي. وهما يقومان بملاحظات دائمة من أجل تركيا العلمانية ومن أجل مناصرة حقوق الإنسان والدفاع عن حقوق المرأة والحرية الشخصية. وينتقدان بشدة تردي الأوضاع في البلاد، ويكشفان حقائق ما يجري في الداخل التركي وما يخفي عن وسائل الإعلام الأجنبية والعالمية للرأي العام في العالم.

جريمة يعاقب عليها القانون. أشار الكاتبان قضائياً تتعلق بالحرية الشخصية وبحرية التعبير والصحافة التي باتت مهددة في تركيا. ويقول باموك منتقداً الطبقة الحاكمة "إن رجال السياسة في بلدنا صاروا أكثر عدائية وزادت التهديدات تجاه الصحفيين الذين يتعرضون للضرب ويزج بهم في السجون ويقتلون".

كما انتقد أورهان في أكثر من مناسبة سياسات الرئيس أردوغان والحزب الحاكم موضحاً أن "المشكلة ليست أردوغان فقط بل في فكرة الإداريين المحيطة به فحزب العدالة والتنمية يريد السيطرة على تركيا كافة". وفي تعليقه على اعتقالات الأكاديميين التي وقعت مؤخراً بسبب توقيعهم لوثيقة السلام مع الأكراد، كرر الروائي انتقاداته بشكل مباشر للاستبداد الذي يعيشه المثقفون الأتراك بقوله "نحن نملك في تركيا ديمقراطية الانتخاب فقط، إلا أنه لا توجد لدينا ديمقراطية للتعبير عن الرأي وديمقراطية تحترم الاستقلال المؤسسي للجامعات. ولا يمكن الحديث عن ديمقراطية كاملة في دولة نجبر فيها الأكاديميون على الموافقة على قرارات الحكومة عنوة".

وفي ذات السياق واستجابة للمتغيرات على الساحة التركية، أعربت أليف شفق عن قلقها عن مستقبل تركيا وعن مستقبل الحريات والحقوق خاصة، وقد قالت في مقال لها بصحيفة فاينانشال تايمز البريطانية إن الرئيس رجب طيب أردوغان يلهث وراء نظام

الحديث عن مسائل مثل الحريات الشخصية وحقوق الإنسان وحقوق المرأة والديمقراطية، أصبح من باب المجازفة في تركيا؛ حيث يقمع صوت كل مناد بالحق ومعارض للحزب الحاكم إلى درجة أنه يتهم بالخائن والإرهابي، غير أن رائدي الأدب التركي المعاصر أورهان باموك وأليف شفق تحدياً بكتاباتهما هذه الخطوط الحمراء التي ينسجها السياسيون الأتراك بحجة لحماية أنفسهم والتستر على الحقائق الخفية وراء سياساتهم.

سماح بن عبادة

تعرض لتهديدات بالقتل من جهات مجهولة لكنه انتصر وأعفي من هذه التهم عام 2006 وواصل إثارة المحرمات إما عن الواقع التركي وإما عن تاريخ الأتراك.

مع مرور الوقت اكتسبت مواقف وآراء أورهان التي تضمنتها رواياته وكتاباتاته وزناً أكبر من كونها إبداعات أدبية وفكرية لتبلغ درجة المؤثر في القراء الغربيين والأتراك، ولتحصول إلى مصدر إخباري عالمي تعتمد تصريحاته أكبر وسائل الإعلام في العالم وخاصة منها الغربية، وهو ما جعل السلطات التركية تخشى جرأته وصيته العالمي وتتجنب الدخول في مواجهة أو صراع مباشر معه. وقد منحت الصين الروائي العالمي باموك جائزة الكاتب الدولي الأكثر تأثيراً، وذلك خلال المنتدى الأدبي الدولي الذي نظمته أرفع وأكبر مجموعة إعلامية في الصين، وهي مجموعة "نانفانغ ديلي" للإعلام، ضمن فعاليات أسبوع الأدب العالمية في جنوب الصين 2012.

طريقة تعامل السلطات التركية القمعية تجاه أورهان باموك هي ذاتها في التعامل مع الروائية التركية الشهيرة عالمياً أليف شفيق التي استطاعت أن تحقق مجداً أدبياً وضجة مؤثرة في الأوساط التركية، وقد قيل عنها إنها تمشي على خطى باموك وبذات الحدة والجرأة في المواقف وقد حظيت بكتاباتهما بالتقدير وترجم العديد منها إلى لغات مختلفة. وحققت مبيعات ضخمة كما أنها تعرضت للملاحقة القضائية بنفس التهمة الموجهة لأورهان من قبل وهي إهانة الهوية التركية. وقد مثلت أمام المحكمة عام 2005 بسبب روايتها الشهيرة "لقطة إسطنبول" التي أثارت فيها أيضاً قضية الأرمن، رغم أنها تقدم رواية أدبية لم تعبر فيها عن موقف سياسي لذلك وجدت المحكمة صعوبة في إثبات التهمة والحكم عليها لنقص الأدلة.

والى جانب إشارة القضية التاريخية للأرمن التي تعد السلطات التركية مجرد إثارتها أو التعبير عن موقف فيها بنصف الأرمن تاريخياً ويوجه أصابع الاتهام لتركيا،

◀ قال مسؤول حكومي باكستاني

إن باكستان تعزز توقيع اتفاق

مدته 15 عاماً لاستيراد 3.5 مليون

طن من الغاز الطبيعي المسال

سنوياً من قطر. وناقشت الحكومتان

في وقت سابق صفقة لأجل 15 عاماً

لتوريد 1.5 مليون طن سنوياً مع

إمكانية زيادة الكمية بمرور الوقت.

◀ انطلق الأسبوع الثقافي الإيراني

الأول في تركيا، مساء السبت

الماضي، في العاصمة أنقرة وذلك

بمناسبة "العشرة الفجر" وهي

الاحتفال بالذكرى الـ37 لقيام الثورة

الإسلامية في إيران، وذلك بمشاركة

العديد من مسؤولي السفارة

الإيرانية وعلى رأسهم السفير

الإيراني بتركيا.

◀ تعزز باكستان، تشكيل وحدة

خاصة مكونة من 10 آلاف شخص

لتوفير الحماية اللازمة لمشروع

الممر الاقتصادي الباكستاني

الصيني، الذي يتضمن تنفيذ العديد

من مشاريع الطاقة والبنية التحتية

بين البلدين، بقيمة إجمالية تصل

إلى 46 مليار دولار.

◀ قال مسؤولون أميركيون

إن مئات إضافية من الجنود

الأميركيين في طريقهم إلى إقليم

هلمند الأفغاني الذي ترمقه

الاضطرابات، لتعزيز قوات الأمن

التي تواجه صعوبة في التصدي

لهجمات طالبان المستمرة

وسيعملون كمستشارين للفرقة 215

في الجيش الأفغاني.

◀ أكدت صحيفة "بيرجون"

التركية أن مؤسسات حزب العدالة

والتنمية الحاكم تعمل على تنشئة

الأطفال في تركيا على مفاهيم

التطرف والإرهاب، عبر إخضاعهم

لمسكرات تبدو في ظاهر الأمر

تعليمية وترفيهية وفي الحقيقة

تهدف إلى إنشاء جيل يحمل الأفكار

المتطرفة.

◀ أكدت صحيفة "بيرجون"

التركية أن مؤسسات حزب العدالة

والتنمية الحاكم تعمل على تنشئة

الأطفال في تركيا على مفاهيم

التطرف والإرهاب، عبر إخضاعهم

لمسكرات تبدو في ظاهر الأمر

تعليمية وترفيهية وفي الحقيقة

تهدف إلى إنشاء جيل يحمل الأفكار

المتطرفة.

للمشاركة والتعقيب:
turk@alarab.co.uk



«لا نريد لأسبانيا أن تكون معبرا للإرهابيين نحو دول أوروبية أخرى، لذلك فإن أجهزتنا على أهبة الاستعداد لكل طارئ أو حدث ونحن في خدمة أمننا الاستراتيجي».

خورخي فرنانديز
وزير الداخلية الأسباني

«الإسلاميون في تركيا ينظرون إلى باقي الإسلاميين في الوطن العربي كتوابع وذلك لخدمة تركيا قبل خدمة أي حزب سياسي إسلامي آخر».

محمد عبد القادر خليل
باحث في مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية



إسلام سياسي

إسلاميو مصر وتركيا: اختلاف التكتيك وتماهي الإستراتيجيا

● التوحش في الهيمنة على الدولة سمة إخوان مصر ● علمانية تركيا أجبرت إسلاميها على التخلي عن العنف



تختلف الرايات والتشدد واحد

أردوغان، وثبت أن المراجعات في اتجاه التحديث تكون دائما الحصان الرابع لكل الحركات الأصولية. أما إخوان مصر فلا يوجد بين الشقين المتصارعين الآن أي خلاف جوهري سوى في القيادة، ولذلك فجهود كل الوساطات هي جهود فاشلة، وسوف تنتهي هذه الصراعات إلى اختفاء الإخوان تماما، حسب ما صرح به مصطفى زهران الخبير في شؤون الحركات الإسلامية لـ "العرب".

وتكشف المقارنة بين الجماعتين الإسلاميتين في كل من مصر وتركيا أن عقلية التعاطي مع الشأن العام تختلف من دولة إلى أخرى، الأمر الذي يكشف أن الأتراك يتعاملون مع الإسلاميين العرب بمنطق الدولة التركية ومصلحتها أما الإخوان المسلمون فغياب العقل والتعامل الوجداني مع القوى الإقليمية أدبها بهم إلى الارتهاق لمصالح هذه القوى والعمل بأوامرها.

على أي مستقبل للإسلام السياسي بمصر. وتوقع الإخواني السابق أن تختفي الجماعة من الساحة السياسية، ويعتزل القطاع الأكبر منها العمل العام، أما الصف الثاني فيحتاج إلى القيام بمراجعة شاملة لأدبيات الجماعة وقناعاتها السياسية، بعيدا عن التغييرات الشكلية التي تمارسها الآن، مثل تغيير اللائحة وإجراء انتخابات، "وإلا سيأتي يوم ويتحدث المصريون عن جماعة الإخوان التي انقرضت بعد أكثر من 80 عاما من الصراع مع كل الأنظمة التي حكمت مصر".

وعلى عكس الإسلاميين في تركيا، فإن الخلافات التي ظهرت بين قطبين في حركة أربكان أدت إلى انشقاق في الحركة، بين راديكاليين حافظوا على الفكرة الأولى للحزب الإسلامي، وبين إصلاحيين أرادوا فعلا النقد والتغيير في اتجاه التجديد، وألت الأوضاع في آخر المطاف إلى فوز الإصلاحيين بقيادة

خروج الخلايا العنيفة الإخوانية إلى الشوارع لقتل الناس والتصادم مع الأمن والجيش. وفي هذا السياق، قال أحمد بان القيادي الإخواني السابق لـ "العرب" إن موقف نجم الدين أربكان نفسه من الأزمة التي واجهها، عندما كان رئيسا للوزراء في علاقته مع الجيش التركي حامي العلمانية كما كان يوصف، أو حتى بعد استقالته، يعكس الفارق بين إخوان تركيا ومصر. فالرجل رغم تشدده وصلابة مواقفه تعامل مع العراقل التي وضعت أمامه لإجباره على الاستقالة بتعقل، ورفض الصدام مع الدولة أو تعبئة أنصاره ضد المؤسسة العسكرية وانحنى أمام العاصفة.

أما في مصر فالوضع كان مختلفا بشدة حسب أحمد بان، حيث تسابقت قيادات الإخوان على تحريض كوادر الجماعة للدخول في صدامات دموية مع مؤسسات الدولة والجيش والمجتمع، وقطعت الطريق

تكشف المقارنة بين حركة الإخوان المسلمين في مصر ونظرائهم الإسلاميين في تركيا أن الأتراك كانوا يتعاطون دوما مع صراعاتهم وخلافاتهم السياسية بمنطق الحفاظ على الدولة التركية ومؤسساتها، في الحين الذي يتعامل فيه إخوان مصر بعنف وتطرف مع كل الأنظمة في مصر. وهو ما يكشف فرقا شاسعا بين عقلية الإسلاميين في تركيا وعقلية الإسلاميين في مصر.

محسن عوض الله

□ القاهرة - تمكن إسلاميو تركيا من التلاؤم مع طبيعة المجتمع التركي وتاريخه السياسي الذي شهد العديد من التغيرات على مدى قرن بحاله، وما تحويه هذه التغيرات من شحنات سياسية قوية كالانتقال من "خلافة عثمانية" إلى دولة علمانية مع مصطفى كمال أتاتورك. ولم يكن متاحا للإسلاميين في بلاد الأناضول أن يصلوا إلى سدة الحكم في تركيا إلا بقراءتهم "الذكية" لطبيعة المجتمع والدولة في تلك البلاد.

وإذا كان من الممكن القيام بمقارنة بين إسلامي تركيا وإسلامي مصر المتمثلين أساسا في جماعة الإخوان المسلمين، فإن المقارنة سوف تكشف بوضوح مدى الفارق بين العقلين الإسلاميين، المصري والتركي. فالتجربة أثبتت أن إسلامي تركيا وصلوا إلى الحكم بادوات الدولة وقوانينها العلمانية تمهيدا لتغيير طبيعة النظام، أما إخوان مصر فوصلوا إلى الحكم بانتخابات لكنهم حولوا الدولة إلى أداة للتمكين والتسلط وممارسة العنف الممنهج.

ويرى عمرو عبد المنعم الباحث في شؤون الجماعات الإسلامية في حديثه لـ "العرب" أن نجاح التجربة التركية جاء نتيجة إدراك قيادات بارزة بالحركة الإسلامية هناك ضرورة للتغيير والتعاطي مع الواقع ومتغيراته بصورة أكثر إيجابية. واستبعد عبد المنعم خروج تيار إسلامي من الإخوان يكرر تجربة أردوغان، لافتا إلى أن الشارع الإخواني بصفة

◀ محاكمة الإخوان داخل

الفصيل الإسلامي ذاته أهم

من محاكمتهم خارجه لأنهم

ارتكبوا العديد من الأخطاء

جهاديو أسبانيا حلقة ربط بين شمال أفريقيا وأوروبا

تمثل أسبانيا نقطة جغرافية استراتيجية بالنسبة إلى الجماعات الإسلامية المتطرفة التي تسعى للتغلغل في أوروبا للقيام بعمليات إرهابية في سياق "عالمية الجهاد" التي تدعو إليها التنظيمات الإرهابية مثل تنظيم داعش. ولعل العمليات الأخيرة التي كشفت عن نشاط خلايا متشددة في أسبانيا، فتحت الباب أمام المزيد من المعلومات عن تنسيقات الإرهابيين في ما بينهم على كامل المستوى الأوروبي.

□ مدريد - إن الموقع الجغرافي الذي يميز أسبانيا بقرنها الشديد من تخوم الحضارة العربية الإسلامية، يجعلها على مرمى حجر من العناصر الإرهابية التي تتحرك بكثافة في السنوات الأخيرة على المستوى الأوروبي. فبين الحين والآخر تخرج وسائل الإعلام المغربية أو الأسبانية لتؤكد دخول أو خروج شحنات من الأسلحة عبر مدينتي سبتة ومليلية المتاخمتين للمغرب، أو مرور عدد من الإرهابيين في زوارق الإبحار غير الشرعي.

الامر الذي يجعل من النشاط الإرهابي الإسلامي المتشدد يتنامى في محيط متحرك ومفتوح مثل المحيط الأسباني. فقد قالت وزارة الداخلية الأسبانية إن الشرطة اعتقلت سبعة أشخاص يشتبه بأن لهم صلة بجماعات إسلامية متشددة في حملة مدامات نفذت فجر الأحد الماضي في منطقتي أليكانتي وفالنسيا الواقعتين على البحر المتوسط وجيب سبتة في شمال أفريقيا. قالت وزارة الداخلية الأسبانية إن الشرطة اعتقلت سبعة

أشخاص يشتبه بأن لهم صلة بجماعات إسلامية متشددة، في حملة مدامات نفذت فجر الأحد الماضي في منطقتي أليكانتي وفالنسيا الواقعتين على البحر المتوسط وجيب سبتة في شمال أفريقيا.

وقد تمكنت الأجهزة من تعقب الإرهابيين عبر جملة من الخطط الأمنية التي تم وضعها بالتعاون مع المجتمع المدني وجمعيات إسلامية موجودة في أسبانيا. وتقول تقارير إن نشاط الإرهابيين في البلاد قد زاد معدله في السنوات الأخيرة، إثر ما يسمى بثورات الربيع العربي، خاصة وأن أسبانيا كانت تعرف من قبل أنها ملجأ لعدد من القيادات الإسلامية التي غادرت شمال أفريقيا (تونس والجزائر والمغرب) نحو أوروبا. وحسب مركز الاستخبارات لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وهو الهيئة

◀ أسبانيا كانت تعرف من قبل أنها ملجأ لعدد من القيادات الإسلامية التي غادرت شمال أفريقيا نحو أوروبا

المشرفة على الإشعارات التي تصل من النشاط والأمنيين الميدانيين، فإن الخلايا الإرهابية التي تنشط في أسبانيا منذ أكثر من 6 سنوات تقوم بالتنقل والتنسيق بين الجهاديين في أكثر من قطر أوروبي، خاصة ألمانيا وفرنسا و"من المحتمل حدوث عملية إرهابية في إحدى المدن الرئيسية الأسبانية على شاكلة هجمات باريس. وتعتبر أسبانيا أرضية خصبة لنشاط الجماعات التكفيرية التي تتمكن من الوصول إلى أراضيها بطرق غير شرعية من دول أفريقية كمالي والنيجر ونيجيريا موريتانيا مورا بالمغرب.

المعتقلين يُشتبه بانهم عملوا كشبكة إمداد للمقاتلين الإسلاميين في سوريا والعراق، وأرسلوا أموالا وبنادق وأجهزة كمبيوتر ومواد لصناعة المتفجرات في حاويات مُغلقة تحت ستار المساعدات الإنسانية. وقالت الوزارة في بيان إن خمسة عناصر من بينهم أسبان من أصول سورية وأردنية ومغربية وإن الاثنين الآخرين سوري ومغربي كانوا ضمن المعتقلين. وأضافت أن الشرطة فتشت منازل ومكاتب ومخازن في إطار العملية.

وتمت المداومة بعد عامين من التحقيقات التي أجرتها السلطات في نشاط المجموعة، وقالت الوزارة إن المعتقلين مارسوا أنشطتهم في دول أوروبية أخرى قبل أن يستقروا في أسبانيا.

ويكشف هذا التنسيق بين العناصر الإرهابية أن تكاملا في الأدوار يحدث بين الجماعات المتطرفة على واجهات مختلفة، إذ يقول تقرير مركز الاستخبارات لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة إن العناصر الإرهابية في أوروبا تعمل على تسلم بعض الجهاديين القادمين مع اللاجئين من الشرق الأوسط، ناهيك عن عمل بعضها في شكل جمعيات تعمل على مساعدة اللاجئين وإدماجهم، لكنها تقوم باستقطابهم لخلاياها في بعض المدن.



تنكيس رايات التشدد تدريجيا



باختصار

◀ أعلن تنظيم داعش في ليبيا أن لديه أسلحة قادرة على إسقاط الطائرات الليبية التي تقصف مواقعهم. مؤكدا أن الطائرة التي سقطت في مدينة درنة مؤخرا سقطت على أيدي مقاتلي التنظيم.

◀ قال مدير وكالة المخابرات العسكرية الأمريكية الجنرال فنسنت ستوارت، إن تنظيم الدولة الإسلامية سيزيد من وتيرة هجماته العابرة للحدود في الأشهر المقبلة سعيا إلى تاجيح صراع دولي.

◀ كشف تقرير نشر في صحيفة واشنطن بوست الأميركية هوية عضو ثان ضمن مجموعة من البريطانيين بتنظيم الدولة الإسلامية أطلقت على نفسها اسم "ذا بيتلز"، مؤكدا أن اسمه ألكسندر كوني من لندن ويبلغ من العمر 32 عاما.

◀ قال خبراء أمنيون في شبكة "سي إن إن" الأميركية، إن ثبوت وقوف حركة الشباب الصومالية الإرهابية وراء تفجير قمر القيادة في طائرة صومالية كانت متجهة نحو جيبوتي، يكشف تطورا خطيرا في عمليات هذه الحركة المتشددة.

◀ قالت وكالة أعماق التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية، إن مقاتلي جبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة في سوريا شنوا هجوما مباغتة على مسلحي التنظيم في منطقة القلمون الغربي في ريف دمشق في تطور جديد للصراع بين الفصيلين الإسلاميين.

للمشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



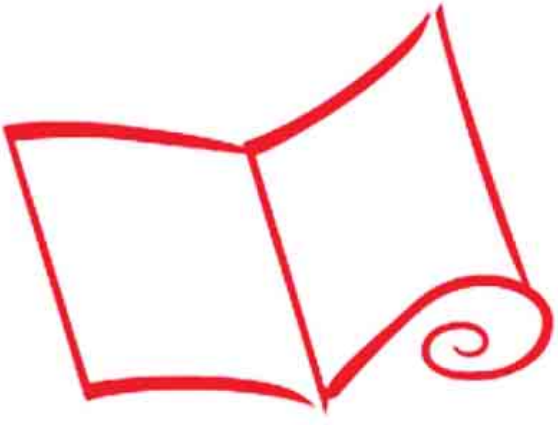
التقى رواد ملتقى الإبداع الذي تنظمه الهيئة العامة لقصور الثقافة بالتعاون مع هيئة الكتاب، مع ندوة أدبية لمناقشة ديوان «حرب الردة» للشاعر ميسرة صلاح الدين، ناقش الديوان كل من الناقد أحمد حسن معوض والكاتب إيهاب عطا.

شهد نادي ابن بطوطة بطبقة فعاليات ندوة «آفاق الخطاب الروائي: رسائل زمن العاصفة للكاتب عبدالنور مزين نموذجاً»، التي نظّمها الرائد الوطني للنشر والقرارة اختفاء برواية «رسائل زمن العاصفة» المرشحة للبوكر العربية.



القائمة القصيرة للبوكر هذا العام.. ظهور الرواية الفلسطينية

● روايات تمثل تجارب حديثة مفتحة على حقول غير مطروقة سابقاً ● فلسطين بروائيتين والبقية من سوريا ولبنان ومصر والمغرب



الجائزة العالمية للرواية العربية INTERNATIONAL PRIZE FOR ARABIC FICTION

روايات البوكر يغلب عليها طابعا السياسة والمأساة



روايات متنوعة في مواضيعها

وتقنياتها وتجليات شخصوها،

تجعل من القريب بؤرة مكثفة

في تماهياها مع الوضع الإنساني

الموروث الروائي العربي وتتفاعل مع اللحظة المساوية الراهنة. وقد اتسمت مهمة اللجنة بالمتعة والتحدى.. هذه هي السنة التاسعة للجائزة، والتي تعدّ الجائزة الرائدة للرواية الأدبية في العالم العربي.

وبدوره قال ياسر سليمان، رئيس مجلس أمناء الجائزة: روايات القائمة القصيرة لهذا العام متنوعة في مواضيعها وتقنياتها وتجليات شخصوها، تجعل من القريب بؤرة مكثفة في تماهياها مع الوضع الإنساني في أطره الاجتماعية والسياسية، وفي البوح عن مكونات النفس البشرية. شوط كبير مازال أمام الرواية العربية لتقطع، لكن روايات هذه القائمة تؤشر بتفاؤل متنام أن المسيرة قد انطلقت، لتصل إلى قارئ يزداد تفاعلا مع الأدب الروائي العربي عاما بعد عام.

هذا وقد تحدّد الأربعاء 26 أبريل القادم موعداً لإعلان اسم الفائز/ الفائزة بالجائزة العالمية للرواية العربية، في احتفال سيقيم بابوظبيي عشية افتتاح معرض أبوظبي الدولي للكتاب. ويحصل كل من المرشحين السنة في القائمة القصيرة على 10,000 دولار أميركي، كما يحصل الفائز بالجائزة على 50,000 دولار أميركي إضافة.

تهدف الجائزة إلى الترويج للرواية العربية على المستوى العالمي، ومن هنا تضمن الجائزة ترجمة الأعمال الفائزة إلى اللغة الإنكليزية. وقد صدرت "ساق البامبو" لسعود السنعوسي عن دار بلومزبري، مؤسسة قطر للنشر في العام 2015، وستصدر رواية "طوق الحمام" لرجاء عالم عن دار دكورث في يونيو من هذا العام.

أما الروايات الفائزة الأخرى، فقد صدرت "واحة الغروب" لبهاء طاهر عن دار سيبتر و"عزّازيل" ليوسف زيدان عن دار آتلانتيك، وكل من "ترمي بشرى" لعبد خال و"القوس والفراشة" لمحمد الأشعري عن دار بلومزبري، مؤسسة قطر للنشر.

كما أعلن عن إصدار الترجمة الإنكليزية لرواية "فرنكستين في بغداد" للروائي العراقي أحمد سعداوي، الفائزة بجائزة عام 2014، عن دار وون ورلد في المملكة المتحدة ودار بنجوين في الولايات المتحدة.

تختص الجائزة العالمية للرواية العربية "البوكر" بمجال الإبداع الروائي باللغة العربية، وترعى الجائزة مؤسسة جائزة البوكر في لندن، بينما تقوم هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة في الإمارات بدعمها مالياً، وقد تم الإعلان عن القائمة القصيرة للجائزة الثلاثاء 9 فبراير الجاري، وتضمّ ست روايات اختيرت من بين الروايات الـ16 للقائمة الطويلة، التي أعلن عنها في شهر يناير الماضي، وهي القائمة التي اختيرت من 159 رواية مرشحة للجائزة من 18 بلداً، تم نشرها خلال الاثني عشر شهراً السابقة.

■ مسقط – جرى الإعلان في مؤتمر صحفي عُقد في النادي الثقافي بمسقط، بحضور لجنة التحكيم عن القائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية "البوكر"، واشتملت القائمة القصيرة للجائزة على ست روايات كالتالي: "نوميديا" للكاتب المغربي طارق بكماري والصادرة عن دار الآداب، "عطار" للكاتب المصري محمد ربيع والصادرة عن دار التنوير، "مدح لنساء العائلة" للكاتب الفلسطيني محمود شقير والصادرة عن دار هاشيت أنطوان، "سما قريب من بيتنا" للكاتبة السورية شهلا العجيلي والصادرة عن منشورات ضفاف، "مصائر: كونشرتو الهولوكوست والنكبة" للكاتب الفلسطيني ربيعي المدهون والصادرة عن مكتبة كل شيء، ورواية "حارس الموتى" للكاتب اللبناني جورج برق والصادرة عن منشورات ضفاف.

هذا وقد وقع الإعلان عن أعضاء لجنة التحكيم الخماسية، المتكونة من الشعارة والناقدة الإماراتية أمينة ذبيان رئيساً، مع عضوية كل من: الشاعر المصري سيد محمود، والأكاديمي المغربي محمد مشبال، والمترجم البوسني منير موييتش، والشاعر والناقد اللبناني عبده وازن.

خصائص مشتركة

تميزت الروايات بمجموعة من الخصائص المشتركة، فرواية "نوميديا" تصوّر قلق المثقف العربي الباحث عن هويته في مواجهة التمثيلات المختلفة لهذه الهوية، بينما تمثل رواية "عطار" صرخة عنيفة وواعية بالاجنابات التي آل إليها طموح الحالمين بالتغيير. إنها أوتوبيا مضادة تؤسس لعالم بالغ القسوة والقبح. أما رواية "مدح لنساء العائلة" فتحكي عن التحولات الفلسطينية

أعمال تتميز بانفتاحها على

أشكال وأساليب سردية

مبتكرة، تتفاعل مع اللحظة

المساوية الراهنة

باختصار

▲ لأول مرة منذ تأسيسه عام 2012، يستضيف مسرح البحرين الوطني يوم 11 فبراير الجاري حفلاً موسيقياً يستحضر أجمل ما في موسيقى الفادو البرتغالية من إبداع، حيث تقدم هذه الأمسية الفنانة البرتغالية مايزرا.

▲ حقق كتاب "فرنسا من أجل الحياة" الذي أطلقه الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي في 25 يناير الماضي، مبيعات عالية للغاية، فهو الكتاب المنصرد حالياً قائمة الكتب الأكثر مبيعا في فرنسا، في فترة لم تتعد الـ 8 أيام من إطلاقه.

▲ فتحت مؤسسة الفكر العربي باب الترشيح لجائزة "الإبداع العربي" في دورتها العاشرة، وجائزة "أهم كتاب عربي" في دورتها السابعة لسنة 2016، وحددت المؤسسة تاريخ آخر موعد لتقديم الترشيحات للجائزتين 30 يونيو المقبل.

▲ تستعد دار الشباب محمد علي بمدينة الحامة (الجنوب التونسي) لتنظيم ملتقى الأدباء الشباب في دورته الثانية، وذلك في 12 و13 فبراير الجاري بدار الشباب في الحامة، وسيقع الاحتفاء بالإصدار الجديد للكاتب خالد حافظي.

▲ عقد شريف كامل شاهين رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية بمصر، اجتماعاً موسعاً مع ممثلي وزارة الاتصالات، لتدشين نظام خدمة المواطنين والشكاوى، وذلك لتفعيل نظام الحكومة الإلكترونية.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

«مرآة الأحوال» نبيل سليمان يفضح الطغيان في مجتمعاتنا

الماغوط "الطغاة كالأرقام القياسية، لا بد أن تتحطم في يوم من الأيام".

يعالج سليمان طرحه بالسخرية مثلما يعالجه بالمعلومة الدقيقة وبالجدية. وهي السخرية اللازمة لاستمرار العيش في ظل هذا الاختناق الفظيع، والذي تسببه الدكتاتوريات/ الطغاة. ففي ختام كتابه، يقول ضمن المقطع ما قبل الأخير: وعلى الرغم من نهايتي الكبرى وحذري الأكبر، فإنني لم أكن أدري أنني أجفد، عندما ضبطني صديقي الوطني جدا جداً، كما ضبطتني مسطرته الوطنية جدا جداً، متلبساً أيضاً بالسؤال عن الحرية، أي بالسؤال الذي تلبس كثيرات وكثيرين، منذ أن لفظ واحدكم رحم خصيب، إلى أن هربت خده/ خدها أول صفعه من أب أو شيخ أو معلم أو محقق أو سجان، إلى أن حذف له/ لها أول رقيب أول عبارة من قصيدة، وربما من مقالة، بل من رواية، والله أعلم.

بين الشعر والطغيان، أو الصراع بين الشاعر والطاغية، هو القول بالصراع بين الشعر والدكتاتورية، أو بالصراع بين الشاعر والدكتاتور.

ونزولا عند مبدأ الزوال الحتمي للطغاة، يقف الكاتب ليقول: وهما هي الحكاية السردية للطغيان، في مطلع الألفية الثالثة، تؤكد أنها لا تصمت ولو بارى كرهنا كره ما بعد الحدائين للسرديات الكبرى، على الرغم من اختفاء طاغية بالأمس، وعلى الرغم من أن الطاغية الأدهى طغيانا سيختفي غداً أو بعد غد.

ويضيف: وعلى أية حال، وسواء أكان الخلود للطغاة والطغيان، أم ولّوا ولّوا، فما عاد لي إلا أن أردّد قول محمد

سليمان في مقدمته هذا الترابط معزّزاً إياه بحوادث تفصيلية، إلى أن خلص يقول: لقد بلغنا من الطغيان أردله، ولئن كان ذلك قد أخذ يورفني من اليأس قدراً، على

النقيض مما عرفت به طوال حياتي، فإنني مازلت أحلم بيوم يكون فيه الطغيان والطغاة من الماضي المنبت، غير الفاعل بالحاضر ولا بالمستقبل، ولولا ذلك الحلم لما كان هذا الكتاب، ولما كتبت حرفاً. يوجّه سليمان نقده اللاذع للطغيان وممارساته المتبذية في كافة الأشكال وفي مختلف المجالات التي يأتي في مقدمتها الأدب وتحديداً الشعر. حيث أعلن أن الدكتاتورية مفردة يقابلها الطغيان، وبالتالي يستحق الدكتاتور لقب الطاغية. ويوضح أن الصراع



الثقافة بقعة ضوء في آخر النفق

إلى واحد من أهم معارض الكتاب في العالم العربي، بل ربما هو أهمها الآن، حيث بدا الهدف المعرفي التنويري هاجساً للقائمين عليه، وعلى رأسهم حاكم الشارقة الشيخ د. سلطان القاسمي الذي كرس وقته لمتابعة أمور هذا المعرض يوماً بيوم ومنذ أكثر من ربع قرن، من دون توقف، طارحا قضية تشكل هاجساً جديراً بالتأمل، تتعلق بتقديم المؤسسة الثقافية على جمهورها، وهي حالة فريدة لا نجدها في مكان آخر، غير الشارقة.

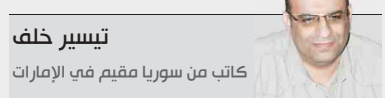
يبود د. عديابي في كتابه مثقفاً حالمًا مهجوساً بقضايا نهوض أمته، ولكنه في الكثير من المواضع يتخذ دور الحكيم الذي لا يحابي ذاته، ولا ينظر إلى تجربته بعين الرضا، فالمشاريع النهضوية القرائية التي بدأ العمل عليها، لم تؤت أكلها بعد، ولا تزال تعترضها الكثير من العقبات الموضوعية، ومع ذلك ثمة بقعة ضوء في آخر النفق.

والمتعاش معه، والساعي إلى التغيير نحو الأفضل، في زمن عز فيه المثقفون العضويون مع غياب كوكبة كبيرة منهم من دون أن يخلفوا وراءهم من يحمل المشعل في ظلمة ليل بهيم. من المحطات التي يتوقف عندها كاتبنا في عمار روحه، حال النخبة التي خذلت جمهورها، منذ صرخة يوسف إدريس الشهيرة "فلنتوقف"، وحتى اللحظة الراهنة التي نشهد فيها تشظي المجتمعات العربية، وخفوت صوت المثقف الناقد، مبيناً أن الواقع العربي كان أقسى من قدرة المفكر العراقي على إحداث التغيير المنشود، في مناخ تمور فيه الانهيارات الداخلية الناجمة عن استبداد السلطات وفسادها وغياب الفعل المؤسس لهذا التغيير.

ولكن، ثمة ضوء ما في هذا الليل البهيم، إذ يسرد لنا الكاتب كواليس تأسيس معرض الشارقة للكتاب، وكيف تحول خلال سنوات

ومن هؤلاء القلة الناجية من أخطبوط الفساد الثقافي العربي د. يوسف عديابي، الذي عمل في المؤسسات الثقافية لإمارة الشارقة منذ أكثر من ثلاثة عقود، فحاول مقاربتها بطريقة إنسانية حميمية في كتابه "عمار الروح" الصادر حديثاً عن دائرة الثقافة في إمارة الشارقة.

يتخلل د. عديابي عن موقعه المسؤول ويتخذ موقع المراقب المحايد الذي ينظر إلى حصاد السنوات الثلاثين التي أمضاها عاملاً في مؤسسات الشارقة الثقافية، بعين ناقدة أكثر منها عين راضية عما أنجز، أو مبررة لما أخفقت في تحقيقه. ويبدو الهاجس المعرفي مسيطراً عليه، وهو يشرح بالم يكاد يقطر من ريشة قلمه، حال الثقافة العربية في مطالع الألفية، وسيطرة القيم الاستهلاكية وثقافتها الخاوية على مجتمعاتنا العربية، وخصوصاً الخليجية منها، ويتحسر على فكرة المثقف العضوي المتفاعل مع واقعه،



تيسير خلف
كاتب من سوريا مقيم في الإمارات

□ قلة من العاملين في المؤسسات الثقافية العربية يدنون وقائع تجاربهم في هذه المؤسسات، فمثل هذه التجارب تفضح بؤس القائمين عليها، وبؤس الأنظمة التي كُرسَتْهم أوصياء على عقول الجماهير وذائقتها، حتى غدت وظيفة الموظف الثقافي العربي نظيرة لوظيفة المخبر، أو الرقيب، في أحسن الأحوال.

ولكن بين عقد وعقد نطالع كتاباً هنا وآخر هناك يدون فيه بعض العاملين في المجالات الثقافية العربية وقائع تجاربهم، مقدمين خلاصة خبرتهم لمن يأتون بعدهم، عليهم يستفيدون من الهفوات وجوانب التقصير بتجاوزها، أو المنجزات في البناء عليها.



أعلن الشاعر السعودي عبدالله الخشمرى رئيس الاتحاد العالمي للشعراء، عن إطلاق جائزة التميز في ثمانية حقول إبداعية للكاتب والمفكرين والباحثين، منطلقاً من دبي، كما أعلن عن طباعة 12 ديواناً للشعراء الشباب.



أصدر الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، برئاسة الشاعر الإماراتي حبيب الصايغ، بياناً بشأن تخفيف الحكم عن الشاعر الفلسطيني أشرف فياض، الذي اتهم بالترويج لأفكار الحادية في قصائد ديوانه «التعليمات بالداخل».

البشير الدامون: لماذا علينا أن نصغي بعمق إلى النساء

● «هديل سيدة حرة» رواية عن ذاكرة المتوسط تدين الحرب وتدين بدين الحب



بسام حداد، كاتب «هديل سيدة حرة»

ذاكرة المتوسط ذاكرة من الحروب والنزوح

في روايته الأولى كما الثانية، كما في «هديل سيدة حرة»، تضطلع المرأة بمهمة الراوي، لتحكي لنا ثلاثية الدامون الروائية. فهل اختار الكاتب هذه الاستراتيجية السردية لكي يوهننا بأنه لا يروي سيرته هو، أم لكي يروي سيرة المرأة وسيرتها وسيرتها، وأسئلتها ونظرتها إليها وإلى الآخرين؟ يجيب الدامون «ما يجرّني هو التخلف، تخلفنا الجماعي، وهذا التخلف ينزل أقسى عقوباته وفظائعته على المرأة الآنثى. ومن هنا، كان اختيار الأنثى من أجل البوح في أقصى تجلياته، والتعبير عن هذا التخلف وعاداته».

على أن المرأة عند الكاتب هي من تستطيع أن تعبر عن القسوة بالقسوة وعن المرارة بالمرارة. ذلك أن المرأة هي الضحية، وعليها أن نؤمن في الاستماع عميقاً إليها. ومن هنا أيضاً يمكن أن نفهم أسرار هذه اللغة الشعرية التي يكتب بها الروائي، لأنها لغة امرأة ووقائعها وفجائعها وآلامها وآبائها، كما يقول.

وقد راهن الكاتب عبر هذه اللغة، حسب قوله، على نوع من التوازن الصعب في ما بين السرد التقريري التاريخي الذي يرصد العالم الخارجي أي ما يقع في الخارج، وما بين البوح الشعري والجواني، الذي يرسم الدواخل والأحاسيس وانعكاس الأحداث على مرايا الذات.

ويرى الكاتب أن روايته إدانة لصراعات حول الهويات والانتماءات، والتي كانت تغلف باسم الدين، وهي في جوهرها حروب مطامع من الأسبان والبرتغاليين، من أجل التوسع والاستيلاء على مكاسب اقتصادية، وهو صراع القى بالسيدة الحرة في لظى من جحيم، حين تجد نفسها مجبرة على خوض الحروب التي تمقتها وتدينها.

شهرزاد الدامون

فهذه المرأة، إلى جانب شدتها وقوتها وجنكتها في الحروب أثناء مواجهة هجوم الإيبيريين، أو من خلال مهاجمة أساطيلهم البحرية الكبرى، كانت تنقسم بالحكمة والدراسة في تسيير شؤون أهلها، كما يرى الكاتب، حتى أنها كانت تعقد اتفاقات تجارية مع أعدائها في خضم الصراعات والحروب... كما عملت مبدأً تبادل الأسرى النصارى بشتلات من أشجار الفواكه وأشجار التوت وغيرها، عندما لم يكن هناك من أسرى مغاربة في الضفة الأخرى. فكانت سيدة حرة وفية لانياتها ونشيدتها الإنساني الرخيم. كانت ترى الحرب كلها هزائم للإنسان، للغالب والمغلوب على حد سواء. وإثر كل انتصار كانت تعيش ما تسميه هزيمة الانتصار، لأنه «لا انتصار في الحروب، من بعد الدم والدمار اللعين، وآلام الجرحى والأنثى».

معرض «أحياء في البحر الميت» تفاعل الإبداع مع التحولات السياسية

العربي، حيث أتاح هذا التجريب الفني في المواد والخاصات وطريقة العرض إمكانية ممارسة الفنان حرية بمعناها الواسع، في فضاء مشجون بالتوتر والممنوعات وأشكال القمع. وقد نفذت غالبية أعمال المعرض ضمن وسائط جديدة في الفن من الفيديو آرت، والتركيب الفني، والتصوير الفوتوغرافي والفن المفاهيمي. يُذكر أن مجموعة خالد شومان الخاصة التي اختيرت منها الأعمال في المعرضين، تضم كتباً فنية مصوّرة، وتخطيطات، ولوحات زيتية، وأعمال حفر وطباعة، ومنحوتات، وصورا فوتوغرافية، وأعمالاً إنشائية وتركيبية، وأعمال «فيديو آرت». وقد تم اختيار الأعمال في هذه المجموعة وتعزيزها وفق رؤية شمولية تسعى إلى ضم أبرز أعمال الفنانين الذين ساهموا في تطوير المشهد الفني العربي، وهي تنمو وتستكمل من خلال اقتناء أعمال جديدة لفنانين مكرّسين ومعروفين أو لفنانين شباب مازالوا يخطون طريقهم نحو الشهرة.

العربي، وأدخلته في دوامة من التحولات المصرية، وغيرت مسارات أشخاص ودول، وغدت في الوقت نفسه ممارسات فنية مختلفة لرصد هذه التحولات ومحاولات استشراف مستقبل العالم العربي في خضمها. أبرز هذه الأحداث كان اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية سنة 2000، ومضَيّ الاحتلال الإسرائيلي في بناء جدار الفصل العنصري، والهجوم على مبني مركز التجارة العالمي في نيويورك 2001، والاحتلال الأميركي للعراق عام 2003. ثم سلسلة الاغتيالات في لبنان، وتفجيرات فنادق عمّان 2005، والحرب الإسرائيلية على لبنان 2006 وعلى غزة 2008. ثم اندلاع التظاهرات الشعبية في ما عُرف بـ«الربيع العربي» الذي مازالت نتائجه تتفاعل على الساحة العربية حتى اللحظة. تضئ الأعمال المعروضة داخل صالات دارة الفنون وخارجها في الهواء الطلق، على الأساليب والتقنيات الجديدة المستحدثة في الفن، والتي جاءت استجابة للعديد من الضرورات التي أملت نفسها على التشكيلي

1993 ووادي عربة 1994. بالإضافة إلى الكيفية التي قدم فيها هذا الفنان رؤيته الفردية/الجمعية لهذه الأحداث التي كانت تهئ لتغيرات كبرى في مصير المنطقة ومستقبلها ككل. أما عنوان «أحياء في البحر الميت» فمأخوذ من عنوان رواية للكاتب الأردني الراحل مؤنس الرزاز، قدم من خلالها نظرة جريئة وقاسية للواقع العربي الذي تكالبت عليه الهزائم الداخلية والخارجية على حدّ السواء. ويطمح هذا المعرض إلى رصد تطوّر الفنون العربية المعاصرة في نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين والكيفية التي وثق فيها التشكيليون الأحداث السياسية والاجتماعية، سواء المعاصرة، أو تلك التي تراكمت خلال فترات سابقة. وإذا كانت فترة السبعينات وما تلاها حتى منتصف التسعينات شهدت تحولات سياسية مهمة في العالم العربي، فإن الفترة 1995-2015 تضمنت أحداثاً بذلت وجه العالم

عمّان - يستكمل معرض «أحياء في البحر الميت» الذي تنظمه دار الفنون حتى يونيو 2016، ما بدأه معرض «طقوس الإشارات والتحولات» الذي أقامته الدارة في العام السابق، في محاولة للإجابة عن سؤال محوري، هو كيف تفاعلت الفنون التشكيلية الحديثة مع التحولات السياسية والتاريخية في المنطقة العربية، عبر تقاربها مع الأدب والموسيقى والمسرح والمعرض الأول وثيمته من مسرحية الكاتب السوري الراحل سعد الله ونوس «طقوس الإشارات والتحولات»، والتي تعدّ من أبرز الأعمال التي استشرفت ما يعيشه العالم العربي اليوم من مخاضات وتحولات حاسمة. وانتُقلت الأعمال المعروضة فيه لتعبّر عن الكيفية التي تناول فيها الفنان العربي خلال الفترة 1975-1995، أحداثاً سياسية حاسمة، منها الحرب الأهلية اللبنانية، واندلاع الانتفاضة الفلسطينية الأولى، سنة 1987، وحرب الخليج 1991، وتوقيع معاهدتي أوسلو

سيلفي القراءة



شرف الدين ماجدولين كاتب من المغرب

لا في أحد فصول كتاب «تاريخ القراءة»، يتحدث البيرتو مانغويل، عن فعل القراءة على الآخرين، حيث تتحدد بوصفها تلاوة جهرية، لمتعلم بصير، على مستمعين أميين أو عميان أو مرضى، ويكون القارئ مجرّد وسيط بين شيء مطبوع ومتلقين محرومين من القدرة على ممارسة ذلك الفعل الحيوي، ويحكي المؤلف عن طلاب مدرسة كويبة تطوّعوا لتنوير عمال مصنع للسيجار عبر تخصيص ساعات يومية للقراءة عليهم في أوقات الاستراحة بمقر عملهم. وفي هذا الفصل يورد مانغويل رسماً للفنان الفرنسي ماريلي يصور رجلاً بزي نبيل أوروبي يصعد قراءة مقاطع من صحيفة بين يديه، على جمهور من الخدم والعمال، قبل أن ينقل الكاتب سلسلة من الصور الأخرى للقراءة العمومية، كان أهمها لوحة لفنان مجهول، تشخص فعل القراءة على عمال المصانع.

والظاهر أن القصد من إيراد تلك الصور، في المحصلة، هو التدليل على الوظيفة الاجتماعية للقراءة على الآخرين، حيث مثلت حلاً لمعضلة نقل الإبداع الأدبي والفكري، لشريحة غير المتعلمين، في زمن بناء مشروع التنوير والنهضة الأوروبيين، فكان القارئ الوسيط، فاعلاً جوهرياً في صلب الصراع الحضاري، قبل أن يتحوّل دوره إلى مهنة لدى شرائح اجتماعية مرفهة، يتلو فيها على الأطفال مقاطع من نصوص شكسبير وأناطول فرانس ودانتى وجوته، فضلاً عن العهدين القديم والجديد.

وفي مقابل هذه الصورة، بالغة الفراء، تتداعى إلى ذهن المثات من صور القراءة الملتبسة، التي يقدّم العديد من الأشخاص أنفسهم عبرها، دونما تحديد لماهية الفعل داخلها، حيث أنها النقطت كـ: «سيلفي» مهياً للنشر على مواقع التواصل الاجتماعي، القصد منها الإعلان عن فعل يمثل في الأحوال العادية اجتهداً غائباً، ووسيلة شبيهة منبوذة في سلم اكتساب المعارف والمهارات؛ وفي هذا السياق أذكر موجة سيلففيهاات القراءة التي انتشرت في المغرب عقب انتهاء ما سمي بالربيع العربي، حيث تداعى النشاط، عبر وسائط التواصل، للالتقاء عند موقع من تلك المواقع التي كانت تحتضن الاحتجاج، إنما بقصد القراءة هذه المرة، وسرعان ما انتشرت السيلففيهاات التي تصوّر كيفيات حمل الكتب، في نطاق ما يمكن تسميته بطقس ادّعاء فعل القراءة، حيث يتماشى فيه لون الغلاف أحياناً مع ألوان اللباس...

وما كان لافتاً حقاً من صور القراءة المصطنعة تلك، أن الجميع ممن حضروا أنفسهم لالتقاط الصور عبر الهواتف الذكية والألواح التفاعلية المتطورة، لم ينخرط أي منهم في قراءة كتاب في صيغة رقمية، حيث كان الهدف هو إعلان الفعل مع صورته التقليدية المندثرة. لتمرّ موجة «سيلفي القراءة» دونما أثر كغيرها من الموجات الصورية، التي لا هدف لها في السياق العربي إلا الكذب والادّعاء.

باختصار

تقيم الفنانة المغربية عائشة أبوطالب والفنان الفرنسي لوسيان تبلي ما بين 2 و13 فبراير الجاري بدار الصوري، معرضاً جماعياً حول موضوع السكان الأصليين بمدينة الصويرة.

نظم نادي الشعر ببغداد مهرجان «جواهريون» الشعري، الذي شهدت فعالياته مشاركة 36 شاعراً عراقياً وسط حضور لافت وغني بالشعر والإبداع، وقد حملت هذه الدورة اسم الشاعر الراحل حبيب النورس.

يقام هذه الأيام معرض «نظرات على بيروت: 160 عاماً من الرسوم» في متحف سرسق للفن المعاصر في بيروت، ويوثق المعرض للمدينة بين 1800 و1960، في أكثر من 200 لوحة.

يشارك شاعر المليون للموسم السادس سيف المنصوري، والشاعر عبدالرحمن الشمري والشاعر علي القحطاني، في أولى أمسيات الشعر بقصر الحصن، ضمن فعاليات مهرجان قصر الحصن الثقافي والفني والثرائي.



عبر المطرب القطري فهد الكبيسي عن سعادته بالفناء إلى جانب الفنانة سميرة توفيق، خلال الليلة الرابعة عشرة من ليالي مهرجان ربيع سوق واقف 2016، وقدم الكبيسي مع سميرة أغنيتهما «بسك تيجي حارتنا» وسط تفاعل الجمهور.

يواجه الفنان المصري أحمد بدير مجددا مطالب بمنع عرض مسرحيته «غيبوبة»، هذه المرة بمدينة بنها في محافظة القليوبية المصرية، وذلك بعد منعها من العرض بقصر ثقافة السويس، حيث اتهمها المثقفون بتشويه الثورة ووصفها بالمؤامرة.



جيل أوردونيز يدمج الموسيقى الكلاسيكية بالرقص والشعر

● الكلاسيكيات تواكب العصر الجديد ● مزج الثقافات والفنون في موسيقى متكاملة



جيل أوردونيز مايسترو غير كلاسيكي

◀ المايسترو جيل أوردونيز ينفرد في أدائه بالحيوية والتحديث وتقديم حالات متغيرة من الشعور عبر موسيقاه

واليوم يقوم المايسترو وفرقته بالتحضير لبرنامج فني عن حياة وأعمال الملحن الأميركي برنارد هيرمان، حيث سيعرض أفلاما عنه بالإضافة إلى تقديم مؤلفاته على المسرح الوطني للفنون. كما يعد برنامجا عن الفن والثقافة الأميركية/ الأفريقية، وبرنامجا آخر حول مئة عام على الثورة الروسية. المايسترو أنجال جيل أوردونيز موهبة معاصرة تخطت الحواجز والفوارق، لتخاطب الإنسانية بلغة يفهمها كل البشر، فحالما يستقل ذاك الرجل الطويل، ذو الملامح الشرق أوسطية، خشبة المسرح، ينحني أمام جمهوره بكل احترام ثم يستدير ويرفع يديه بحركة رشيقة، ليعلن من خلالها المايسترو وقائد الأوركسترا أوردونيز البداية لرحلة عبر الحضارات، مستنديا حقا مختلفة، انطلاقا من الزمن البعيد ومتقلا في أفق شاسع، بأسلوب يفهمه إنسان هذا العصر المنغمس في التكنولوجيا والعالم الافتراضي. وينفرد المايسترو جيل أوردونيز في أدائه بالحيوية والتحديث وتقديم حالات متغيرة من الشعور عبر الموسيقى التي يقدمها، من خلال ترجمة الإرث الموسيقي العالمي.

طرح برنامج فني متكامل وسمه بـ"الإيبيرية الصوفية: الموسيقى في الأديان الثلاثة"، قدمه على مسرح جون كندي وهو أعرق مسرح في مدينة واشنطن، وعلى مسرح جامعة جورج تاون.

وشرح جيل أوردونيز لـ"العرب" أن هذا البرنامج الفني جاء في الوقت المناسب، حيث يحتاج العالم إلى أن يعرف أن التعايش ممكن بين جميع الأديان والأعراق واللّسان، وأنه أخذ أسبانيا مثالا على ذلك، ليبين كيف أنها بتقافتها وموسيقاها تأثرت بالأديان الثلاثة: اليهودية والمسيحية والإسلامية. لقد استطاع المايسترو مع عدد من الفنانين الأميركيين والأوروبيين والعرب تقديم لوحة فنية متكاملة وذلك بمزج الموسيقى بالرقص والشعر، ليكون هذا العمل مثالا لتعايش الأديان الممكن أمام جمهور عاصمة القرار السياسي العالمي، بعيدا عن المصالح السياسية وتوافقاتها، وقال أنجال متسائلا "انظروا إلى، أنا مجموعة من الثقافات والأديان كلها تجري في دمي، فكيف لي ألا أتعاش مع الغير؟".

كما قدمت "البوست كلاسيكل أنسمبل" مع قائد فرقتها تاريخ أسبانيا الموسيقي، بإبراز الحبب التي تأثرت فيها الموسيقى وكذلك الرقص، بدأها بالتأثير المسيحي، ثم تأثير اليهودية من خلال موسيقى وغناء السفارديم، ليختمها بتأثيرات الغناء والموسيقى الأندلسية، بالإضافة إلى تقديم رقص الفلامينكو الذي تأثر كثيرا بالفن العربي.

الموسيقي جوزيف هورويتز شركة الإنتاج الموسيقي "البوست كلاسيك أنسمبل" في عام 2003، والتي كانت من أهم الشركات التي ساهمت في تغيير المشهد الموسيقي بمدينة واشنطن الأميركية.

وعمل المايسترو مؤخرا على دمج عدد من الفنون مع الأوركسترا الموسيقية لتقديم أسلوب جديد للموسيقى، وقد نجح أوردونيز في تطوير العمل الموسيقي الكلاسيكي إلى عمل فني متكامل، من خلال تطوير برامج متكاملة تمتاز فيها الموسيقى بالرقص والشعر وغيرهما من الفنون، لتقديمها إلى جمهور اليوم الذي يعتقد أوردونيز أنه بحاجة إلى تلقي الأعمال الموسيقية الكلاسيكية بأسلوب جديد، لأن الإنسان وثقافته يتغيران مع تغير الزمن.

وأكد أنجال جيل أوردونيز أنه لا توجد موسيقى جديدة أو قديمة، بل العكس هناك من وجهة نظره موسيقى جيّدة وسيئة ولا يرى أي مشكلة في الموسيقى الحديثة التي تخاطب الشباب والعصر الجديد. ويشدد على أن الفنان المتميّز يقدم أعمالا مهمة مهما اختلفت أنواع أو أساليب الموسيقى المقدمة، ويعتبر هذا التنافس بين عدد من الموسيقات المختلفة موقفا صحيحا، فلا توجد مشكلة في التنافس مع الموسيقى الكلاسيكية، بشرط أن تكون موسيقى جيّدة.

وفي الوقت الذي تواجه منطقة الشرق الأوسط متغيرات سياسية كبيرة، ومع ارتفاع وتيرة العنصرية في أميركا وأوروبا ضد المسلمين، عمل أوردونيز مع فريق عمله على

الموسيقى هي فن مؤلف من أصوات وسكوت على مدى فترة زمنية، فهي تبحث عن طبيعة الأنغام من حيث التناغم والتنافر في شكل مجموعة من المشاعر الجياشة، هذه الخصائص تجسدت في موسيقى المايسترو وقائد الأوركسترا الأسباني أنجال جيل أوردونيز الذي التقته "العرب" في العاصمة الأميركية واشنطن، ليتحدث عن نظرتة المختلفة للموسيقى الكلاسيكية.

كنده قنبر

قال أنجال جيل أوردونيز إنه من الضروري تغيير الأسلوب في تقديم الموسيقى الكلاسيكية، بعد إعادة صياغتها حسب منهجية تستطيع بها أن تواكب العصر الجديد، ومتطلبات الجمهور الذي يفتر بعضه إلى معرفة الموسيقى، ويضيف مؤكدا أنه من المستحيل تقديم الأوركسترا مثلما كانت تقدّم منذ ثمانين عاما.

ومن وجهة نظر جيل أوردونيز، فإنه من المهم التواصل مع العديد من المجتمعات، وذلك بدمج مجموعة من الفنون والخروج بشيء متكامل يخاطب كل الناس من مختلف المستويات. ومن البرامج التي عمل عليها فريق عمل "البوست كلاسيكل أنسمبل" برنامج "أغنية الأرض"، وهي مستوحاة من الموسيقى التقليدية الصينية، حيث قدم جيل أوردونيز معزوفة "الوداع" لغوستاف ماهر، وبتزامن العزف خلالها مع قراءات للشعر باللغة الصينية لشعراء تافروا بالموسيقى منذ آلاف السنين، وعازفين شباب بالتعاون مع الملحن الصيني الشهير زوخو لونغ، كما كان هذا البرنامج انتقالا بين الماضي والحاضر عبر عدد من الفنون، ليكون كل ذلك لوحة متكاملة للجمهور.

استطاع كل من جيل أوردونيز ومديره التنفيذي جوزيف هورويتز التشبيك والعمل مع عدد من المنظمات الثقافية والموسيقية في أميركا، والتعاون مع الجامعات لتدريس الموسيقى، واليوم يعمل المايسترو في قسم الفنون والتمثيل بجامعة جورج تاون، مديرا للقسم الموسيقي وقائدا لأوركسترا الجامعة، حيث يحرص على تقديم المواهب الشابة التي تبحث عن انطلاقة وجمهور.

أسس أنجال جيل أوردونيز مع المؤرخ



صوت أم كلثوم يعيد الحياة لتماثيل محمود مختار

تناول عرض "حلم نحات" للمخرج وليد عوني أعمال النحات المصري الشهير محمود مختار، ضمن تصميمات حركية مبتكرة تصوّر القيم الفنية وتسرد السيرة الذاتية لمحمود مختار من خلال أعماله الفنية الخالدة، حيث حاول تجسيد الطبيعة المصرية المتفردة في منحوتاته.

ناهد خزام

□ قدمت فرقة الرقص المسرحي الحديث المصرية أحدث عروضها الفنية "حلم نحات" في أربع ليال متتالية بأوبرا القاهرة والإسكندرية، والعرض من تصميم وإخراج الفنان المصري وليد عوني. تناول معالجة فنية لأعمال النحات المصري محمود مختار، من خلال حركية راقصة للقيم الفنية المميزة لأعمال النحات، وسرد بصري لسيرته الذاتية عبر توظيف أعماله الفنية في سياق راقص. وتستلهم أعمال النحات محمود مختار قيم الموروث الفني الفرعوني جنبا إلى جنب مع الطبيعة المصرية، وخاصة الريفية، إذ اشتهر بالعديد من أعماله المستلهمة من الريف المصري كالفلاحة وحاملة الجرة وغيرهما، ومن أبرز أعماله التي تحولت إلى تماثيل ميدانية تماثل "نهضة مصر" المواجه لجامعة القاهرة، وتمثالا الزعيم الوطني سعد

◀ وليد عوني يرى في البحث في تراث كوكب الشرق أم كلثوم ما يفضي إلى اكتشاف المزيد من النماذج النادرة



الراقصون تماثيل دبّت فيها الحياة

للمسرح التجريبي، كما مثلت مصر في مهرجانات دولية متخصصة منها مهرجان قرطاج الدولي بتونس، ومهرجان بروج في بلجيكا، ومهرجان الرقص المعاصر في الدار البيضاء ومهرجان الرباط الدولي في المغرب. ويركز المخرج وليد عوني في عروضه الراقصة على القيمة الفكرية بنفس القوة التي ركز فيها على المهارات الجسدية، وقد تتابعت عروض فرقته وتطورت منذ إنشائها لتعالج مواضيع بوليسية كعرضه الذي قدمه قبل سنوات تحت عنوان "أغاثا كريستي"، أو لترسم مسار شخصيات فنية وسياسية واجتماعية عن طريق الإبداع الجسدي، كما في عروض مختار، وشادي عبد السلام، وتحية حليم، ونجيب محفوظ، وقاسم أمين.

إلى اكتشاف المزيد من النماذج النادرة، ويعتبره إهداء لروح أم كلثوم في ذكراها التي مرت هذه الأيام، كما أن المزج بين أغاني أم كلثوم وبين أعمال واحد من أبرز الفنانين المصريين، وهو النحات محمود مختار رغم اختلاف الأداء الإبداعي لديهما جعل العرض فريدا، فكل منهما يحمل قناعة ذاتية بوحدة الفنون وقدرتها على استنهاض الهمم، فقد ظهر كلا الفنانين معا في فترة تنسم بالسوء الإبداعي على المستوى الثقافي، وتنامي الروح الوطنية والتحررية لدى شعوب الشرق. ويشار إلى أن فرقة الرقص المسرحي الحديث تأسست عام 1993، وحصلت الفرقة على عدة جوائز، منها جائزة أحسن عرض سينوغرافي في مهرجان القاهرة الدولي

أما فيلم "ذيب" الذي يمثل العرب كما يقال، في مسابقة الأوسكار، فصحيح أنه من إخراج الأردني هاني أبونوار، لكن مدير تصويره هو النمساوي ولفغانغ ثالر، والمونتير هو البريطاني روبرت لويد، ومصممة المناظر هي البريطانية أنا لافيل، ومؤلف الموسيقى التصويرية المصاحبة هو البريطاني جيرى لين، وهكذا.

وقد تلقى أبونوار مساعدة ملموسة بعترف هو نفسه بها، من جانب مستشاري السيناريو الأوروبيين أثناء كتابة السيناريو.

هذه الحقائق تدفعنا إلى التساؤل عن مدى وصف أفلام من هذا النوع بأنها عربية؟ وإلى أي حد تعكس المستوى السينمائي العربي، وتعبّر عن الفكر السينمائي العربي، وتعرض المهارة التقنية السينمائية العربية؟ لقد أصبحت هذه القضية خلافية حقا، فالكثير من النقاد لا يعتبر تلك الأفلام أفلاما عربية، أنتجت في نفس الظروف وبموجب نفس الإمكانيات الموضوعية التي تتاح لغيرها من الأفلام العربية، التي تعتمد على جهود العرب وحدهم.

والأمثلة في هذا المجال كثيرة لمن يريد أن يدرس تلك الظاهرة، التي أرى أنها تستحق الدراسة بلا شك.

عجلة تطوير البدائل غير التقليدية للبنزين والديزل تجري على قدم وساق، بهدف خلق بدائل ومفاهيم جديدة مثل الدفع الإلكتروني المحجن والغاز الطبيعي المسال وغير المسال.

شركة فيراري الإيطالية تعرض طرازها «كاليفورنيا - تي» بخيار «أسلوب القيادة الخاص إتش إس» الاختياري الجديد كلياً في معرض جنيف الدولي للسيارات.

مستقبل السيارات بلا بنزين ولا ديزل

● عراقل تقنية تحول دون التعجيل باستخدام خلية التدفق الكهربائية ● مرتفع التكلفة بدلا من غالي التكلفة

أصبح الانشغال بالبحث عن مصادر بديلة للوقود الأحفوري ضرورة ملحة بسبب ما يخلفه البترول والفحم من تلوث للبيئة بإطلاقهما غازات ملوثة، إضافة إلى ما يروج عن قرب نفاد النفط الذي يطرح إشكال التعجيل بإيجاد مصادر جديدة للطاقة تكون نظيفة.

إيكشتاين رئيس معهد السيارات بمدينة آخن إنه يلزم لاعتماد هذه التقنية في عالم السيارة التغلب على مشاكل تقنية كبيرة على ما يبدو. ومع ذلك فإن هناك العديد من المشاريع البحثية والأنشطة التي تهتم بتقنيات بطارية التدفق، والتي تعتمد عليها السيارة "كوانت" أيضا. ولكن الإجابة على السؤال التقليدي حول إمكانية أو موعد ظهور هذه التقنية في عالم السيارات مازالت مفتوحة.

الدفع الهيدروليكي المحجن

لا يعتمد هذا المبدأ على التيار الكهربائي بأي شكل من الأشكال، بل يعتمد على ضغط الهواء. وقد عرضت مؤسسة بيجو/ستروين في صيف عام 2014 نموذجا اختباريا يعتمد على أساس سيارة بيجو 2008 وكذلك مفهوم الهجين الهواء. ولا يتم تخزين طاقة الكبش الزائدة في

برلين - دعا تضاؤل الموارد الأحفورية إلى البحث عن بدائل لوقودي البنزين والديزل للسيارات، بهدف الحد من الانبعاثات الضارة بالمناخ، لذلك فإن صناعة السيارات لم تعد تكتفي بالاعتماد على السيارات الكهربائية والهجينة فقط، حيث تجري عجلة التطوير على قدم وساق بهدف خلق بدائل ومفاهيم جديدة، منها على سبيل المثال:

خلية التدفق

لم يأخذ المراقبون مشروع شركة نانوفلوسيل على محمل الجد، عندما عرضت قبل عامين سيارة الصالون "كوانت" الرياضية، معتمدة على الدفع بخلية تدفق كهربائية، وبقوة تصل إلى 925 حصانا. وعلى الرغم من معدلات الأداء، التي تضعها في مصاف السيارات السوبر رياضية، ومسافة سير محركات البنزين وجمعها بين المزايا الاقتصادية والمحافظة على البيئة، إلا أن أحدا

لم يصدق ذلك. وبالفعل لم تؤيد هذه البيانات أيا من النشرات العلمية. وقال البروفيسور لوتس



التكنولوجيا الجديدة

هناك العديد من المشاريع البحثية والأنشطة التي تهتم بتقنيات بطارية التدفق لم تفصح عن نتائجها

عليها اختراق السوق"، كما أنها لا تستحق كل هذا الجهد من الناحية الاقتصادية، خاصة بالنظر لأسعار الوقود التقليدي المتدنية في الوقت الراهن.

الغاز الطبيعي المسال

سيارات الغاز الطبيعي هي السيارات المزودة بخزان الغاز الطبيعي المضغوط أو بمعنى آخر غاز الميثان، الذي يتم تخزينه عند ضغط 200 بار. ومن الأنواع الجديدة في هذا الإطار الوقود الأحفوري السائل أو الغاز الطبيعي المسال.

بطارية كهربائية، وإنما يتم تخزينها في خزان الهواء المضغوط عبر مضخة وزيت هيدروليكي، ليتم تحويلها مرة أخرى إلى الدفع، وهو ما يعطي محرك الاحتراق فترات راحة متكررة.

وساعدت هذه التقنية على خفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون خلال حركة المرور في المدينة بنسبة 45 بالمئة؛ حيث بلغت معدلات الانبعاثات في ذلك الوقت 70 غراما لكل كيلومتر.

وقد أثبتت هذه التقنية كفاءتها، حيث تم الاعتماد عليها في آلات المحركة، مثل المعدات الثقيلة لفترات طويلة. وأوضح البروفيسور إيكشتاين أنها تتميز بانخفاض تكاليفها من الناحية الاقتصادية.

ولا تكفي الطاقة المستخرجة من خزان الهواء المضغوط، إلا لقطع بضع المئات من الأمطار بالوحدة الهيدروليكية وحدها، في حين تشغل المكونات مكانا كبيرا.

وأضاف البروفيسور فرديناند دوينهوفر من جامعة دويسبورغ-إيسن قائلا "تقنية مجموعة بيجو/ستروين سيكون من الصعب

السيارات الفاخرة تخفي أسرارها قبيل معرض جنيف الدولي

سداسي الأسطوانات تلقائي التزود بالوقود سعة 3,8 لتر والمستعار من "جي تي 3" أو من محرك تلقائي التزود بالوقود سعة 4,0 لتر والمستعار من "جي تي 3 آر أس".

ويبدو أن شركة بنتلي البريطانية لن تتخلف عن موعد معرض جنيف، إذ أصبحت مستعدة لتقديم سيارتها "بنتلي مولسان آل دبليو بي 2017" التي ستأتي بطول 5575 ملم أي بزيادة 200 ملم عن مولسان الحالية، وسوف تأتي مع شبك أمامي أعرض قليلا وصادمين أمامي وخلفي معجلين، بينما الأضواء الأمامية تبدو أعلى مما كانت عليه في الطراز الحالي وهي الآن على نفس مستوى الأضواء الداخلية.

وسوف تستخدم مجموعة الأضواء على الأرجح تقنية "ليد" بالكامل، كما تتوقع بعض التغييرات على مقصورة مولسان.

جاغوار، سيارة رياضية جديدة تُدعى "إف نايب سي في آر" تحظى بأداء أكثر تميزا، ومن المقرر أن تخضع السيارة الجديدة للمقارنة مع الأنواع الشهيرة من فئة "إي - تايبس".

وتتميز السيارة بعجلات مطاطية كبيرة وفراامل من الكربون والسيراميك، وتأتي السيارة مع نظام عادم من التيتانيوم، واشتمل مشروع السيارة الجديدة على تصنيع عدد قليل منها ممثل في 250 سيارة فقط تم بيعها بالفعل في بريطانيا.

وكشف رئيس قسم المنتجات في شركة بورش "أوغست اشلايتر" عن اقتراب موعد الكشف عن سيارة بورش التي طال انتظارها عند سؤاله عنها قائلا "تعالوا إلى معرض جنيف وستكتشفون الجواب بأنفسكم، هذا كل ما أستطيع قوله في الوقت الراهن". ومن المتوقع أن تستمد السيارة قوتها من محرك

جسم السيارة المزيد من المساواة دون أن يؤثر ذلك في راحة القيادة. وتقدم إنفينيتي طرازين جديدين كلياً تنضم إليهما

سيارة إنفينيتي "كيو 50"، حيث ستشارك هذه الطرازات بلغة التصميم الأيقونية والتقنيات الإبداعية والمواصفات الدقيقة للقيادة التي تفخر بها إنفينيتي.

السيارتان الجديدتان كلياً هما الكوبه الرياضية "كيو 60" التي تعد بقيادة قوية ومميزة مع المحرك سداسي الأسطوانات الجديد بالتيربو المزودج والمتقدم للغاية يولد قوة 405 حصنة، والسيارة "كيو إكس 30" النشطة والفخمة من فئة الكروس أوفر، بشكلها الخارجي المحفور والذي يشبه أسلوب السيارات التجريبية، ومظهرها المرتفع وتصميم المقصورة الداخلية غير المتماثل. وصمم فريق العمليات الخاصة بسيارات

جنيف - يستعد عملاقة صناعة السيارات لمعرض جنيف الدولي الذي ينطلق في 5 مارس المقبل ويستمر لمدة 10 أيام، وذلك من خلال طرح أكثر من 50 موديلًا جديدًا منها سيارات فاخرة ستحبس أنفاس عشاق الموديلات الفخمة.

وفي إطار استعدادها للمعرض زودت شركة فيراري الإيطالية، طرازها «كاليفورنيا - تي» بخيار «أسلوب القيادة الخاص إتش إس» الاختياري الجديد كلياً، لافتة إلى أنه سيتم الكشف عن السيارة بموديلها المعزّز بالنظام الجديد.

ويقدم نظام «إتش إس» مجموعة معايير وإعدادات محددة، كفيلة بمنح «كاليفورنيا - تي» مزايا إضافية، لاسيما في نمط القيادة الرياضي «سبورت»، ما يضمن الحصول على إعدادات جديدة للمخمدات والنوابض، تكسب

باختصار

شركة أرينيرا البولندية تكشف النقاب عن سيارة السباقات "هوساريا جي تي" الخارقة، والتي تتطلق بسرعة قصوى تبلغ 300 كلم/ساعة تقريبا، موضحة أن سيارتها الرياضية تعتمد على سواعد محرك ثماني الأسطوانات يزأر بقوة 430 حصانا.

رينو تكشف عن سيارتها الاختبارية "كويد راسر" خلال فعاليات معرض نيودلهي الدولي للسيارات الذي اختتمت فعالياته، الثلاثاء، موضحة أن "كويد راسر" الاختبارية تبرز أن السيارات الصغيرة يمكنها أن تتألق بمظهر رياضي أيضا.

مجموعة تويوتا موتور كورب اليابانية تعلن وقف إنتاج جميع سياراتها في اليابان بسبب نقص إمدادات بعض المكونات نتيجة انفجار أحد مصانع الصلب في وسط البلاد الشهر الماضي. وأوضحت تويوتا أنه سيتم وقف تشغيل كل مصانع تجميع سياراتها في اليابان.

شركة ألينا تجري تعديلات تقنية على سيارة بي إم دبليو "بي 5"، لتصبح واحدا من أسرع موديلات الفئة العليا في العالم. وأوضحت الشركة الألمانية أنها قامت بزيادة قوة محرك التيربو المزودج ثماني الأسطوانات بالسعة الحجمية 4.4 لتر إلى 600 حصان/800 نيوتن متر بالموديلين الصالون والكومبي.

هيونداي موتور تطلق سيارة "إنترا" الجديدة كلياً في أفريقيا والشرق الأوسط، وتسعى هيونداي عن طريق الجيل السادس من هذه السيارة السيدان المدمجة إلى أن تعيد تعزيز مكانة هيونداي موتور كثاني أكبر مصنع في المنطقة تجمع بين التصميم الديناميكي والمواد عالية الجودة.



سيارة ذكية لمدينة ذكية

أن يتركوا السيارة أمام مكان وجهتهم، حيث تتمتع المركبة بتقنية الشحن الذاتي من خلال البحث عن محطة شحن، حين

الكهربائية تستطيع الوصول إلى أي مكان داخل المدينة بمسافة لا تتعدى الـ200 كم، وتركب نفسها ذاتيا، كما يستطيع الركاب

دبي - عرضت ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات في دبي، أحدث مركبة ذكية مستدامة للاستخدام الخاص، تابعة لشركة آكا تكنولوجيز الفرنسية، تتسم بكفاءة عالية في استهلاك الطاقة، وتتيح إمكانية التحكم الأتوماتيكي بواسطة حساسات الليزر والكاميرات.

وقال المدير العام لشركة آكا تكنولوجيز: "تتمتع المركبة الكهربائية بأجهزة الاستشعار وأشعة الليزر لمراقبة محيطها الدائرة بنسبة 360 درجة، مما يمكنها من السير في جميع الاتجاهات وضمن أضيق المساحات، كما يتمتع هذا المنتج المستقبلي بتقنية حفظ الطرق في المدينة".

وفي ما يخص التصميم الداخلي أفاد المدير العام لشركة آكا تكنولوجيز فيرول ماراندي لـ24 "يمكن أن تتحول السيارة إلى صالة متعددة الوسائط أثناء تحركها ذاتيا، حيث تتسع لأربعة أشخاص، ليتمكنوا من قضاء وقت ممتع أثناء الرحلة من خلال مشاهدة الأفلام على الشاشة التي تعمل باللمس واستنشعارات اليد". وفي ما يتعلق بالتحكم الذاتي، أكد ماراندي أن "المركبة



«الإعلام المصري الآن في حالة لا تسر عدوا ولا حبيبا، وأحمل بعض وسائل الإعلام مسؤولية الاستقطاب الشديد داخل الشارع المصري، وهذا لن يفر للإعلام بأي حال من الأحوال»،
حمدي الكنيسي
إعلامي مصري

«يجب أن تكون للمؤسسات الإعلامية آلية للحماية، يجب أن تتأكد من أن صحفياتها آمناً، وألا تصبح أدوات بأيدي بعض الرجال، والأهم من ذلك ينبغي أن تدعم موظفاتنا الإنثاء»،
أرزو جيولا
صحافية إدارية



ميديا

الجمهور البريطاني أكثر اعتدالا من صحف بلاده

● الإعلام البريطاني يفشل بإقناع جمهوره ● الانحياز لليمين يستموز على خطاب الصحف البريطانية



نسخ مكررة!

في الاعتبار، ينبغي إعادة النظر في النقاط الجيدة في خطة كاميرون والتفكير مليا في المستقبل، والتساؤل مرة أخرى عن المخاطر الاقتصادية، وقبل ذلك رغم أن الوضعية ليست مثالية إلا أنها أفضل مما يمكن توقعه، لذا يرجى التصويت بـ"نعم".
لكن الموجة اليمينية الغالبة في وسائل الإعلام البريطانية استطاعت أن تؤثر على اتجاه الجمهور، فبعد فترة من انتقادات مكثفة لمبادرة كاميرون الإصلاحية، كشفت التأييم في صفحتها الأولى الجمعة الماضي نقلا عن أن استطلاع مؤسسة يوغوف أن 44 بالمائة من البريطانيين سوف يصوتون لصالح مغادرة الاتحاد الأوروبي بالمقارنة مع 36 بالمائة يرغبون في البقاء بالاتحاد.
وحتى مع ذلك، فإن النية ما تزال غير واضحة. وقد اعتمدت بعض وسائل الإعلام التابعة للملياردير روبرت مردوخ التشكيك تجاه الاتحاد الأوروبي، وبالمثل سارت صحيفة ذي صن في نفس النهج.

وتطرح صحيفة الغارديان سؤالا "هل حقا أن الصحف الوطنية لا تريد مغادرة بريطانيا للاتحاد الأوروبي؟"، وترى أن من الواضح أن البعض لا يرغب في ذلك مثل (الغارديان، الإندبندنت، فاينانشال تايمز، دبلي ميرور). فمن الواضح أن "أكسبرس" تريد ذلك وتعتبر عن رأيها بوضوح، وأخرى تقدم كل الآراء والدلائل التي تشير إلى ذلك أيضا (دبلي ميل). ويبدو موقف التلغراف والتايمز وذو صن أقل وضوحا.

ولم يعلن محرروها حتى الآن كيف سينصحن الجمهور بالتصويت في الاستفتاء المقبل. لكن بعد سنوات من نقد هذه الصحف للاتحاد الأوروبي يمكن للمتابع أن يدرك أنها سوف تحت القراء على التصويت بـ"لا".

وتقول الغارديان، هل يمكن للمحررين تخيل ماذا سيحصل في حال تم ضرب وحدة الاتحاد الأوروبي ومغادرة بريطانيا للكتلة؟ على الناس أن يفكروا يأخذوا كل شيء

الضوء على إشارة النائب ديفيد ديفيس عن حزب المحافظين إلى أن خطة كاميرون بشأن مزايا المهاجرين سوف تثير "موجة جديدة من الهجرة". ودعمتها دبلي إكسبرس بمقال في الصفحة الأولى تحت عنوان "لا يمكننا التصدي للموجة الجديدة من المهاجرين". وفي مقال في صحيفة "ذي صن" بعنوان "المهاجر هو السيد الكبير الظاهر"، يتحدث عن نتيجة التحقيق الذي كشف أنشطة عصابة أفغانية لتخريب المهاجرين إلى بريطانيا.

تظهر هذه المقالات اتجاه الصحف البريطانية لمساندة طرف على حساب آخر، خاصة إذا ما تم النظر إليه في سياق الارتياح الأوروبي من الهجرة، وكذلك من خلال تغطية وسائل الإعلام اليمينية المعادية للاتحاد الأوروبي عموما.

ولا يمكن تجاهل أن وسائل الإعلام البريطانية تحاول التأثير على الجمهور، تبعا لمولها في الاستفتاء حول بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي من عدمه.

يرى البريطانيون أن صحافة بلادهم منحازة بشكل واضح تجاه اليمين مقارنة ببقية دول القارة العجوز، وهو ما برز بوضوح في العديد من القضايا، أهمها مسألة البقاء في الاتحاد الأوروبي وقضية الهجرة.

جدا مع قضية الهجرة، في حين يرى 25 بالمائة أن تعاملها متزن، ويرى 24 بالمائة أن تعاملها مع هذه القضية إيجابي للغاية.
وهذه النتيجة لم تفاجئ كاتب صحيفة الغارديان البريطانية مارتن كيتلي الذي اعتبر أن التغطية الصحافية المناهضة لأوروبا تتسم بـ"الكذب"، في حين يرى بولي توينبي أنه لا يجب أن "تدعوا المستلطين في الصحافة اليمينية يتسببون في خروجنا من الاتحاد الأوروبي".

كما بدا الانحياز للرأي الواحد واضحا في افتتاحيات الصحف التي دعت إلى خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وبعضها هاجم رئيس الوزراء ديفيد كاميرون بخصوص مسألة إعادة التفاوض، وهو ما كرس وجهة نظر واحدة في التشرات الإخبارية تقوم أساسا على الانحياز لرأي دون آخر. ودعمت هذه الفكرة الصحف الصادرة مؤخرا المليئة بمواد متعلقة بالاتحاد الأوروبي، بما في ذلك العديد من المقالات الإخبارية والتعليقات التي تروج معظمها إلى تفاصيل عن انشقاقات داخل حزب المحافظين.

فأفردت صحيفة دبلي تلغراف، الاثنين الماضي، مساحة واسعة من صفحاتها الرئيسية لقصة تحت عنوان "رئيس الوزراء: سوف يتم خروج بريطانيا من 'الغابة' إلى 'كنت' (وهي مقاطعة تقع في جنوب شرق إنكلترا)". وفي داخل الصحيفة ورد عمود لبوريس هاجم فيه محكمة العدل الأوروبية، وعمود آخر للكاتب تشارلز مور يفكر من خلاله بكيفية تصويت رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر في الاستفتاء.

وكتب مور هذا المقال كرد على مقال آخر نشر في صحيفة سانداي تايمز تحت عنوان "تاتشر سوف تصوت بنعم على الاتحاد الأوروبي". ومن جهتها أفردت صحيفة دبلي ميل صفحة كاملة للموضوع بالإضافة إلى افتتاحية تحتقر مفهوم "وقوع تاتشر ضحية هذا التلاعب".

بدورها تلقت صحيفة دبلي إكسبرس، ماجاء في صحيفة نيويورك تايمز حين سلطت

لندن - يعلو صوت الأحزاب اليمينية في وسائل الإعلام الغربية عموما خلال هذه الفترة، لكن تأثيرها ظل متفاوتا بين دول القارة العجوز، وخصوصا تلك التي تتمتع بتاريخ عريق في حرية الصحافة، وبلمحة سريعة حول الصحف البريطانية، يظهر ميلها اليميني واضحا من خلال الضغوط التي تمارسها باتجاه الانفصال عن الاتحاد الأوروبي.

ويبدو أن الجمهور البريطاني أكثر اعتدالا من صحف بلاده، إذ اعتبر أنها الأكثر ميلا إلى اليمين والأكثر تحيزا في كامل القارة الأوروبية، بحسب استطلاع للرأي أجرته مؤسسة "يوغوف البحثية".

وكشف الاستطلاع أن 26 بالمائة من البريطانيين اعتبروا أن الصحف والتلفزيون والراديو في بريطانيا "يمينية جدا"، بينما اعتبر 17 بالمائة أنها ذات توجه يساري بحت. وفاق هذا التحيز اليميني ذلك الذي تشهده كل من فرنسا وألمانيا والسويد والنرويج والدنمارك وفنلندا.

وأوضحت مؤسسة يوغوف "يتضح أن هناك نظرة إلى وسائل الإعلام البريطانية على أنها منحازة إلى اليمين في جميع المجالات، وخاصة في المجال الاقتصادي".

وطرح الاستطلاع على المواطنين خمسة مواضيع، طالبا منهم إبداء رأيهم في أداء إعلام بلادهم تجاهها، وتحديد إذا ما كان يميل إلى اليمين أو اليسار أو التوازن والاعتدال. وشملت اللاحة الهجرة، والإسكان، والصحة، والاقتصاد، والجريمة.

ضغطت وسائل الإعلام بشكل منحاز في قضية الهجرة، التي تشغل الجميع في الاتحاد الأوروبي، تبين أن 34 بالمائة من الجمهور البريطاني يرى أن تعامل الصحافة سلبى



مارتن كيتلي:
التغطية في الصحافة
البريطانية المناهضة
لأوروبا تتسم بـ"الكذب"

باختصار

◀ استنكر وزير الخارجية المصري سامح شكري أسلوب تناول الإعلام الغربي للقضايا في مصر، مستشهدا بآيديولوجيات وزير الدعاية في الحكومة النازية جوزيف جوبلز، الذي كان يبتئ منهج ترويج الأكاذيب حتى يتم تصديقها من قبل العامة، وذلك خلال لقاء مع مجلة فورين بوليسي الأميركية أثناء زيارته لواشنطن.

◀ نظم مجلس الصحافة التركي وقفة احتجاجية في إسطنبول كبرى المدن التركية، بالتزامن مع الذكرى الـ28 لتأسيسه، شارك فيها العشرات من الصحفيين وعدد من زوجات وزوي الإعلاميين المعتقلين، وطالب المحتجون بالإفراج عن المعتقلين بسبب انشطتهم الصحافية مرددين شعارات تندد بالرقابة الرسمية والتهديدات التي تطلال الإعلاميين.

◀ اعتمدت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، رسميا، لجنة الإعلام الرياضي بهيئة الصحفيين السعودية ككيان شرعي يمثل المملكة أمام الجهات والأطر والمؤسسات التي تختص بالصحافة الرياضية حول العالم. وذلك خلال الجلسة الافتتاحية الأولى لوقائع الكونغرس الدولي الذي انطلقت فعالياته في الدوحة.

◀ قال الإعلامي التونسي نوفل الورتاني إنه تلقى استدعاء من النيابة العامة للمثول أمامها بتهمة التورط في قضية ذات صبغة إرهابية، وأضاف أن القضية متعلقة بنشر فيديو في برنامجة بقناة الحوار التونسي الخاصة، حول التحقيق مع مدير هجوم باردو.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

الإعلام المستقل ينتهي في صنعاء بإغلاق نقابة الصحفيين

أسبوعية، كما حجبت نحو 60 موقعا إخباريا مستقلا أو مناولا لها. واضطر العشرات من الصحفيين إلى مغادرة البلاد أو النزوح إلى المناطق الخارجة عن سيطرة الحوثيين.
ولا يزال نحو 13 صحافيا معتقلين في سجون جماعة الحوثي منذ عدة أشهر بينهم 9 صحافيين قالت النقابة في وقت سابق إن لديها معلومات مؤكدة عن تعرضهم للتعذيب الوحشي، النفسي والجسدي.
وكان المتمردون قد بدأوا خطواتهم الرامية إلى الانقلاب على نقابة الصحفيين حين أوعروا قبل أربعة أشهر إلى صحافيين موالين لهم بتأسيس نقابة الإعلاميين اليمنيين، وهي كيان غير شرعي.

قبل الحوثيين وميليشيات الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح بأنه "تسونامي الصحافة" خاصة بعد الممارسات التي تمت بحق المؤسسات الإعلامية والصحافية الحزبية والمستقلة والعاملين فيها.
ومن جانبها قالت الناشطة الحقوقية سماح الشغفري، التي التقطت صورة لبوابة النقابة وهي مقفلة وقد كتب عليها مغلفة من قبل المحكمة، إنها شاهدت مسلحين حوثيين عند باب المبنى.

ومنذ انقلابهم على الحكومة الشرعية وسيطرتهم على العاصمة صنعاء في سبتمبر 2014، قامت جماعة الحوثى بإغلاق نحو 10 قنصوات فضائية وأكثر من 19 صحيفة يومية

لسلطة الحوثيين بحجة واهية، وأن هذا الإجراء جاء بعد أن هددت جماعة الحوثي بإغلاق النقابة أكثر من مرة.

وأوضح الأسدي في صفحته على فيسبوك أن جماعة الحوثي استولت في وقت سابق على مخصصات النقابة في البنك المركزي وأحالتها لحساب أحد أفرادها المحسوب على الإعلام.

وأشار الأسدي إلى أن إغلاق النقابة لن يثنئها عن مساندة الصحفيين والوقوف بصلاية أمام سيل الانتهاكات وعمليات القمع وملاحقة الصحفيين ومحاولة إسكات كل المنابر الإعلامية التي لا تدور في فلك سلطات الأمر الواقع. واصفا ما يحدث من

◀ صنعاء - أقدمت ميليشيات مسلحة تابعة للحوثيين على إغلاق المقر الرئيسي لنقابة الصحفيين اليمنيين بصنعاء وكتبت على بوابته "مغلق من قبل المحكمة".
ويأتي هذا الإجراء بعد أقل من 48 ساعة على قيام مسلحين حوثيين بالاعتداء على رئيس تحرير يومية الشارع المستقلة نايف حسان، وقيام مسلحين آخرين بمحاولة اختطاف سكرتير تحرير صحيفة الثوري الناطقة باسم الحزب الاشتراكي، فتحي أبو النصر.

وأكد رئيس لجنة التدريب والتأهيل في نقابة الصحفيين نبيل الأسدي، أنه تم إغلاق نقابة الصحفيين من قبل المحكمة الخاضعة

قريب.. بعيد



فيصل الياسري

◀ منذ سنوات وهيئة الإعلام والاتصالات التي تأسست عام 2004 وفقا للقرار رقم 65 الصادر عن الحاكم المدني الأمريكي السابق بول بريمر لتتولى تنظيم تراخيص البث التلفزيوني والإذاعي في العراق تتبكر أنظمة وسياقات وقرارات تطبقها على وسائل الإعلام دون سابق إنذار ودون مراعاة لتطور وسائل الإعلام وتقنياته في العالم، ومن ذلك مثلا فرض رقابة على وسائل الإعلام المرئي والمسموع، بينما لا توجد مثل تلك الرقابة على الصحافة المطبوعة ولا على المواقع الإلكترونية!

وأغرب ما ابتكرته الهيئة هو ما أسمته بـ"الطيف الترددي" وهو شيء لا تملكه الهيئة ولا تحتاج إليه الفضائيات وقد أصرت على فرض ثمنه على الفضائيات بمبالغ طائلة تراوحت بين ما يعادل 180 ألفا إلى مليون دولار.

وقبل الخوض في الإشكالات التي خلقها هذا البيع المجحف والمرهق ماليا لوسائل الإعلام الفضائي، لنتعرف بإيجاز عن ماهية

من يملك الطيف الترددي

والاتصالات، من الناحية التقنية والفنية، أن تفرض مبالغ مالية مقابل ما يسمى بالطيف الترددي على وسائل الإعلام، الأمر الذي وضع عددا كبيرا من وسائل الإعلام في حرج وعرضة للإغلاق.

وجاء في بيان لجنة الثقافة والإعلام "تتابع بقلق بالغ حالة الإرباك التي أصابت عددا كبيرا من المؤسسات الإعلامية، بسبب المحدثات المالية التي تفرضها هيئة الإعلام والاتصالات على وسائل الإعلام تحت مسمى أجور الطيف الترددي، ومطالبتها بأجور ضخمة بصيغة تراكمية وبمفهوم الأثر الرجعي مع أن الهيئة لم تقدم السند القانوني بشأن فرض هذه المبالغ كرسوم ولم تعلن عنها في تاريخ محدد كي تطالب بها لاحقا بأثر رجعي كمستحقات مالية متركمة".

وهكذا انتصرت لجنة الثقافة والإعلام النيابية إلى وسائل الإعلام في أول نشاط أعلن لها ضد هيئة حكومية، داحضة المطالبة بتسديد قيمة "طيف ترددي" افتراضي، "إن اللجنة ترى أن هذه الأموال من الناحية الدستورية لا تشكل ديونا أو مستحقات مالية مترتبة بدم وسائل الإعلام لهيئة الإعلام والاتصالات لافتقارها إلى السند القانوني".

الإذاعة والتلفزيون، الأرضية التي تبث على موجات تحددها لها السلطات المحلية. وهذا لا ينطبق على الفضائيات فهي لا تستخدم طيفا تحصل عليه من سلطة محلية، حيث أن القناة التلفزيونية الفضائية تبث برامجه عبر ترددات تستأجرها من أقمار قد تكون في أي مكان بالعالم، وليست للسلطات المحلية أي سلطة عليها، بل إن القناة تستطيع أن تنقل بثها إلى أي دولة أخرى وتبث على نفس التردد لأنه غير مرتبط بدولة معينة، فهو من قمر يدور حول الأرض ويصل إلى بيوت الناس في جميع الدول التي يغطيها بث ذلك القمر.

ومع ذلك أصرت هيئة الإعلام والاتصالات على أن تدفع لها الفضائيات ثمن طيف ترددي لا تملكه الهيئة، بل وليس له وجود أصلا. وصارت الهيئة تزيد من ثمن ذلك الطيف المزعوم ورفضت كل الاعتراضات التي قدمتها إدارات الفضائيات وهددت بإغلاق القنوات التي لا تدفع، فكانت الفضائيات هيئبة لرفض الأمر والدعوة إلى "الإضراب" عن تسديد هذه الضريبة غير القانونية، إلى أن خرجت لجنة الثقافة والإعلام النيابية، قبل أيام ببيان رسمي خلال مؤتمر صحافي عقدته بمبنى البرلمان تؤكد فيه أنه لا يحق لهيئة الإعلام

الطيف الترددي ومن يملكه حقا.
هو حزمة من الترددات الكهرومغناطيسية للاتصالات الراديوية تستخدم في المجالات الحكومية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والأمنية، والمدنية والملاحية البحرية، والاتصالات المختلفة، والخدمات الإذاعية. ونظرا لأن الترددات اللاسلكية لا تحدها الحدود الجغرافية للدول، فإن أنشطة الطيف الترددي تتسم بالعالمية وتتم إدارتها وفقا لأنظمة الراديو الدولية الصادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات، الذي ينسق استخدامات الطيف الترددي على المستويين المحلي والدولي ويحدد لكل دولة حصتها من تلك الترددات. ويتم توزيع موجات الطيف الترددي على مستخدميه محليا وفقا للقوانين والمعايير التي حددها الاتحاد الدولي من خلال مجموعة من الإجراءات الفنية والإدارية لضمان الأداء المنظم والفعال للخدمات اللاسلكية المختلفة في دولة ما، دون حدوث تداخلات ضارة داخل الدولة الواحدة وبين الدول وخاصة المجاورة.

ونفهم من هذا التعريف المبسط لطيف الترددي أن كل دولة تملك حصتها من الموجات الإلكترومغناطيسية لمختلف الخدمات والاتصالات اللاسلكية، ومنها

حصل المدير التنفيذي لشركة غوغل، ساندنر بيتشاي، على مكافأة هي الأكبر في تاريخ الشركة، تتمثل في أكثر من 270 ألف سهم من أسهم الشركة، وتعادل قيمتها 199 مليون دولار تقريبا. وتتبع غوغل سياسة منح مكافآت للمديرين التنفيذيين في صورة أسهم مرة كل عامين، وهي استراتيجية تشجع التنفيذيين على اتباع سياسات ورؤى طويلة الأمد في أعمالهم، وفق غوغل.



إنترنت فيسبوك المجاني مرفوض

□ نبودلهي - أصدرت هيئة تنظيم الاتصالات في الهند الاثنين تقريراً يرفض تفاوت الأسعار في خدمات الإنترنت، وهي خطوة ستؤدي إلى حظر مبادرة الإنترنت المجانية التي تقدمها شركة خدمات الإنترنت الأميركية العملاقة فيسبوك باسم "فري بيزكس" في الهند. يذكر أن هذه المبادرة تتيح الاتصال مجاني بالإنترنت لزيارة مجموعة محددة من المواقع من بينها فيسبوك وويكيبديا وبي بي سي بالإضافة إلى خدمات الطقس والصحة. ويقول منتقدو هذه المبادرة إنها تنتهك حيادية شبكة الإنترنت لأنها تقوم على أساس العمل مع شركات توفير خدمة الإنترنت مجاناً مقابل إجبار المستخدمين على زيارة مجموعة مختارة من المواقع فقط. وقالت هيئة تنظيم الاتصالات "لا يجب أن تقدم أي شركة خدمات أو تفرض رسوما تمييزية مقابل خدمات البيانات على أساس محتوى الخدمات"، مضيفة أنه لا يجب أيضاً أن تدخل شركات خدمات الإنترنت في اتفاقيات ولا ترتيبات ولا تعاقدات مع أي شخص يمكن أن تؤدي إلى فرض رسوم تمييزية وفقاً للبيانات. وفي حالة مخالفة هذه التوصيات سببتم تغريم أي شركة مخالفة 50 ألف روبية (736 دولاراً) يومياً. ومن الممكن مراجعة قرار الهيئة بعد عامين.

باتي تقرير الهيئة بعد أسابيع قليلة من اتهامها لشركة فيسبوك بممارسة ضغوط قوية من أجل الترويج لمبادرة "فري بيزكس"، حيث ذكرت أن الأخيرة أنفقت حوالي 45 مليون دولار للترويج لها.

في الوقت نفسه، فإن التقرير يمثل انتصاراً لمعارضى مبادرة "فري بيزكس" الذين جمعوا مئات الآلاف من التوقيعات للمطالبة بوقفها. يذكر أن أقل من خمس عدد سكان الهند البالغ 1,3 مليار نسمة يتصلون حالياً بالإنترنت وهي واحدة من حوالي 10 دول فقط انطلقت فيها مبادرة "فري بيزكس".

من ناحيتها، رحبت مؤسسة "ورلد وايد ويب فاوندشن" التي أسسها مخترع الإنترنت سير تيم برنرز لي بقرار الهيئة.

أما ريناتا أفبلا مديرة المؤسسة فقالت إنه في ظل وجود ثاني أكبر عدد من مستخدمي الإنترنت في دولة واحدة في العالم في الهند، فإن قرار اليوم سيكون له صدهاء في العالم، مضيفة أن هذا القرار يأتي في أعقاب سابقة وضعتها شيلي والولايات المتحدة وغيرها من الدول التي وضعت ضوابط مماثلة.

وأضافت أن "الرسالة واضحة: لا يمكننا أن نخلق إنترنت من درجتين، الأولى لمن يملكون المال والثانية لمن لا يملكونه. علينا ضمان وصول الجميع إلى كل إمكانيات الشبكة المفتوحة".

من ناحيتها، ذكرت شركة فيسبوك أن القرار محبط.

«سكر» يختبر ثقة الألمان في اللاجئين السوريين

● مدونون غربيون يوفرون مظلة حماية مجتمعية لمهاجرين يواجهون قصفا عنصريا



أثق بك

وكتب مدون الفيديو MrWissen2Go مدونته "أين يمكن شراء هذه الكراهية؟". ويتفق المدونون، ومن بينهم بن بوديه، على أن مقاطع الفيديو التي ينشرونها تلقى صدى إيجابياً. لكن يبقى السؤال مطروحا: هل تصل رسائل وفيديوهاث هؤلاء المدونين إلى من ينشرون الكراهية في الإنترنت أيضاً؟ مدون الفيديو السوري فراس الشاطر واثق من ذلك، حيث يقول "حتى هؤلاء الذين يعادون الأجانب كتبوا لي: لقد أضحكنا وأنا سعيد بمشاهدة الحلقة التالية".

المدون بن بوديه له رأي آخر، ويقول "إن المجموعة التي تستهدفها في النهاية لا تخص المحرضين فقط"، ويضيف "لقد قرأت مؤخراً أن صوت التحريض اليميني عال لأن صوت الآخرين الصادقين منخفض. لذلك صحيح تماماً تشجيع هؤلاء على رفع أصواتهم". هؤلاء الصادقون الأخبار هم الأغلبية في فيديو فراس الشاطر أيضاً، حيث تجرأ أحد المارة الشجعان على احتضانه ثم تبعه آخرون.

ويعلق على ذلك بقوله "عندما يبدأ الألمان بشيء ما، فإنهم لا يفكرون بعد ذلك عن القيام به". ويختم كلامه بأن الألمان يحتاجون وقتاً أطول ولكن في ما بعد لا يمكن إيقافهم، وبالنسبة إليه فإن ذلك يعني أن "الاندماج سيتم في وقت ما".

هؤلاء المدونون بتحميل مقاطع فيديو تتضمن تقارير أو إحصائيات أو حتى تعليقات ساخرة.

ويقول مدون الفيديو الألماني بن بوديه الذي يحارب الكراهية في مدونته "gesehen" على موقع يوتيوب بشكل ساخر، مثلاً في إحدى مقاطع الفيديو التي نشرها في مدونته "أنت محتقن جداً ولا تعرف ماذا تفعل بغضبك؟" ويجيب على ذلك بنفسه قائلاً "لدينا شيء ما لكل نوع من الكراهية".

ويقول بن بوديه إنه يحاول أن يتناول كل مجموعة تتعرض للتمييز على حدة، ويرى أن هناك مسؤولية خاصة لمدوني الفيديو تجاه تحريض اليمينيين فيقول "إننا كمدونين ننشر مقاطع فيديو على يوتيوب وهي تعبير عن حرية الرأي وإننا ممتنون في ذلك لدستورنا".

ويضيف بأنه والآخرون في مجموعة YouGeHa يكملون بعضهم ومن خلال العمل الجماعي تنتشر أعمالهم أكثر وتصل إلى شريحة أوسع من المتابعين.

الحروب في بلادهم. غير أن التعليقات والكتابات المعادية للأجانب تعكر صفو مواقع التواصل الاجتماعي.

وغالباً لا يتم حذف تلك التعليقات من مواقع يوتيوب وتويتر وفيسبوك وبذلك يواجه المستخدمون أفكاراً وأراء عنصرية في الشبكة العنكبوتية.

وكانت محكمة ألمانية قضت الاثنين بسجن شاب ألماني لمدة ستة أشهر مع وقف التنفيذ بسبب تعليقاته المعادية للاجئين. إذ علق الشاب -إيحاءات بالقتل واستخدام الأسلحة الكيميائية- على إحدى الصور التي تظهر فيها نفايات يزعم بأنها تعود إلى طابلي لجوء.

من جانب آخر، يواجه حوالي 40 "مدون فيديو" هذه الحملة ضد الأجانب والمهاجرين في مواقع التواصل الاجتماعي من خلال حملة "يوتيوبرز (نشطاء يوتيوب) ضد الكراهية" التي تهدف إلى مواجهة الأحكام المسبقة عن الهجرة والمهاجرين ومواجهة معاداة الأجانب والإسلام. ومن خلال هاشتاغ YouGeHa الذي هو اختصار لعبارة يوتيوب ضد الكراهية يقوم

مدونون يؤكدون أن صوت التحريض اليميني عال لأن صوت الآخرين الصادقين منخفض

هاشتاغ اليوم

تونس: شغل حرية.. شاي بالكاكاوية

أنواع الشاي. فيما وجه مغرد رسالة:

@BreezyAbbes

✍️رسالة إلى الحكومة: مشربش الشاي اشرب قازوزة أنا.

واعتبر مغرد أنه:

@Kais_infoplus

✍️في تونس لدينا استراتيجيات وطنية تفقدك وعيك مثلاً: عندما ينخفض سعر البترول من 115 إلى 30 دولاراً، الدولة تخفض في سعر الشاي.

فيما شكر آخرون الحكومة، وكتب هذا المعلق:

@H_tuu_A

✍️معروف أن الشاي يريح الأعصاب لهذا أشكر دولتنا المجيدة على إحساسها وخوفها على شعبها لكني مازلت أنتظر تخفيض سعر اللوز لأنكم كما تعرفون الكاكاوية موش باهية برشة.

يذكر أن وزير التجارة محسن حسن عبر أول أمس في برنامج إذاعي عن استغرابه من حملة السخرية التي طالته متابعاً "كرهوني في التاي".

وأكد حسن أنه لم ينطرق في الندوة الصحافية التي نظمها وزارة التجارة إلى هذا الموضوع لأنه لم يكن ضمن نقاط الندوة، وإنما كان في إطار الرد على سؤال أحد الصحافيين الذي أصر على طرح هذا السؤال.

□ تونس - سخرية عارمة اجتاحت موقعي فيسبوك وتويتر في تونس على إثر إعلان محسن حسن، وزير التجارة في الحكومة التونسية، عن تخفيض سعر الشاي. ووصف معلقون القرار بأنه يأتي ضمن الإنجازات الاقتصادية التي ستدخل التاريخ، مؤكداً أنه قرار شجاع.

وطالب آخرون بتكريس برنامج تلفزيوني لدراسة حيثيات القرار تحت عنوان مشاريع عملاقة.

فيما اعتبر معلق أن حياته ستتغير بعد القرار. ورشح معلقون محسن حسن وزيراً للضحك. وكان أبرز تعليق متداول "شغل حرية... تاي (شاي) بالكاكاوية".

والكاكاوية هي الفول السوداني الذي عادة ما يستهلكه التونسيون مع الشاي. وطالب المعلقون الوزير بالتخفيض في سعر الكاكاوية حتى يتسنى للعاطلين بعد احتجاجاتهم الأخيرة الجلوس في المقاهي وممارسة بطالتهم في ظروف مادية مريحة. وكتب هذا المعلق:

@WissemHadidi1

✍️افرحي يا تونس #وزير_التجارة يخفض في سعر التاي لأن أهداف الثورة شغل حرية كاس تاي بالكاكاوية".

وسخر معلق:

@hethamwv

✍️تاي أحمر أو أخضر؟ #يشاغلـ مراقبون.

وسرعان ما تبذرت حيرة هذا المغرد بعد أن أكد معلقون أن التخفيض يشمل جميع

أبرز تغريدات العرب

eyad1949

في سوريا التهجير متواصل حتى ضمان فوز الأسد بانتخابات يراقبها بان كي مون. وفي لبنان التأجيل متواصل حتى تضمن إيران الرئاسة لعون!

The_Lumber

استقبل الباجي قايد السبسي (90 سنة) السيد منصور معلى (86 سنة) للتحاّث حول قضية تشغيل.. الشباب.

alasaadim

أن تكون مرناً جداً فتبيع الحلم الوطني اليميني بمنصب ووظيفة، يعني ألا تكون أنت أبدأ.. هم السابقون وأنتم اللاحقون ونحن عليكم جميعاً شهود.

تابعوا

NadineLabaki

نادين لبكي مخرجة لبنانية

mkalnuzha

إن تخطئ في العفو خيرٌ من أن تخطئ في العقوبة فلا يضر العدالة إفلات مجرم من العقاب بقدر ما يضرها التعدي على حريات الناس وتجريمهم دون وجه حق.

blafrancia

للمشاركة: الاعتراف بالامازيغية، بالإضافة إلى أنه حق، هو رد بعض الجميل إلى شعوب أحببت العربية واحتضنت العرب وخدمت الإسلام. المغرب الجزائر

@HindAleryani

لدينا كل المؤهلات في اليمن لإقرار حكومة السعادة، شجرة التخدير القات تجعل الشعب سعيداً ولو على الحديد، ورئيسنا محمد الحوثي خبرة عميقة في هذا المجال.

alaref

لا تقل حلم إبليس في الجنة! بل قل حلم الليبيين في الدولة!

HenriFranjeh

من مزايا تويتر انه عابر للعصور. تكتب تغريدة في القرن الحادي والعشرين ويأتيك الرد من العصر الحجري. تخلف

sharif_hijazi

من أحقر ما قرأت وكان هذه المدن إيرانية. حسن روحاني: الصمود في بغداد والفلوجة وتكريت وحب مكن من التفاوض جيداً حول الاتفاق النووي.

Azizalqenaei

الأعمدة الرئيسية لبنان الجهل المقدس، هي تزييف الوعي في العقول، واحتكار الحقيقة المطلقة، والإعتماد على النقل والتقليد والحفظ والعنعة.

a_sayyad

بالضبط كما كان الإخوان طوال فترة وجودهم في الحكم ينكرون أن «هناك مشكلة»، هناك الآن أيضاً من لا يريد أن يصدق أن هناك مشكلة. أعراض القصر.



سيدات إماراتيات يقمن بصناعة أدوات وأوان من سعف النخيل، للحفاظ عليها كمهنة خلفها الأجداد إلى جانب أعمال النسيج الأخرى.

وهاد سمير: مصرية تصنع قطع حلي نسائية من أدوات المطبخ التقليدية، مثل الملاعق والشوك، وكذلك من نفايات مثل أغطية علب المشروبات الغازية وغيرها.

الخصوص.. جدائل نخيل تنسج تراث الإمارات

● فن الأمهات في تأثيث البيت من سعف النخيل ● أدوات عمل بسيطة لصناعات ثمينة



مفروشات وأواني



أنامل ناعمة تحفظ صنعة الأجداد

بي بالجنون لتركى الجامعة الرسمية والتحاقى بالتعليم الخاص، لكن هدفى الأساسى كان الحصول على مساحة كافية للإبداع الشخصى فى التدريس، وكذلك أن أتمتع بحرية فى إطلاق إبداعات طلابى دون التقيد بالمناهج الدراسية والأفكار الأكاديمية العتيقة“.

اللافت أيضا فى حلى وهاد استخدامها للفضة والمعادن المطعمة بالخرن والأحجار الكريمة والأقمشة، كم أنها تتميز بحجمها الكبير، فنجد مثلا قلادة طويلة تصل إلى الوسط وتنتهى بحزام، كذلك أساور تبدأ من معصم اليد وتنتهى عند الرسغ.

ومن أكثر القطع التي تعزز وهاد بصناعتها مجموعة قلادات وأقراط وأساور صنعتها من طاقم المائدة الفضي الخاص بجدهتها هدية إلى أمها، ومنذ ذلك الوقت وهي تحرص على ارتدائها فى الشوارع والحفلات وفي الجامعة، فقد اعتادت أن تقف أمام مرآتها مزهوة بما صنعته، وفي وقت لاحق ومع توالي الثناء على رقة تلك الحلي وتميزها، قررت أن تكمل صناعة باقي الطقم ثم أقامت معرضا لما صنعته.

روت وهاد لـ“العرب“ قصة صناعة مجموعة الحلي من “فضيات“ جدتها فقالت “يوما ما كنت بورشتي أعمل وأبحث عن فكرة جديدة ومثيرة فهاتفت أُمي وطلبت منها أن تحضر لى ميراني عن جدتي وهو طقم المائدة الفضي، ففعلت وكم كانت صدمتها عندما وجدت طقم المائدة الذي تعزز به وتعتبره ميراثا عائليا يتلاشى أمام عينيها ويتحول إلى قطع من الحلي، ما أصابها بحالة من الذهول استمرت لدقائق“.

ونوهت إلى أن فكرة المعرض المجنونة تلك لغفت الأنظار إليها بشدة ومنحتها فرصة للسفر مع زاهي حواس عالم الآثار المصري، حيث كان في معرض للآثار الفرعونية بالولايات المتحدة الأميركية بعنوان “عودة المومياة“ وكان ذلك عام 2005، وطلب منها أن تصمم حليا فرعونيا لعرضها على هامش المعرض.

وتفخر وهاد بقدرتها على ترك بصمتها في فن صناعة الحلي البدوي والإسلامي، تضيف إليه وتخرج عن منهجيته وتجدد في الألوان والأحجام وتبتكر خطوطا جديدة، ولكنها تؤكد أن الحلي الفرعوني لها مقاييس معينة إذا تم تغييرها اختلف شكلها تماما، وأعطت مثلا على ذلك بمفتاح الحياة الفرعوني، فعند تغيير أي شيء فيه يتحول إلى شكل مختلف. وترطب وهاد بين صنع الحلي من الفضة وتطعيمها بالأحجار الكريمة وعلاقتها بالنفس البشرية كجلب الرزق وإبعاد الحسد والمرض، فتؤكد أنها تهوى العمل في الفضة وتعشق ارتدائها، فهناك كيمياء خاصة بينهما، وتشعر بأنها جالبة للطاقة الإيجابية، لافتة إلى أن هناك الكثيرات ممن يأتينها طالبات العقيق البني أو الفيروز الأزرق لاعتقادهن في ذلك.

وهاد تؤكد أنها منذ بدأت العمل في صناعة الحلي لا تنتج سوى قطعة واحدة حتى يكون لها زبونها الخاص، لافتة إلى أن هناك سيدات خصوصا من الطبقة الراقية لا يحببن أن يرتدين نماذج مكررة أو مقلدة.

استعمالات سعف النخيل متعددة، فالقلب تصنع منه السلال والسفرة، يليه أخضر اللون ويستعمل في صناعة الحصر والمصافي والمكانس، ومن الجريد تصنع الأسرة والأقفاص والكراسي

بصنع المنتجات التراثية المختلفة وعلى رأسها الخوص في نادي تراث الإمارات والذي يشارك بقرية تراثية في معظم مهرجانات الدولة، حيث تعلمت الراغبات طرق صنع “الخوص“.

وأشارت إلى أن الأمهات في الماضي كن يصنعهن مما توفره البيئة المحيطة بهن من مواد أولية تشمل أدوات البيت ومستلزماته، لذا فقد أبدعن في تطويع سعف النخل لصنع العديد من القطع والأدوات القشبية التي تتوزع في مختلف أركان البيت مثل “السرود والمبرة والمشب والمدخنة والمهفة والجفيرة“.

وأكدت أن المرأة الإماراتية كانت قديما تقوم بتطين البيوت بالحصر المزخرفة المصنوعة من خوص النخل وكانت تصنع من السعف أواني منزلية كالأطباق والحصير. وتبين أم عبدالله بأن للخوص نوعين أحدهما “اللبة“ وهو لين وصغير الحجم ناصع البياض ويسهل تشكيله ويستخدم في صنع منتجات معينة، والثاني هو بقية سعف النخيل وهو طويل وخشن ويجب غمره بالماء حتى يلين ليسهل تشكيله، موضحة أنه يمكن صبغ الخوص بعدة ألوان غير الأبيض مثل الأخضر والعنابي والبنفسجي وغيرها بأصباغ معينة.

أما بالنسبة إلى كيفية صبغ الخوص، فتوضح أم عبدالله بأنها تتم عن طريق غلي الماء في وعاء كبير، ثم وضع الصبغة المطلوبة فيه ثم وضع الخوص وتركه لمدة خمس دقائق في الماء، ثم وضعه في الظل، أما فيما يتعلق بالخوص الأبيض، فتوضح أنه يكتسب هذا اللون نتيجة تعرضه للشمس فيتحول من الأخضر إلى الأبيض، وبعد ذلك تبدأ صناعة الخوص من خلال جديلة عريضة وطويلة بحسب المنتج، وعندها يتم التشكيل عن طريق إبرة عريضة وطويلة وخيط قد يكون من الصوف.

وتؤكد أم عبدالله أن هذه الصناعة تسري في عروق الإماراتيين ودمائهم، لذا فإنها لن تندثر، مشيرة إلى أن العديد من السيدات الإماراتيات اللاتي يقمن بهذه الصناعة يسعين من أجل الحفاظ عليها وذلك ضمن النهج الذي تتبعه الدولة في هذا الصدد، كما أنها تحظى بإعجاب السياح الذين يقومون بشرائها مهما كان سعرها.

حياة الإماراتيين اليومية كانت في القديم مستوحاة من مكونات البيئة المحيطة بهم من صحراء وبحر وأشجار وغيرها. ورغم قلة موارد بيئتهم، إلا أنهم تمكنوا من تحدي الصعوبات واستحدثوا طرقا مبتكرة لصناعة الأدوات المنزلية التي يستعينون بها في حياتهم اليومية، ومن ذلك تحويل سعف النخيل إلى العديد من القطع تتوزع في مختلف أركان البيت.

ومن أهم الصناعات التراثية، التي يعرضها السوق الشعبي ضمن مهرجان سلطان بن زايد التراثي 2016، منتجات سعف النخيل بـ“الخوص“ ولها مسميات أخرى كثيرة منها “السعفيات“ و“صناعة النخيل“، ما يطلّح بعض الباحثين على تسميتها بـ“صناعة المنسوجات النباتية“، أما التسمية العربية القديمة فهي “الخواصة“.

ومهما اختلفت التسمية فكلها ترمز إلى نفس الصناعة، حيث يجمع سعف النخيل ويصنع باليد بطريقة “تجديلة“ عريضة تضيق أو تتسع باختلاف الإنتاج ويتشابه الخوص مع بعضها في العمل بعد أن تتحول إلى اللون الأبيض نتيجة تعرضها للشمس.

وكان الناس يستخدمون أدوات كثيرة من الخوص، فقد استخدموا الميزان ويكون معلقا على طرفي عصا طويلة ومربوطا بخيوط قوية ويستخدم لوزن التمر والرطب، وكذلك استخدموا أسرة الأطفال الصغيرة المصنوعة من الجريد ليسهل حمل الطفل، وكذلك القحفية وهي غطاء للرأس من الخوص صنعتها الأمهات لوقاية أطفالهن من حرارة الشمس وربما استخدمها الكبار خلال العمل في ساعات الصيف الحارة.

وتتميز أعمال الخوص في الإمارات بأن النساء يعملن في هذه الصناعة وهي “السفافة“ ويقمن بها إلى جانب أعمال النسيج الأخرى، وهي من المهن التي يعتبر عائدها دخلا إضافيا بالنسبة إليهن. وتحدث أم عبدالله التي تقوم

الخوص نوعان أحدهما «اللبة» وهو لين وصغير الحجم ناصع البياض، والثاني هو بقية سعف النخيل وهو طويل وخشن

الخوص نوعان أحدهما «اللبة» وهو لين وصغير الحجم ناصع البياض، والثاني هو بقية سعف النخيل وهو طويل وخشن



حلي مصرية من ملاعق ودوارق وصحون

صناعة الإكسسوارات النسائية أمر منتشر في العديد من دول العالم منذ قديم الزمان، وهو مجال يشهد ابتكارات متتالية في كل فترة، حيث يضع من يريد أن يتبوأ مرتبة في هذه الصناعة بصمته الفنية تجعله مختلفا بقطع مثيرة في غرابتها جميلة في تقدرها.

نجوى درديري

الآن“. عشق الحلي وإعادة تصنيعها ساهما في توجيه وهاد سمير جامعا، حيث سعت بعد حصولها على الثانوية إلى الالتحاق بكلية الفنون التطبيقية التي يتخرج منها المصممون في المجالات المختلفة، لكن مجموعها لم يؤهلها للالتحاق بالكلية التي تمننتها، فتحوّلت إلى أقرب كلية في نوعية الدراسة وهي كلية التربية الفنية، لتجد أن اختيار القدر لها أفضل من اختيارها، حيث



ابتكار لا يشبه آخر

وهاد تعتز بمجموعة القلادات والأقراط والأساور التي صنعتها من طاقم المائدة الفضي الخاص بجدهتها هدية لأُمها



ينصح الوالدان بمساعدة الرضيع على الخلود إلى النوم من خلال غناء أغنية قبل النوم أو حكي قصة أو قراءتها له أو المسح بهدوء على رأسه، أفضل من إعطائه اللهاية.

تحتوي نبتة الطرخشقون على البوتاسيوم، وتساهم في تنشيط الجسم وتزيد من اليقظة. وينصح بإضافة الماء الساخن إلى أوراق وزهرة الطرخشقون اليابسة واحتسانه كشاي.



أسرة

انتظار حدوث الأسوأ فن لا يجيده إلا القليلون

● استراتيجيات تخفف وطأة انتظار الأحداث السيئة ● إعادة تقييم الحقائق تخفف من حدة الضغوط النفسية



وقوع المصائب أفضل من انتظارها

بين الحياة والموت. ويوصي متخصصون بضرورة إجراء بعض الدراسات في هذا الإطار في ما يتعلق بدور الأهل والأصدقاء في توفير هذا الظهير من الحماية النفسية وتقديم الدعم اللازم للشخص الذي يعاني من القلق أثناء فترة انتظار أو توقع لأخبار سيئة. وفي نهاية الأمر، فإن الأخبار إذا كانت جيدة فإن القلق سرعان ما يتلاشى وكأنه مجرد ذكرى مزعجة، أما إذا كانت الأخبار سيئة فإن الفرد كان قد نهيأ لها مسبقا بالتعامل مع مشاعر متناقضة وضغط نفسي هائل وبالتالي، قد يسهل عليه التصدي لما هو أسوأ. ولعل فترة الانتظار بذاتها هي الأسوأ على الإطلاق.

فترة قليلة جدا من النتائج، فالقلق سيكون على أشده عند اقتراب لحظة الحقيقة ولا يمكن بأي حال التخلص منه بأي وسيلة كانت. عموما، أشار الباحثون في التوصيات الأخيرة للدراسة إلى أن هذه النتائج لا يمكن أن تمثل تطبيقا علميا معتمدا لاستراتيجيات الانتظار؛ فلا يمكن مثلا مقارنة القلق الذي يسببه انتظار نتائج امتحانات مع المشاعر النفسية العنيفة، التي تسبق انتظار فحص السرطان أو انتظار خبر عن حادث أصيب به أحد أفراد العائلة في مكان بعيد عن المنزل، كما أن تطبيق هذه النظرية قد يصبح أمرا شبه مستحيل في المواقف التي تفصل

الذين وقعوا تحت تأثير مشاعرهم حتى أن استخدامهم للاستراتيجيات الموصى بها لمواجهة الانتظار أتى بنتائج عكسية تماما؛ فمع استخدامهم استراتيجية الإلهاء مثلا بإشغال تفكيرهم بعيدا عن الامتحان وكل ما يتعلق به، كان شعور القلق أثناء فترة انتظارهم أكثر سطوة.

وتعتقد كيت سويني بأن استخدام استراتيجية "الإلهاء" كمحاولة للتغلب على القلق سيكون مجديا بصورة أكبر، فيما لو استخدمت في منتصف الفترة الزمنية للانتظار، وفي هذه الدراسة تحديدا يفضل عدم تطبيقها إلا بعد مرور فترة وجيزة على أداء الامتحان، فيما لا يجذب استخدامها قبل

حدوث الأمر السيء، ليس أصعب من اللحظات التي تسبق حدوثه؛ لحظات الانتظار والخوف والقلق والترقب وقد لا يختلف الأمر كثيرا إذا كان هذا الانتظار لنتيجة فحص طبي أو نتيجة امتحان في الجامعة أو مقابلة عمل أو لمكالمة هاتفية من مكان بعيد لمعرفة نتيجة حادث أصاب أحد أفراد الأسرة.

نهى الصراف

معها (إذا تطلب الأمر)، فالشخص الذي يجري نتائج فحص لمرض خطير يمكنه أن يتعامل مع الموقف العصيب بانتظار النتيجة وذلك بتوقع أسوأ الاحتمالات والعمل على معالجتها مثلا بالقراءة والتفكير الذاتي بمزيد من المعلومات عن المرض وطرق العلاج وتكلفتها، وغير ذلك من التفاصيل التي تحمل معنى المواجهة الاستباقية، التي تشغل حيزا كبيرا من التفكير وتخفف من الضغط النفسي المصاحب لعملية الانتظار المزعجة.

أما الاستراتيجية الثانية فهي تقوم على مبدأ إعادة تقييم الحقائق والمعلومات التي يحملها الناس مسبقا عن الأشياء التي تحدث أو التي يتسبب توقع حدوثها في كل هذا القلق والترقب، وهذا يمثل عملية إدارة التوقعات في الاتجاهات المختلفة التي تتناسب مع طريقة تفكيرنا.

في حين، تعتمد الاستراتيجية النهائية على تنظيم مشاعرنا وذلك باستخدام طريقة "الإلهاء" من خلال ابتكار وسائل ومواضيع تشغلنا عن التفكير في المشكلة الرئيسية، فالإشغال في عمل مفيد أو تقديم يد العون للآخرين سيقدم نتائج إيجابية في اتجاهين أحدهما يعني استغلال الوقت في عمل مثمر وثانيهما يعني تخفيف حدة الضغوط النفسية في مرحلة الانتظار والترقب.

وأظهرت الدراسة التي تكونت عينتها من 230 طالبا في السنة النهائية من كلية القانون في جامعة كاليفورنيا، أثناء انتظارهم لنتائج الامتحان النهائي، أن الاستراتيجيات الثلاث كان لها تأثير طفيف في مجموعة من الطلاب الذين وقعوا في شرك الضغوط النفسية والاستجابة العاطفية في فترة انتظارهم لنتائج الامتحان التي امتدت لأربعة أسابيع. من ناحية أخرى، فإن الطلاب الذين كانوا متشائمين وقضوا فترة الانتظار في توقع الأسوأ أظهروا استعدادا نفسيا أكبر لتقبل النتائج، مقارنة بالطلاب المتفائلين

جمال

بشرة المسنين تحتاج إلى عناية خاصة

□ قالت الرابطة الألمانية لأطباء الأمراض الجلدية إن بشرة المسنين تحتاج إلى عناية خاصة، لأنها لا تستطيع الحفاظ على الرطوبة، مما يجعلها فريسة للجفاف والحكة.

وأوضحت الرابطة أنه ينبغي ألا يتعرض حاجز البشرة لإجهاد إضافي؛ لذا ينبغي استعمال منتجات الاستحمام اللطيفة ومتعادلة الأس الهيدروجيني pH، مع مراعاة استعمالها بكميات قليلة.

كما ينبغي إمداد البشرة بالرطوبة بواسطة الكريمات الغنية بالدهون، لا سيما المنتجات المحتوية على السيراميد أو حمض الهيالورونيك أو اليوريا.



الرجال ينفقون أكثر من النساء على هدايا عيد الحب

□ نيودلهي - الرجال ينفقون أكثر من النساء على هدايا عيد الحب " فالنثائيين"، استنادا إلى مسح حديث.

وأجرى موقع الهدايا الهندي عبر الإنترنت "جيفت إيز دوت كوم" مسحا شمل 3000 مستخدم من مختلف الفئات العمرية بين 18 و45 عاما في المدن الهندية الكبرى حول الاحتفال بعيد الحب يوم 14 فبراير الحالي. وأشار المسح إلى أن 68 بالمئة ممن شاركوا فيه يعتزمون الاحتفال بهذا اليوم بشكل من الأشكال، في حين قال 37 بالمئة منهم إنهم يخططون للاحتفال بهذا اليوم بمفردهم وقال 22 بالمئة إنهم يخططون له مع أصدقائهم وقال 8 بالمئة إنهم يتطلعون إلى إقامة علاقة عاطفية لأول مرة في هذا اليوم. ورغم أن يوم فالنتاين يبدو أكثر شهرة بين النساء، فإن نتائج المسح تشير إلى

بسيطة للغاية بالنسبة إلى النساء. كما أشار المسح إلى أن 41 بالمئة من الرجال و30 بالمئة من النساء يعتزمون إرسال هدايا عيد الحب من خلال مواقع أو تطبيقات التسوق الإلكتروني عبر الإنترنت. في الوقت نفسه فإن هدايا عيد الحب أصبحت من الأمور المتوقعة بشدة بين النساء حيث قالت سيدة من بين كل 7 سيدات شاركن في المسح إنها تعتزم إنهاء العلاقة العاطفية إذا لم يقدم لها شريكها هدية عيد الحب هذا العام. كما أظهر المسح أن الرجال المتزوجين أكثر حرصا على تقديم هدية عيد الحب من غير المتزوجين، حيث قال 41 بالمئة من الرجال المتزوجين إنهم يخططون لهذا اليوم قبل حلوله، في حين جاءت النسبة 31 بالمئة فقط بين الرجال غير المتزوجين المرتبطين عاطفيا.

أن الرجال أكثر إنفاقا على هدايا هذا اليوم من النساء، حيث يبلغ متوسط إنفاق الرجل على هدية عيد الحب 740 روبية هندية (10.85 دولار) في حين أن متوسط إنفاق المرأة على هدية هذا اليوم يبلغ 670 روبية. كما أظهر المسح اختلافات كبيرة بين الهدايا المفضلة لكل من الرجال والنساء. فأغلب الرجال يفضلون أخذ جانب الأمان، وتقديم الزهور في هذا اليوم بنسبة 42 بالمئة منهم أو قطع الشيكولاتة بنسبة 27 بالمئة، في حين يميل 17 بالمئة منهم إلى المغامرة بتقديم هدايا غريبة. وفي الوقت نفسه فإن الساعات أو الأدوات المفيدة تصدر قائمة هدايا النساء بنسبة 34 بالمئة، ثم تأتي العطور بنسبة 19 بالمئة والإكسسوارات بنسبة 16 بالمئة، ونأتي الهدايا الغريبة في ذيل القائمة وبنسبة

صباحكم حب.. مرة أخرى

تستح المفاجأة أو حين يفتح الحلم ذراعيه لاحترضان سويغات بعيدات عن ثقل العصر ودموية نشرات الأخبار.. فقرة اللحظة وسحرها أوقع عنده وأكثر مساسا وأجدى من قراءة طالع القادم من أيام لا أحد يملك أن يمتلك ناصيتها.. فهو ابن اللحظة البار وربيب فكرة أن يعيشها كما يحلو مزاجها وسطوة وجودها.. برغم كل ما قد توجي به حياته الرصينة المطمئنة التي تمنح بالثقة..

اضحك في سري وأنا أتمتم حكمة جدتي "يؤتى الحر من مأمنا". لكنني ألقى بكل قراءاتي المسبقة جانبا وأرمي بعواصف قلقي وحدي وتوقعاتي بعيدا لأشاركه بساطة لحظته دون تلفت قد يُربك تدفقها العفوي أو قد يُلكئ إيقاعها الدافئ الذي يحل دون سابق موعد أو تحذير أو إشارة.. وطالما جاءت البداية كما شاء القدر أو الصدفة أو الأمانة.. فلن يكون الحق إلا امتدادا لها.. بشرط واحد وحيد هو ألا أحمل نفسي وأخري عبء الإحساس بما هو أبعد من تلك اللحظة.. بحاضرها الغض الذي أملك أن أحياه نابضا فاضيف تفاصيله إلى دفاتر ذكرياتي ما إن يمر.. فأتامل معناه وأعيد تحليل تجربته بعد

حين.. أو أن أدعها تمر مرورها العابر إذا لم تسجل من علامة في داخلي.. مع أنها في الحالتين ستضيف ما تضيفه مهما بدا تافها عابدا.. أو دامغا عاتبا..

وإن كان للجنون نصيب أن يتسلل من كوة ما.. ربما نسييت أن أغلق دونها حواسي العارية.. فلا بأس.. قليل منه يصلح المشاعر ويعيد التوازن إلى إيقاع العقل المستقر ثابت الخطى..

فمنطقة الحلم هي المكان الوحيد الذي لا أحد يملك أن يصادر تجليه.. أو أن يحول دونه ودون أن أحيا سيناريوهات كما يحلو لي أن أدعها.. فأرسم ما أشاء وألون ما أشاء وأغني وأرقص ما شاء لي الحلم.. بيد أن السرّ الأهم هو أنني أستطيع جدا أن أعيش لحظتي مثلما يشتهي حلمي أن يكون.. حينئذ سيدود ورد الشرفات أبهى وتجنّ الخضرة في الشوارع والحدايق والبيوت.. يصبح وقع الألم أقل وطأة.. ويغدو إيقاع خطواتي على الأرض موسيقى من ثقة وتجل وعنفوان.. وطالما أرادت اللحظة أن تكون معا.. فلنكن معا.. ولنضف شيئا من الواقع-الحلم إلى رصيد ذكرياتنا اللذيذة..

صباحكم حب.. مرة أخرى..



ريم قيس كبة

□ مرة أخرى يطل الحب.. لا شيء سوى ليذكرني بأن قلبي بعافية.. وبأنه مازال يخفق ويرتبك ويبتسم.. بل ويتقافز وينتشي طربا..

لكن الملفت فيه هذه المرة أنه يأتي أكثر وضوحا.. فلا يراوغ ولا يضع المساحيق والإقنعة ولا يرتدي الملابس التنكرية والإقنعة الغضاضة ليعتم على ما خفي.. فهو واثق الخطوة لا يخشى في العشق حيرة متسائل.. فيتبدى أمام ناظريّ لأمعا فضيا مثل مرآة نظيفة.. ودقيقا شديد الوضوح مثل صورة التقطتها كاميرا رقمية عالية الجودة..

يطل من الباب الرئيس لحديقة القلب.. يقرع الجرس ببساطة وخفة.. وهو يعلم أن الباب سيفتح لا محالة دون صبر وانتظار.. فتمه حقائق لا تعرف التوجس ولا مكان للخوف فيها ولا موضع للشك.. لا يعنيه أن يوشم بشرتي بوشم وجوده.. ولا يهمة أكثر من أن تكون معا.. الآن.. دون خطط أو مؤامرات.. معا.. حين

باختصار

◀ في فعالية عقدت، الإثنين، في قاعة المجلس الاقتصادي والاجتماعي (الإكوسوك)، دعا أمين عام الأمم المتحدة، الجميع إلى رفع أصوتهم والانضمام إليه من أجل تمكين المجتمعات المحلية، التي تعاني من انتشار ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، من التغيير.

◀ أعلن غاي رايدر المدير العام لمنظمة العمل الدولية في افتتاح المنتدى الخامس للشباب، بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي عن إطلاق "المبادرة العالمية بشأن العمل اللائق للشباب".

◀ قالت دراسة بريطانية إن الترقية الوظيفية ليست شيئا رائعا كما يعتقد كثيرون، بل تتدهور الحالة النفسية للمدراء بعد الترقية، والتغيير لا يكون مؤقتا، وتابعت الدراسة ألف حالة على مدى 15 عاما، فوجدت أن الأشخاص الذين يتولون مناصب وظيفية أعلى يشعرون بضغط نفسي أكبر.

◀ توصلت نتائج دراسة أميركية إلى أن إنفاق المال على الآخرين يسبب شعورا بالسعادة أكثر من الذين أنفقوا الأموال على أنفسهم دون تحديد مبلغ محدد من المال للتبرع به للغير. وأكدت أن إنفاق مبلغ 5 دولارات على شخص آخر، قد يكون كافيا لجعل الناس أكثر سعادة.

◀ توصل باحثون من أميركا، برئاسة الأستاذ جان فان دورسن، إلى إطالة الأمل في الحياة للفار بنسبة 30 بالمئة، عن طريق تنظيف جسمه من الخلايا التي شاخت ووهنت، ولم يعد لديها القدرة على الانقسام، كما تمكن من استبعاد بعض الأمراض المرتبطة بالسن وبالتالي زيادة الأمل في الحياة مع صحة جيدة.



«منتخب أسود الرافدين أفضل فنيا ومهاريا وبتدنيا من منتخبى تايلند وفيتنام، إلا أنه بحاجة لدعم المؤسسات الحكومية والرياضية والجامهير العراقية».

يحيى علوان
المدير الفني لمنتخب العراق

«لا تتوفر لنا أي معلومات عن بطل غامبيا، لكن الكرة الأفريقية تطورت ولم تعد هناك فوارق كبيرة بين فرقها، لذلك سنلعب بحذر كبير لتفادي السقوط».

إبراهيم البرغودي
قائد أوليمبيك خريبكة المغربي



قمة الأهلي والزمالك تفقد حيويتها بين مدرجات خاوية

● الرابطة الحمراء تؤجل الصدام مع طاهر وأنصار الأبيض يهاجمون مرتضى

أقيمت مباراة القمة بين قطبي الكرة المصرية الأهلي والزمالك أمام مدرجات خاوية، في ظل التوتر الحاصل بين جماهير الفريقين والأجهزة الأمنية، رغم الشعبية الجارفة التي تتمتع بها مباريات الفريقين.

القاهرة - دارت، الثلاثاء، القمة 111 بين العملاقين الأهلي المتصدر والزمالك مطارده المباشر، حامل اللقب في ختام المرحلة الـ 17 من الدوري المصري لكرة القدم، بعد معركة شدد وجذب بين رئيس نادي الزمالك مرتضى منصور من ناحية، واتحاد الكرة من ناحية أخرى، بشأن رغبة الزمالك في خوض المباراة على أحد ملاعب العاصمة بتروسبورت أو الدفاع الجوي أو ملعب القاهرة.

ووصلت تهديدات رئيسه إلى حد إعلان استقالته من ناديه، فيما أصر الاتحاد المحلي على موقفه، بداعي أن الأهلي هو المضيف وله حق اختيار اللعب في ملعب برج العرب بموافقة الأمن. فقد استبق الآلاف من مشجعي الزمالك المباراة بتنظيم تظاهرة في حديقة القسطنطينية بالقاهرة، لإحياء الذكرى الأولى لمصرع 20 من زملائهم قبل عام، قبل انطلاق مباراة الزمالك وإنبي في الدوري. وطالبت جماهير الزمالك بمحاكمة المتسببين في الحادث الذي وقع بملعب الدفاع الجوي، متهمين الشرطة بقتل زملائهم، بعد أن شهد اللقاء اشتباكات بين المشجعين وقوات الأمن في محيط الملعب.

وشن مشجعو الزمالك هجوما حادا على رئيس النادي، متهمين إياه بالتحريض ضد رابطة التراس "وايت نايتس"، مطالبين بإعدامه. الأمر لم يختلف كثيرا بالنسبة إلى "التراس الأهلي"، وهي رابطة مشجعي النادي الأهلي، التي نظمت عدة تظاهرات في ذكرى "مذبحة بورسعيد" حيث قتل 72 مشجعا في أحداث عنف تلت مباراة في الدوري قبل 4 سنوات.

ودخل محمود طاهر في صدامات مع جماهير النادي الأهلي في أكثر من مناسبة، كان آخرها حينما أعلن في تصريحات تلفزيونية له أنه ليس مسؤولا عن تصرفات جماهير النادي، وأن مسؤوليته الحفاظ على النادي وأعضاء جمعية عموميته، ليقرر بعدها منع دخول الجماهير مدرجات ملعب مختار التتش، قبل أن ترد عليه جماهير النادي في بيان لها.

أزمة حادة كانت قد نشبت قبل المباراة بأيام قليلة لرفض الزمالك اللعب على ملعب برج العرب، ثم تراجع في النهاية

باختصار

تلقي اتحاد الكرة المغربي رسالة رسمية من نظيره بالراس الأخضر، يخبره فيها بتحديد موعد لمباراة ذهاب الجولة الثالثة بين منتخبى الأسود والقرش الزرقاء للراس الأخضر، وستجرى المباراة السبت 26 مارس.

أجلت الإصابة التي تعرض لها مراد بائنة لاعب الفتح الرباطي المغربي، دراسة أحد العروض السعودية التي وصلت له مؤخرا، خاصة وأن مسؤولي النادي السعودي كانوا يبنون متابعتها في المباريات المقبلة.

كشفت اللجنة المنظمة لمباراة كلاسيكو أساطير فريقي برشلونة وريال مدريد الأسبانيين المقررة في العاصمة السعودية الرياض، الجمعة، عن عدة فعاليات وعروض احتفالية ستقام قبيل انطلاق المباراة وبين شوطيها.

سيغيي المالبي الجديد للنادي الإفريقي التونسي أوبوكر ديارا عن تشكيلة الفريق التي ستواجه نادي تاندا الإفواربي في ذهاب الدور التمهيدي الأول لأبطال أفريقيا.

سيتولى يونس إفتيسان تدريب مولودية الجزائر خلفا لمزيان إيجيل. وسبق لإفتيسان قيادة العديد من الأندية الجزائرية ومنها اتحاد العاصمة، واتحاد الحراش، واتحاد البلدية، ونصر حسين داي، وشبيبة القبائل.

يسود اتجاه قوي لدى مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة جمال علام لإقالة تامر عبد الحميد المدير الفني لمنتخب الكرة النسائية.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



سباق محتدم في هدوء

الإجراءات المشددة، خاصة أن الاتفاق مع اتحاد الكرة كان بتطبيق الكشف على المنشطات بداية من الدور الثاني. وشهد محيط ملعب برج العرب، إجراءات أمنية مشددة من قبل مسؤولي الأمن في الإسكندرية، قبل انطلاق المباراة. في الوقت الذي تمسك فيه مجلس إدارة نادي الزمالك برئاسة مرتضى منصور بمقاطعة اللقاء، وعدم السفر إلى الإسكندرية، كانت أزمة حادة قد نشبت قبل المباراة بأيام قليلة لرفض الزمالك اللعب على ملعب برج العرب، ثم تراجع في النهاية.

نهاية المباراة غير صحيح وكلام عار تماما من الصحة. وقال إمام "كل ما يتردد عن استقالتي كلام فارغ، وانحطاط إعلامي أن يقال صباح يوم مباراة هامة أمام الأهلي". وكانت المنظمة المصرية لمكافحة المنشطات "النادو" قد قررت عدم التوجه، الثلاثاء، إلى ملعب برج العرب في الإسكندرية من أجل إجراء كشف المنشطات عقب اللقاء.

وأجلت لجنة المنشطات تطبيق الكشف إلى بداية الدوري الثاني لمباريات الدوري الممتاز. وفضلت "النادو" المصرية عدم التواجد، الثلاثاء، للظروف الأمنية التي تحيط بالمباراة

ووافق زيزو على عودة عماد متعب للتدريبات مرة أخرى بعد انتهاء الأزمة بينهما عقب جلسة الصلح التي جمعتهم الاثنين. وخاض اللاعبون المستبعدون من لقاء القمة تدريبات منفردة، الثلاثاء، بملعب فندق الإقامة وهم الحارسان أحمد ربيع ومسعد عوض بجانب محمد نجيب وباسم علي وأحمد الشيخ وأحمد حمدي.

في الجهة المقابلة أعرب حازم إمام، رئيس جهاز الكرة الحالي ببنادي الزمالك المصري، عن استيائه الشديد وحزنه لما تردد من أنه سيتقدم باستقالته عقب مباراة القمة أمام الأهلي. وشدد إمام خلال تصريحاته على أن كل ما يتردد عن استقالته من الفريق بعد

الأهلي يتوق إلى تصحيح مساره بالدوري السعودي

بتحقيق نتيجة إيجابية أمام أحد أقوى الفرق السعودية. ذلك يتوقع أن يبدأ غيورغيوس دونيس المدير الفني للهلال المباراة بطريقة متوازنة دفاعيا وهجوميا مع محاولة إحراز هدف مبكر يربك به حسابات الخصم.

وسيكون النصر مطالبا بالفوز عندما يواجه نجران خاصة وأن نتائج حامل اللقب في الموسميين الماضيين في تراجع مستمر منذ بداية الموسم، وهو ما أدى إلى إقالة خورخي دا سيلفا من تدريب الفريق والتعاقد مع الإيطالي فابيو كانافارو. ولكن كانافارو لم يصف أي جديد للفريق الذي استمرت نتائجه في التراجع أيضا ما جعله يحتل المركز السادس برصيد 22 نقطة.

وفاز النصر في خمس مباريات فقط هذا الموسم مقابل سبعة تعادلات وثلاث هزائم. في المقابل يجد فريق نجران الفرصة سانحة أمامه لاستغلال تراجع أداء فريق النصر والانقضاض عليه لتحقيق فوز مهم يعيد الثقة للفريق الذي يصارع من أجل البقاء في الدوري الموسم المقبل. ويحتل نجران المركز الثالث عشر قبل الأخير برصيد تسع نقاط.

انطلاقة فريق الشباب عندما يستضيفه. ويسعى الخليج إلى الخروج من دوامة التعادلات التي رافقت الفريق في آخر خمس مباريات والدخول أكثر في المنطقة الدافئة لاسيما وأن الفريق يحتل المركز الثامن برصيد 20 نقطة.

وفي المقابل يسعى الشباب إلى تحقيق فوزه الثالث على التوالي بالدوري ومواصلة صحوته الأخيرة للاقتراب أكثر من المربع الذهبي، حيث يحتل الشباب المركز الخامس برصيد 24 نقطة بفارق أربع نقاط عن التعاون صاحب المركز الرابع.

ويسعى الهلال إلى تعزيز صدارته للدوري السعودي الممتاز عندما يحل ضيفا على الرائد، الخميس. ويحتل الهلال صدارة الترتيب برصيد 37 نقطة بينما يقبع الرائد في المركز الثاني عشر برصيد عشر نقاط. ورغم الفوارق الكبيرة بين الفريقين لكن هذه المباراة لن تكون سهلة على لاعبي الهلال، خاصة وأن فريق الرائد خسر في الجولة الماضية بنتيجة كبيرة أمام ضيفه اتحاد جدة 2 - 6 ويريد تعويض هذه الهزيمة



البحث عن الوجه الحقيقي

متفرقات

هددت كينيا بالانسحاب من الألعاب الأولمبية الصيفية المقررة من 5 إلى 21 أغسطس في ريو دي جانيرو في حال ازدياد فيروس زيكا سوءا، حسب ما قال رئيس اللجنة الأولمبية. ونقل عن كيشوغو كينو "إذا ازداد فيروس زيكا سوءا، لن نشارك في الألعاب. لن نعرض شباننا للخطر. صحة رياضيينا أهم من الألعاب". وتعرف كينيا بقوة عدائها في المسافات الطويلة، وتصدرت ترتيب الميداليات في بطولة العالم بكين 2015 مع 7 ذهبيات، 6 فضيات و3 برونزيات، بقيادة البطل الأولمبي وحامل الرقم القياسي العالمي ديفيد رويشا.

حقق النجم الخارق ليبرون جيمس الثلاثية المزدوجة "تربيل دابل" الأربعين في مسيرته، وقاد كليفلاند كافالييرز إلى الفوز على ضيفه ساكرامنتو كينغز في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. ورفع كليفلاند، وصيف الموسم الماضي، الذي أضاف له جي آر سميث 22 نقطة، رصيده إلى 37 فوزا و14 خسارة في صدارة المنطقة الشرقية. ويترد أن مدرب ساكرامنتو جورج كارل سيفال من منصبه قبل منافسات "كل النجوم" الأسبوع المقبل.

أكد لاعب التنس الأسباني رافائيل نادال أنه مقتنع بأنه سوف يقدم موسما جيدا، بعد أن استهل مشواره مطلع هذا العام بخروج مبكر وغير متوقع من بطولة أستراليا المفتوحة للتنس. وقال اللاعب المصنف الخامس عالميا في مؤتمر صحفي بمدينة بوينس آيرس الأرجنتينية، التي وصل إليها للدفاع عن لقبه، الذي فاز به في العام الماضي في البطولة التي تحمل نفس اسم المدينة "كل موسم مختلف عن غيره، لا يوجد موسمان متشابهان، دوافعي تتجدد يوما تلو آخر، أنا مقتنع بأنني سوف أقدم عاما جيدا".

إنفانتينو يحظى بدعم أوروبي في انتخابات الفيفا

باريس - أكدت رابطة الأندية الأوروبية، الثلاثاء، أنها ستساند السويسري جيانى إنفانتينو الرئيس المؤقت للاتحاد الأوروبي للعبة في انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) هذا الشهر.

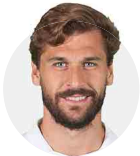
وأعلن أومبرتو جانيديني نائب رئيس الرابطة القرار في اجتماع الجمعية العمومية للمؤسسة التي تضم أكثر من 200 ناد، من بينها ريال مدريد وبرشلونة ويوفنتوس وبايرن ميونيخ. وقال جانيديني "نعرف جيانى جيدا للغاية. ساهم بشكل فعال في تكوين علاقة بين الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ورابطة الأندية الأوروبية".

وأضاف "نرى ترشيحه كفرصة جيدة له نتمنى أن نفيذ كرة القدم في كافة أرجاء العالم، إنه يملك المهارات لتقديم أداء جيد للغاية". وتملك الرابطة التي تأسست في 2008 اثنين من الممثلين لها في اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي للعبة، لكن ليس لها أي صوت مباشر في انتخابات الفيفا والتي يشارك فيها 209 أعضاء بالاتحاد الدولي.

والمنافسون الآخرون لإنفانتينو في الانتخابات يوم 26 فبراير الجاري، هم الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي، والأمير الأردني علي بن الحسين النائب السابق لرئيس الفيفا، وجيروم شامبين نائب الأمين العام السابق للاتحاد الدولي، ورجل الأعمال طوكيو سيكسويل من جنوب أفريقيا.

ويعد إنفانتينو والشيخ سلمان أبرز المرشحين للفوز في الانتخابات التي أحاطت بها فضيحة فساد ضخمة شهدت توجيه وزارة العدل الأميركية اتهامات إلى 41 شخصا وجهه.

من ناحية أخرى طالب الأردني الأمير علي بن الحسين رئيس لجنة الانتخابات دومينيكو سكالا بالاستقالة من منصبه. وتأتي مطالبة الأمير علي غداة طلب ممائل لرئيس الاتحاد الليبيري لكرة القدم موسى بيليتي الذي رفضت لجنة الانتخابات اعتماد ترشيحه، والذي هدد باللجوء إلى محكمة التحكيم الرياضي إذا لم يستقيل سكالا من منصبه.



«الصرامة التكتيكية هي السائدة في كرة القدم الإيطالية، تجربتي مع يوفنتوس كانت تجربة إيجابية جدا. كنت سعيدا هناك على المستوى الشخصي».

فرناندو لورينتي

مهاجم فريق إشبيلية الأسباني

«سنلعب في دوري الأبطال وكأس الاتحاد الإنكليزي، الأسلوب الوحيد لإنقاذ موسمنا يتعلق بالوصول إلى نهائي مسابقة واحدة على الأقل أو مسابقتين».

تيبو كورتوا

حارس مرمى فريق تشيلسي الإنكليزي



رامسي: أتطلع لعرقلة ليستر

● أرسنال الواثق يأمل في مواصلة انتفاضته

يستعد فريق ليستر الحصان الأسود في الدوري الإنكليزي لخوض اختبار صعب جديد في القمة، وهذه المرة سيصطدم بأرسنال المنتشي، وبالتالي سوف يكون زملاء جيمي فادري أمام تحد كبير لتأكيد مكانتهم. في المقابل يحلم زملاء رامسي بعرقلة المارد الجديد.

لندن - يحلم أرون رامسي لاعب وسط أرسنال بأن يعرقل فريقه الانطلاقة غير المتوقعة لليستر سيتي المتصدر بعد الفوز 2-0 على بورنموث هذا الأسبوع وتحقيق أول انتصار في خمس مباريات بالدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

ومع تبقي 13 جولة على نهاية الدوري يحتل أرسنال المركز الثالث بفارق خمس نقاط عن الصدارة قبل أن يستضيف ليستر الأسبوع القادم. وبدأ أرسنال الموسم وهو مرشح للتتويج بلقبه الرابع في الدوري تحت قيادة المدرب الفرنسي أرسين فينغر لكن الفريق واجه صعوبات في يناير الماضي لتحقيق انتصارا واحدا في أربع مباريات بالدوري في ذلك الشهر. وقال رامسي لوسائل إعلام بريطانية بعد الفوز على بورنموث الأحد الماضي «كان من المهم أن نتنفض بعد النتائج التي عانينا منها مؤخرا. لذلك كان من المهم البقاء بالقرب من ليستر».

وأضاف «ما فعله ليستر هذا الموسم مميز للغاية لكن يجب علينا اللعب بقوة منذ البداية للحصول على النقاط الثلاث. كان من المهم أن نفوز على بورنموث».

وتابع «أتمنى أن نستمر بنفس الطريقة والخروج بالفوز أمام ليستر أيضا. نحن في وضع جيد وأتمنى الحفاظ على هذا». ووصف صانع الألعاب البولزي رامسي المهاجم الدولي الإنكليزي جيمي فادري بأصعب خصم واجهه رفقة أرسنال هذا الموسم لما يمتلكه من قدرات تهديفية هائلة وشراسة في الضغط على حائز الكرة.

رفع فادري رصيد أهدافه نهاية الأسبوع الماضي إلى 18 هدفا عندما سجل مرتين في شبك ليفربول، ليعتلي لائحة هدافي الدوري الإنكليزي الممتاز بعد مرور 25 جولة من المسابقة. واستطاع اللاعب الذي كان ينشط في دوري الدرجة السادسة قبل خمس سنوات فقط من الآن، تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم روود فان نيسلروي كأكثر لاعب

فادري يتطلع إلى الانتقام من أرسنال في مباراة الأحد، حيث كان فريق المدفعية الوحيد الذي تمكن من إسقاط ليستر

رفع فادري رصيد أهدافه نهاية الأسبوع الماضي إلى 18 هدفا عندما سجل مرتين في شبك ليفربول، ليعتلي لائحة هدافي الدوري الإنكليزي الممتاز بعد مرور 25 جولة من المسابقة. واستطاع اللاعب الذي كان ينشط في دوري الدرجة السادسة قبل خمس سنوات فقط من الآن، تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم روود فان نيسلروي كأكثر لاعب

فادري يتطلع إلى الانتقام من أرسنال في مباراة الأحد، حيث كان فريق المدفعية الوحيد الذي تمكن من إسقاط ليستر

رفع فادري رصيد أهدافه نهاية الأسبوع الماضي إلى 18 هدفا عندما سجل مرتين في شبك ليفربول، ليعتلي لائحة هدافي الدوري الإنكليزي الممتاز بعد مرور 25 جولة من المسابقة. واستطاع اللاعب الذي كان ينشط في دوري الدرجة السادسة قبل خمس سنوات فقط من الآن، تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم روود فان نيسلروي كأكثر لاعب

رفع فادري رصيد أهدافه نهاية الأسبوع الماضي إلى 18 هدفا عندما سجل مرتين في شبك ليفربول، ليعتلي لائحة هدافي الدوري الإنكليزي الممتاز بعد مرور 25 جولة من المسابقة. واستطاع اللاعب الذي كان ينشط في دوري الدرجة السادسة قبل خمس سنوات فقط من الآن، تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم روود فان نيسلروي كأكثر لاعب

فادري يتطلع إلى الانتقام من أرسنال في مباراة الأحد، حيث كان فريق المدفعية الوحيد الذي تمكن من إسقاط ليستر

هبوط واضح في نفقات كبار أوروبا بالمركاتو

الأسد في حجم الأموال التي تم إنفاقها في موسم الانتقالات الأخير، حيث أنفقت الأندية الإنكليزية 162 مليون يورو لشراء لاعبين جدد.

وجاءت مسابقة الدوري الأسباني في المركز الثاني بإجمالي إنفاق بلغ 55 مليون يورو ثم الدوري الألماني في المركز الثالث بواقع 45 مليونا و570 ألف يورو.

وسجل الدوري الإيطالي أكبر نسبة تراجع في حجم الإنفاق، حيث تقلص حجم الأموال المستثمرة في عقد صفقات جديدة بنسبة 69 بالمئة، فيما تراجعت نفقات الدوري الألماني بنسبة 56 بالمئة.

لـ زيورخ - خفضت الدوريات الخمسة الكبرى لكرة القدم في القارة الأوروبية حجم إنفاقها بشكل ملحوظ من أجل عقد صفقات ضم لاعبين جدد في فترة الانتقالات الأخيرة في يناير الماضي، حسبما أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

وانفقت الدوريات الأسبانية والإنكليزية والألمانية والفرنسية والإيطالية ما مجموعه 317 مليون يورو (353 مليون دولار) من أجل تدعيم صفوف فرقها في فترة الانتقالات الشتوية، وهو ما يقل بنسبة 26 بالمئة عما تم إنفاقه خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وكان لمسابقة الدوري الإنكليزي نصيب

تاباريز: لا أرى سواريز منقذا

مونتيفيديو - قال أوسكار تاباريز، المدير الفني لمنتخب أوروغواي، لكرة القدم إنه لا يرى لويس سواريز نجم برشلونة الأسباني في صورة «منقذ» الفريق، عند عودته إلى صفوف منتخب بلاده مرة أخرى في نهاية مارس المقبل خلال تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018 بروسيا، بعد انتهاء عقوبة الإيقاف التي نالها في مونديال البرازيل 2014. وقال تاباريز «لا أحمله المسؤولية للقيام بهذا الدور لأن كرة القدم لا يتم التعامل معها بهذا الشكل».

وأشاد تاباريز في الوقت نفسه بالتطور الكبير الذي طرأ على أداء سواريز منذ انضمامه إلى برشلونة، ليصبح أحد أبرز نجومه. وأضاف المدرب الأوروغواياني «أكثر ما يرضيني هو ما حصل عليه رغم أن هذا لم يفاجئني لأنه حققه من قبل، في كل مرة كان يعود فيها إلى المنتخب كان يقوم بذلك بعد تحقيق شيء مهم، بالتقدم في مسيرته الاحترافية وهو نفس الشيء الذي قام به هنا».

ويعود سواريز إلى المشاركة مع منتخب أوروغواي في 25 مارس القادم أمام البرازيل بمدينة ريسيبي، بعد أن تنتهي عقوبة الإيقاف لتسبع مباريات، التي فرضها عليه الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

الأسد في حجم الأموال التي تم إنفاقها في موسم الانتقالات الأخير، حيث أنفقت الأندية الإنكليزية 162 مليون يورو لشراء لاعبين جدد.

وجاءت مسابقة الدوري الأسباني في المركز الثاني بإجمالي إنفاق بلغ 55 مليون يورو ثم الدوري الألماني في المركز الثالث بواقع 45 مليونا و570 ألف يورو.

وسجل الدوري الإيطالي أكبر نسبة تراجع في حجم الإنفاق، حيث تقلص حجم الأموال المستثمرة في عقد صفقات جديدة بنسبة 69 بالمئة، فيما تراجعت نفقات الدوري الألماني بنسبة 56 بالمئة.

الأسد في حجم الأموال التي تم إنفاقها في موسم الانتقالات الأخير، حيث أنفقت الأندية الإنكليزية 162 مليون يورو لشراء لاعبين جدد.

وجاءت مسابقة الدوري الأسباني في المركز الثاني بإجمالي إنفاق بلغ 55 مليون يورو ثم الدوري الألماني في المركز الثالث بواقع 45 مليونا و570 ألف يورو.

وسجل الدوري الإيطالي أكبر نسبة تراجع في حجم الإنفاق، حيث تقلص حجم الأموال المستثمرة في عقد صفقات جديدة بنسبة 69 بالمئة، فيما تراجعت نفقات الدوري الألماني بنسبة 56 بالمئة.

الكرة في ملعب أرسنال

باختصار

▲ طلب الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول من مجلس إدارة النادي المنتمي إلى الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم البحث عن حل برضي الجماهير بعد تزايد المخاوف بشأن أسعار التذاكر في أنفيلد الموسم القادم.

▲ أكدت إدارة نادي مانشستر يونايتد بموقعه على الإنترنت أن الجناح البلجيكي عدنان يانوزاي أصيب في عضلات الفخذ الخلفية على ما يبدو أثناء اللعب مع فريق تحت 21 عاما أمام نوريتش سيتي.

▲ كشف بريندان رودجرز، المدير الفني السابق لفريق ليفربول الإنكليزي، عن اجتماعه بالألماني يورغن كلوب، عقب تولي الأخير المسؤولية الفنية للريدز نهاية العام الماضي خلفا له.

▲ قال فابيو كابيلو المدير الفني السابق لفريق ريال مدريد إن النادي الملكي يجب أن يلعب بحذر أمام نظيره فريق روما في مسابقة دوري أبطال أوروبا، لأن الفريق الإيطالي تغير كثيرا مع قدوم المدرب الجديد.

▲ أوضح الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو لاعب فريق برشلونة لكرة القدم أن النادي الكتالوني هو المكان المثالي لكي يواصل البرازيلي نيمار تطوره كلاعب، معربا عن تفاؤله بتمديد الأخير تعاوده.

▲ عزز سبورتنج براغا موقعه في المركز الرابع بالدوري البرتغالي بعد ما تغلب على ضيفه إستوريل ضمن منافسات المرحلة الواحدة والعشرين من المسابقة. ورفع براغا رصيده إلى 39 نقطة.

للمشاركة والتعقيب: sport@alarab.co.uk



قوى لا تقهر يبدو إشبيلية، المتوج في 2010، في موقع قوي للحاق ببرشلونة إلى النهائي. وأحرز إشبيلية اللقب خمس مرات آخرها في عام 2010 على حساب أتلتيكو مدريد 2-0، فيما بلغ سلتا فيغو النهائي ثلاث مرات خسرهما جميعها آخرها في 2011 أمام ريال سرقسطة 3-1.

الإطلاق، كان الأمر مؤلما. وفي المباراة الثانية ضمن نصف النهائي، تغيب الإثارة أيضا بعد فوز إشبيلية الساحق ذهابا على سلتا فيغو 4-0 بينها هدفان لمهاجمه الفرنسي كيفن غاميرو. ويحتاج سلتا فيغو إلى مجزة من أجل بلوغه النهائي لأول مرة منذ 2001، فيما

خلال مشاركته في كأس العالم للأندية في ديسمبر الماضي. وسجل ميسي ثلاثية في الذهاب وأضاف الأوروغواياني لويس سواريز السوبر هاتريك. ويقدم برشلونة موسما رائعا على غرار 2015، في ظل التائق الرهيب للثلاثي ميسي وسواريز والبرازيلي نيمار، ما وضعه مجددا على رأس ترتيب اللبغا. وشدد أنريكي الذي احتفل بمباراته المئة مع الفريق الكتالوني ضد ليفانتي، أنه سيلعب من أجل الفوز كما العادة وأن كرة القدم علمته عدم التسليم في أي مباراة.

ومن جهة فريق «الخفافيش» الذي كان يحلم ببلوغه النهائي الأول في الكاس منذ 2008 عندما أحرز اللقب على حساب خيتافي 3-1، تتواصل البداية الكارثية للمدرب الإنكليزي غاري نيفيل، إذ عجز ضد ضيفه ريال بيتيس (0-1) عن تحقيق فوزه التاسع على التوالي في الدوري. وكان نيفيل قد رفض الاستقالة بعد الخسارة الأخيرة المذلة «إنه أكثر أيامي لما في كرة القدم، لقد حصل أمر مشابه، عندما كنت لاعبا، والآن كمدرّب».

وشرح نيفيل الاحتمالات التي لا تجعله يفكر بالاستقالة، رافضا الإجابة حول مستقبله مؤكدا «الإيجابية تلزمني دائما في حياتي، وعندما أواجه أوقاتا كهذه لا أستمتع بها على

لمريد - يتطلع فريقا برشلونة حامل اللقب وإشبيلية إلى تمرير الوقت في إياب نصف نهائي كأس أسبانيا لكرة القدم بعد سحقهما فالنسيا 7-0 وسلتا فيغو 4-0 ذهابا الأسبوع الماضي. على ملعب «ميسيتايا» في فالنسيا الأربعاء، يتوقع أن يسير برشلونة من دون أي مشكلة تذكر نحو المباراة النهائية، ويحطم رقما قياسي حققه في عهد مدربه السابق جوسيب غوارديولا في موسم 2010-2011، حيث لم يخسر في 28 مباراة متتالية، وذلك بعد تخليه ليفانتي 2-0 في الدوري المحلي.

والعدد مرشح لارتفاع أكثر بإشراف المدرب الحالي لويس أنريكي الطامح إلى تكرار إنجاز الموسم الماضي حين قاد فريقه إلى إحراز خامسة نادرة (الدوري والكأس المحليين ودوري أبطال أوروبا والكأس السوبر الأوروبية وكأس العالم للأندية).

ومن المنتظر أن يعمد أنريكي إلى تغيير تشكيلته حفاظا على أساسيه لمواجهة أرسنال الإنكليزي في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا في 23 فبراير الحالي.

وكان برشلونة قد أعلن أن نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي، أفضل لاعب في العالم خمس مرات، سيتبع علاجاً لتقييم تطور وضع حصيات الكلى التي ظهرت لديه

صباح العرب



الحبيب الأسود

دولة السعادة

لا يزال الإنسان منذ بدايات نشأته الأولى في صراع دائم من أجل تحقيق السعادة التي يفسرها البعض بالإنكفاء المادي، والبعض الآخر بالاستقرار النفسي والروحي، وربما بالنجاح والفلاح أو بامتلاك مفاتيح اليقين، أو بتحقيق أي هدف بعد مكابدة التعب في طريق الوصول إليه.

والتفسير العلمي الشائع عالميا للسعادة هو أنها شعور بالبهجة والاستمتاع منصهرين سويا، والشعور بالشيء أو الإحساس به هو شيء يتعدى بل ويسمو على مجرد الخوض في تجربة تعكس ذلك الشعور على الشخص، وإنما هي حالة تجعل الشخص يحكم على حياته بأنها حياة جميلة ومستقرة خالية من الآلام والضغط على الأقل من وجهة نظره.

وبحسب الأديب والروائي العالمي تولستوي فإن السعادة هي أن تملك ثلاثة أشياء: شيء تعمله وشيء تحبه وشيء تطمح إليه، وهذا ليس بعيدا عن رؤية المهاتما غاندي الذي يرى أن السعادة هي أن يكون ما تفكر فيه وما تقوله وما تفعله منسجما، فإذا توافقت أفكارك مع أفعالك فإن ذلك هو السعادة الحقيقية.

وأما الروائي الأمريكي وإين دابر فيشير إلى أن السعادة هي شيء نابع منك ونتيجة لطريقتك في التفكير، وأن كل شخص بداخله مفاتيح سعادته وعليه أن يبحث عنها جيدا ولا يضيع من عمره الكثير من الوقت، بينما عرّف الفيلسوف أرسطو السعادة بأنها المعنى والغرض من الحياة والهدف الكامل ونهاية الوجود الإنساني وتكمن في الحكمة وليس من سعيد في الدنيا كالعقال الحكيم.

لقد حاول الإنسان دائما أن يبحث عن السعادة عبر الحب والفن والجمال والحرية والتدين والعمل والنجاح والتملك والإنجاب والصحة وصناعة المجد والسعي إلى الخلود والدفاع عن القضايا والتضحية في سبيلها ومن خلال المتع الحسية والروحية، ولم يترك بابا إلا وطرقه بحثا عن السعادة التي اختصرتها الكاتبة والفيلسوفة الأميركية إين راند في أنها حالة من الإدراك التي تأتي من إنجان قيمة، فكلما كان الشخص قادرا على تحقيق شيء ذي قيمة كان أسعد الناس.

والسعادة في عالمنا اليوم مرتبطة بعناصر عدة أبرزها الأمن والاستقرار وفرص المبادرة والنجاح وأن تجد الرعاية التي تحتاجها وتتوفر لك الخدمة التي تبتغيها، كما أنها تتطلب البيئة النظيفة والمحيط السليم والنظرة التفاؤلية، والتفاعل الإيجابي مع الآخر، والقدرة على الحب والتسامح وتحرير العقل وتطهير الوجدان، مع اعتناق قيمتين مهمتين هما القناعة والاقتناع.

وعندما تبادر دولة عربية ببث أول وزارة في العالم للسعادة، فمعنى ذلك أن السعادة يمكن أن تكون أسلوب حياة، ومشروعاً سياسياً كما هو اجتماعي وحضاري وثقافي، كما يمكن أن تكون طاقة فعل وإنجاز سواء للفرد أو للجماعة في ظل المجتمع السعيد.

ومن الطبيعي أن ينتبه العالم إلى هذه المبادرة الاستثنائية والفريدة من نوعها، لأن العالم هو الإنسان، والإنسان هو الأمل الدائم في السعادة.

«جمل بيرغر» طعام صحي للوجبات السريعة في الأردن



طبق غربي بنكهة عربية

والسعودية أن أقدمت على إضافة وجبة بيرغر لحم الجمل إلى قائمة الأطعمة المقدمة لديها.

يذكر أن مطعم "بيرغر حاشي" للوجبات السريعة كان أول من قدم بيرغر لحم الجمل في السعودية سنة 2009، ثم نسج على منواله مطعم "البيت المحلي" في دبي سنة 2010، وقد وجد إقبالا كبيرا من قبل السياح الذين يزورون الإمارات.

وأردف القسوس أن شطيرة بيرغر لحم البقر تباع في عمان عادة بخمسة دنانير (7 دولارات) لكنه يبيع شطيرة بيرغر لحم الجمل بعشرة دنانير (14 دولارا) لأن لحم الجمل أغلى كثيرا من لحم البقر أو الدجاج. ويجلب القسوس لحم الجمل من محافظة مادبا التي تقع على بعد 40 كيلومترا شرق عمان.

وسبق لبعض المطاعم في الإمارات

تجربة لحم الجمل لفوائده الصحية العديدة ولأنه أخف على المعدة وقليل الدهون. وقال زبون في المطعم يدعى سميج أبوشماله، إنه كان شغوفا بتجربة بيرغر لحم الجمل بعد أن حدثه كثير من أصدقائه عن المطعم.

وأضاف أبوشماله "أول مرة تذوقت فيها لحم الجمل كانت هنا. اكتشفت أن بيرغر لحم الجمل مميز وسلس وخال من الدهون".

مدرسة لتعليم القردة في إندونيسيا

ولهذا أسسنا مدارس الغابات، حيث تأتي إليها القردة كل صباح وتبقى حتى المساء كما تتاح لها فرصة قضاء الليل فيها لتتعلم كيف تصنع أعشاشها. نحاول نسخ ما تفعله القردة في البرية، وهو ما نتعلمه هنا في مرحلة إعادة التأهيل".

ويوجد حاليا في ملجأ المنظمة بالمقاطعة قرابة 102 من قردة الأورانج أوتان، وسوف لن يتم إرجاع بعضها للبرية مرة أخرى بسبب معاناتها من إصابات طويلة الأمد تمنعها من القيام بذلك.

وتتعلم هذه الحيوانات كيفية البحث عن غذائها بنفسها ومهارات بناء بيوتها على أفرع الأشجار وأغصانها.

وقالت كارميلي يانو سانشيز التي تعمل في فرع الوكالة الدولية لإنقاذ الحيوان في إندونيسيا "ما نريده هو إيجاد بيئة تضاهي بيئة عيش إنسان الغابة، وبمجرد أن تبدي هذه الحيوانات استعدادا بعد أن تتعلم المهارات التي تحتاجها للمعيشة في الحياة البرية عندئذ نتخذ قرارا بنقلها إلى البرية".

صراصير آلية للبحث عن ضحايا الكوارث

بالسرعة عينها في مساحتي 0.8 سنتيمتر و6.1 سنتيمتر على السواء، وذلك من خلال إعادة توجيه اطرافها بالكامل إلى الجهة الجانبية".

وفي مساحة سالكة، يبلغ طول هذه الحشرات حوالي 3.7 سنتيمترات عندما تتحرك لكنها قادرة على تصغير جسمها حتى ربع سنتيمتر، وفق جيارم. وهذا الروبوت الصغير الذي لا يتعدى حجم راحة اليد مغطى بدرع بلاستيكية شبيهة بأجنحة الصراصير.

كاليمانتان (إندونيسيا) - صباح كل يوم يتم اصطحاب صغار القردة الأورانج أوتان في إندونيسيا لحضور فصول تعلم مهارات البقاء على قيد الحياة بإحدى المدارس المخصصة للقردة في جزيرة بورنيو.

وافتحت المدرسة لتعليم صغار إنسان الغابة مهارات الحياة والبقاء بالغابات قبل إطلاقها للعيش في البرية.

ويصطحب مسؤولو "منظمة إنقاذ الحيوانات الدولية" في مقاطعة كاليمانتان بجزيرة بورنيو الإندونيسية صغار القردة إلى المدرسة أو ما يسمى مدارس الغابات، وهي أماكن مختارة في غابات بورنيو تتعلم فيها القردة مهارات البحث عن الطعام وبناء بيوتها في الأشجار. وتستغرق عملية إعادة تأهيل صغار القردة التي تعرضت لصدمات أو إصابات ما بين سبع إلى ثماني سنوات قبل إطلاقها للعيش في البرية مرة أخرى.

وتقول مديرة مشروع المنظمة كارميل سانشيز "عندما تصل قردة الأورانج أوتان إلى هنا نوفر لها بيئة طبيعية قدر الإمكان



ألمانيان يقتلان رجلا تواصل مع ابنتهما على فيسبوك

وقام الزوجان بمساعدة من صديق لهما، باستدراج الرجل إلى طريق خلفي هادئ ثم طعنانه، بحسب ما قاله ممثلو الادعاء.

وبموجب قوانين الخصوصية الصارمة في ألمانيا، فإنه غالبا ما لا تنشر أسماء المتورطين في القضايا المعروضة على المحاكم بالكامل.

واعتقد الزوجان أيضا أن كريستيان كان يرغب في التواصل في ابنتهما، وكانت لديه صور لها على هاتفه المحمول. ويعتقد المدعون أن تواصله مع الفتاة (12 عاما) كان غير مؤذ. وقال ممثلو الادعاء إن عمر الفتاة لم يكن واضحا على صفحة فيسبوك الخاصة بها وأنها تظاهرت بأنها أكبر بـ10 أعوام. وأضافوا أن الوالدين كانا على علم بهذا الأمر. وكان الزوجان قدما في البداية بشكوى ضد كريستيان أمام الشرطة، إلا أن المحققين رأوا أن التهم المنسوبة إليه لا أساس لها وتم إسقاط القضية.

وأخن (ألمانيا) - بدأت محاكمة زوجين في ألمانيا بتهمة قتل رجل طعنا، بعد أن اعتقدا أنه من مشتهي الأطفال، وذلك بعد أن تواصل مع ابنتهما (12 عاما) على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

ويتهم الزوجان بابتزاز وقتل الرجل (29 عاما)، ويدعى كريستيان إل في أغسطس من العام الماضي.

ويعتقد ممثلو الادعاء في ولاية شمال الراين-فيستفاليا الواقعة في غرب ألمانيا، أن الزوجين قررا قتل الرجل بعد أن كتب على صفحة ابنتهما على فيسبوك "أنه يريد مقابلتها". ورفض المتهمان الإدلاء بأي تعليق للمحكمة على هذه الاتهامات. ويعتقد ممثلو الادعاء أن الزوجين قد اشتبها في أنه كان يريد من ابنتهما ما هو أكثر من التواصل، على الرغم من أن ممثلي الادعاء قالوا إنه لم يكن هناك أي دليل على أن هذا هو الحال.

